

עברית מביסطة

עברית מפנטت

الجزء الأول

محمد نوفيق الصواف

الطبعة الأولى 2004
عدد النسخ: 1000

الناشر: دار المسبار — دمشق
هاتف: 6336106 / ص.ب: 5663
E-mail: skairek@mail.sy

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

موافقة وزارة الإعلام رقم: (76760)
تاريخ 2004/3/15

الإهداء

إلى أخي
الدكتور زياد الصّوّاف
رسالة محبة وتقدير

توضيح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه السلسلة

تعود فكرة تأليف هذه السلسلة إلى بداية تكليفي بتدريس العبرية في قسم اللغة العربية، في كلية الآداب بجامعة دمشق. فمنذ البداية، راح يسألني الكثير من طلابي إن كانت هناك دورات لتعليم العبرية، خارج نطاق الجامعة، كما هو الحال بالنسبة للغات الأخرى، مثل الإنكليزية والفرنسية والألمانية وغيرها، فكنت أجيب بالنفي...

وبالنفي أيضاً كنت أجيب عندما يسألني أحدهم إن كانت هناك سلسلة تعليمية مبسطة لتعليم العبرية للعرب، ذلك أن الكتب الجامعية المتوفرة لطلاب كلية الآداب، ذات طابع أكاديمي متخصص، وليست لتعليم العبرية كلغة يسهل الحديث بها، ويُمكن الطالب من متابعة ما ينشر بها، سواء كان مطبوعاً في صحيفة أو كتاب، أو مذاعاً أو متلفزاً.

من هذه الأسئلة التي تشفُّ عن رغبة في تعلُّم العبرية، والشكوى من انعدام الوسيلة لتعلمها، تشكلت لدي بذرة تأليف هذه السلسلة، لتسهيل تعليم العبرية الدارجة للعرب، ليس بدون معلم، بل عبر دورات، يكون للمعلم فيها دور كبير وهام، وخصوصاً في تعليم النطق، لأن العبرية ليست من اللغات التي يمكن أن تجد من تحادثه بها في الشارع العربي، شأن الإنكليزية مثلاً، ليسهل عليك تعلم لفظها، من الناطقين بها أو ممن خالطهم، وعلى هذا فلا بد من معلم يُعلِّم الطلاب كيفية النطق الصحيح للكلمة العبرية، إلى جانب تعليمهم قواعد إملاء هذه اللغة ونحوها وأساليب فهمها وكتابتها.

ومع مرور الأيام، بدأت تزداد رغبتني في تأليف سلسلة لتعليم العبرية الدارجة للعرب، ليس استجابة للراغبين في تعلمها فقط، بل لاعتقادي بأن من الخطأ النظر إلى تعلُّم العربي للعبرية على أنه نوع من الترف المعرفي، بل يجب النظر إلى تعلمها على أنه ضرورة يقتضيها استمرار حالة الصراع الشرس بين العرب والمتكلمين بالعبرية، ليس على الصعيد العسكري فحسب، وإنما على مختلف الأصعدة، فهو صراع فكري ومعرفي من جهة، كما أنه صراع اقتصادي وعلمي وتاريخي أيضاً.. بل تعالوا نستخدم كلمة أكثر شمولية في دلالتها، فنقول إنه صراع حضاري، بكل ما تعنيه كلمة (حضاري) من معنى، ولاسيما بعدما بدأ العدوان الصهيوني يتجاوز السعي إلى الاستيلاء على الأرض العبرية، إلى ادعاء حضاراتها القديمة وتاريخها وإرثها الإنساني لليهود، عبر التاريخ.. بل امتد هذا العدوان حتى إلى الفلكلور العربي، فادعى اليهود الإسرائيليون الكثير منه لمن أسموهم قدامى اليهود في المنطقة. كل ذلك، وما من ردٍّ عربي، يكون بمستوى الادعاء الكاذب هذا، فيبين الحقيقة ويجلوها، ويرد ببيانها الافتراء ويدحضه، وذلك لسبب بسيط هو أن

الباحثين العرب، أو غالبيتهم العظمى، لا يعرفون لغة عدوهم، وبالتالي لا علم لهم بما يروجه هذا العدو، بهذه اللغة، من أغاليط وترهات وأكاذيب وافتراءات، إلا ما يرشح لعلمهم من خلال ترجمة ما يكتبه عدوهم إلى لغة أخرى، وبقلم من قد لا يكون أميناً في ترجمته. وإذن، كيف يردون على ما ليس لهم به علم؟

هذا جانب، وثمة جوانب أخرى لا تقل أهمية، فمثلاً، تقع حادثة ما أو يجري حدث، على الصعيد السياسي أو العسكري، فتكتب الصحف الإسرائيلية عن هذا الحدث، ناشرة المواقف المؤيدة له والمعارضة، والتي يمكن من خلال الإطلاع عليها، كما نشرتها تلك الصحف بالعبرية، التعرف على خلفيات التفكير الإسرائيلي، في المجال السياسي مثلاً، وتحليل توجهات أصحابه وآليات تفكيرهم، فضلاً عن معرفة المواقف المختلفة لشرائح البنية المجتمعية الإسرائيلية من تحليل ردود فعل أفرادها تجاه مجريات الأحداث، وهي معرفة تفيد كثيراً في التعرف على إسرائيل من الداخل، ولكننا، كعرب، نكتفي بما تناقله وكالات الأنباء العالمية التي قد يكون بعضها مرتبطاً بإسرائيل، أو عاملاً لصالحها وفي خدمتها، فتصلنا الحقائق مشوهة، ومشوهة قد ينشرها إعلامنا، مما يخدم، في المحصلة، عدونا، عن غير قصد منا.

وهنا، سأسمح لنفسي بالزعم أن هذا الكلام ليس ادعاءً لا دليل على صحته، بل حقيقة أوصلتني إليها خبرة ربع قرن من العمل كباحث متخصص في السياسة والأدب الإسرائيليين، وأظن هذه الحقيقة قد وصلت إلى كل من اطلع، ثم درس بموضوعية، ما كتبه العرب عن إسرائيل، في مختلف المجالات، ولاسيما في المجال الاجتماعي ومجال الثقافة والأدب، وغيرها من المجالات التي تقع خارج إطار السياسة. إذ سرعان ما يكتشف من يقرأ الكتابات العربية، في هذه المجالات،

افتقار معظم المؤلفين العرب إلى المعرفة الدقيقة ببنية إسرائيل المجتمعية، وبفكر ساستها وصانعي قراراتها، فضلاً عن الجهل بنتائج أدبائها، وغير ذلك من المعارف التي لا يمكن أن يُعدَّ تحصيلها ترفاً بل ضرورة تملئها معطيات الصراع الدائر وآفاقه وخلفياته، في آن معاً.

ولو تساءلنا: ما هو العامل الذي يمكن أن يُعدَّ بين العوامل الأهم في صناعة هذا الجانب من التقصير؟ لا أظني أجنب الصواب إذا زعمتُ بأن هذا العامل يتمثل في افتقار الباحثين العرب إلى المعرفة المباشرة باللغة العبرية، واعتمادهم، فقط، على المصادر المؤلفة أو المطبوعة أو المترجمة إلى اللغات الإنكليزية أو الفرنسية أو الروسية وغيرها، لتحصيل مادة بحوثهم عن إسرائيل التي قلَّ من كتب من العرب عنها، مستفيداً من اطلاعه على المصادر الإسرائيلية المؤلفة بالعبرية مباشرة، وليس بواسطة لغة أخرى.

لهذا كله، واستجابة لرغبة طلابي في تعلم العبرية، بدأت العمل في تأليف هذه السلسلة التي أبادر إلى الاعتراف بأنها جاءت تطويراً لمجموعة محاضرات ألقيتها على أولئك الطلاب، في الدورات الأولى لتعليم العبرية، في وحدة العمل المهني للتدريب والتأهيل اللغوي التابعة لجامعة دمشق. ثم اكتملت هذه السلسلة، تدريجياً، لتغدو في ثلاثة أجزاء: أولها للمبتدئين، يُعرفهم مبادئ هذه اللغة، مع وفرة من النصوص ذات الكلمات والتراكيب اللغوية البسيطة والدراجة في الحياة اليومية، وبعدها عن الكلمات الصعبة والعبارات الأكاديمية التي سيتم إدراج العديد منها، في الجزء الثاني، أي بعد أن يكون الطالب قد امتلك قدراً كافياً من المعرفة بقواعد العبرية، وقدراً كافياً من كلماتها وأساليب تركيب عباراتها، الأمر الذي يؤهله للشروع في محاولة الحديث بهذه اللغة، وفهم ما يسمعه ممن يتكلمونها، وهو

ما أظن أنه سيستطيعه، وإن بقدر محدود، قبل شروعه في دراسة الجزء الثالث الذي سينقله إلى مرحلة أعلى، سواء على صعيد دراسة القواعد التي سيتم التوسع في شرح الكثير منها، أو على صعيد النصوص التي ستكون متنوعة المضامين، بمعنى أنه سيكون بينها نصوص أدبية المضمون، وأخرى علمية أو اقتصادية أو فلسفية، وغير ذلك من المضامين ذات الصلة بميادين المعرفة الأخرى، مكتوبة كلها بأسلوب رفيع، وسبك لغوي فيه الكثير من البلاغة والمجاز.



وبعد، فقد أبتُ غاييتي من تأليف هذه السلسلة لتعليم اللغة العبرية للعرب، وبالطبع لا أزعم أنني أفضل من ألف في هذا المجال، بل ربما كنتُ الأقل، بين من يتقنها من العرب، لكن القادرين منهم على التأليف فيها، لم يؤلّفوا، لأسباب لا أعلمها، ولا أحب مناقشتها. ومن هؤلاء السادة أرجو، لدى اطلاعهم على عملي، أن ينظروا إليه بعين الموضوعية، فيصوبوا ما فيه من خطأ، إن عثروا على خطأ، وهو أمر وارد جداً، وسأكون لجهدهم من الشاكرين. كما أجدني، في هذا المقام، راغباً ومحبباً أيضاً، لشكر كل من ساعدني في إنجاز هذه السلسلة، وفي مقدمتهم:

أخي الكبير الأستاذ الدكتور زياد الصوّاف الذي كان أول من شجعني على التفكير بتأليف هذه السلسلة، وما انفكَّ يحثني على العمل فيها حتى أتممتها؛
وأخي الحبيب الأستاذ الدكتور علي أبو زيد الذي كان لكلماته الطيبة وآرائه بعيدة المدى، الكثير من الفضل في دفعي إلى تأليف هذه السلسلة وإتمامها؛

وأستاذي السيد أسامة شيخ علّون الذي أمدّني بالكثير من الآراء المفيدة والصائبة، كما صرف من جهده ووقته لتدقيق ما كتبتُ ومراجعته؛

والدكتور وائل بركات مدير وحدة العمل المهني للتدريب والتأهيل اللغوي التابعة لجامعة دمشق، على كل ما قدمه لي من مساعدة، أثناء تأليف هذا الكتاب؛

وأخي الأستاذ المهندس يامن حسن على مساعداته القيّمة لي، وخصوصاً في تسجيل نصوص هذا الكتاب صوتياً، على القرص المُدمَّج المُرفَق به.

فلهؤلاء السادة جميعاً، ولكل من ساهم من طلابي الأعزاء في إنجاز هذا العمل، كل الشكر والعرفان.

وأخيراً، أختتم هذه المقدمة، متوجهاً بالشكر أولاً وآخراً، إلى من إليه أرفع كل عمل أعمله، ومنه أطلب الجزاء، إلى الله الذي لولا فضله عليّ، ما كنتُ أنجزتُ عملي هذا، وما كنتُ أصبتُ فيه، إن حقاً قد أصبت، فإن أخطأت، فمنه أطلب الصفح والغفران معتذراً بأني حاولت، ووجهه الكريم قصدت، لأنه، وحده، حسبي، عليه توكلت، وعليه قصد السبيل.

دمشق في الثاني عشر من صفر 1425 هجري

الموافق للثاني من نيسان 2004 ميلادي

محمد نوفيق الصواف



الأبجدية العبرية

האָלפֿבֿיט העִבְרִי

خط يدوي	خط طباعي
אבגד	א ב ג ד
הו ז	ה ו ז
ח ט י	ח ט י
כמנפ	כ ל מ נ
סעפצ	ס ע פ צ
קרעת	ק ר ש ת

جدول الأبجدية العبرية

לוח האלפבית העברי

فيمنه الرقمية	مقابله العربي	التسمية بالعربية والإنكليزية		التسمية بالعبرية	باخر الكلمة	الحرف اليدي	باخر الكلمة	الحرف الطباعي
1	أ	Aleph	آلف	אָלֶף		א		א
2	ب	Bet	بيت	בֵּית		ב		ב
3	ج	Gimmel	جيميل	גִּמְלוֹל		ג		ג
4	د	Dalet	دالت	דָּלֶת		ד		ד
5	هـ	Hey	هي	הֵא		ה		ה
6	و	Vav	فاف	וָו		ו		ו
7	ز	Zayin	زايين	זַיִן		ז		ז
8	ح	Chet	حيت	חֵית		ח		ח
9	ط	Tet	طيت	טֵית		ט		ט
10	ي	Yod	يود	יּוֹד		י		י
20	ك	Kaf	كاف	כָּף	ק	כ	ך	כ
30	ل	Lamed	لامد	לָמֶד		ל		ל

قيمته الرقمية	مقابله العربي	التسمية بالعربية والإنجليزية		التسمية بالعبرية	باخر الكلمة	الحرف اليدي	باخر الكلمة	الحرف الطباعي
40	م	Mem	مم	מם	מ	מ	ם	מ
50	ن	Nun	نون	נון	ן	ן	ן	ן
60	س	Samech	سامخ	סמך		ס		ס
70	ع	Ayin	عاين	עין		ע		ע
80	ف	Pay	في	פא	פ	פ	ף	פ
90	ص	Tsadie	تساد ي	צדי	צ	צ	ץ	צ
100	ق	Qof	قوف	קוף		ק		ק
200	ر	Resh	ريش	ריש		ר		ר
300	ش	Shin	شين	שין		ש		ש
	س	Sin	سين	שין		ש		ש
400	ت	Tav	تاف	תו		ת		ת

שִׁיר הָאֶלְפֵיבֵית

אֶלֶף - אָבָא , בֵּית - בְּחוּר

גִּמְל - גֵּו קָטָן סָגוּר

דָּלֶת, דֵּהָא, דָּו, זַיִן, חֵית

הֵנָּה אֹתֵיּוֹת עַד טֵיִת

יֹד, יָפָה, לָמַד, - לָחַם חָם

מֵם, מוֹן, סָמַךְ, - סָבָא קָם

עֵיִן, פֵּא, וְצָדִי, קוּף

רֵישׁ, שֵׁיִן, תָּו - וְזֶה הַסּוּף



الأبجدية العبرية

دراسة وتحليل

- 1- حروف الأبجدية العبرية مرتبة ترتيب: (אבגד הוז חטי כלמן סעפז קרשת).
- 2- كالعربية، وغيرها من اللغات السامية الأخرى، تكتب العبرية وتقرأ من اليمين إلى اليسار⁽¹⁾.
- 3- لحروف العبرية رسمان: طباعي ويدوي، وهذه الحروف برسميها، تُكتب منفصلة عن بعضها. وتكشف الملاحظة الدقيقة عن وجود تشابه كبير بين رسم الحروف العربية وما يقابلها من حروف العبرية، ولا سيما في الرسم اليدوي لهذه الحروف.
- 4- في الأبجدية العبرية خمسة أحرف يختلف رسمها عندما تأتي في أول ووسط الكلمة عن رسمها عندما تأتي في آخر الكلمة؛ وهذه الأحرف تُدعى (סופיות)، وتجمعها كلمة (صنفكم = צנפכם)، وقد وردت أشكالها في جدول الأبجدية، لكن بترتيب آخر، كالتالي: (כמנפז).
- 5- لكونها لغة سامية، تحتوي العبرية أحرف حلق وأحرف إطباق، تجمعها عبارة (عصر قحط = לצצר קחט)، ولأنه من الصعب على اليهود الغربيين أن يخرجوا هذه الأحرف من مخارجها الصحيحة، صاروا ينطقون (لا) همزة، و(لا) (TSE)، و(٦) غيناً مخففة، و(٧) كافاً، و(٨) خاء، و(٩) تاء.
- 6- والحديث عن الأحرف الحلقية وأحرف الإطباق، في العبرية، يقود إلى ضرورة بيان مخارج جميع حروف هذه اللغة، حسب اصطدامها بأجزاء الفم

(1) وفي تعليق ذلك، ينقل محمد بدر عن أحد علماء العبرية المسمى (١٩٢٦) أن الكتابة كانت في البداية نقشاً على الأحجار، ومن الأسهل على النقاش الذي يمسك المطرقة بيمنه والأزميل بيسراه أن يجعل كتابته من اليمين إلى اليسار. أنظر حاشية الصفحة (53) من كتاب محمد بدر (الكنز في قواعد اللغة العبرية).

المختلفة، عند النطق بها، وفيما يلي بيان ذلك:

المخرَج המוצא	الأحرف העצורים ⁽²⁾
חلقية הָגָרוֹן	א,ה,ח,לא ويلحق بها في بعض القواعد حرف כ
حنكية הַחֵד	ג,י,כ,ק
لسانية הַלְשׁוֹן	ר,ט,ל,נ,ת
صفيرية הַשְּׁנַיִם	ז,ס,שׁ,ץ ويلحق بها في بعض القواعد حرف כ
شفوية הַשְּׁפָתַי	ב,ו,מ,ף

7- لدى مقارنة مخارج الحروف العبرية مع مخارج الحروف العربية، يتبين لنا أن معظم حروف اللغتين تخرج من نفس المخرج أو من مخرج قريب منه.

8- تخلو العبرية من حروف (ث - خ - ذ - ض - ظ - غ) الموجودة في العربية. ولدى المقارنة، يتضح لنا أن العبرية تستخدم في الألفاظ المتشابهة المعنى مع نظيرتها العربية، أو ذات المعنى الواحد، في اللغتين، حروفاً قريبة المخرج من مخارج الحروف العربية التي تخلو منها العبرية. فمثلاً، نجد أن الشين تحل غالباً، محل الثاء العربية في كلمات مثل: (ثور = שׂוֹר)، و(ثوم = שׁוּם)، كما تحل الدال محل الدال العربية كما هو موضح في كلمة (تلميذ = תַּלְמִיד)، وتحل الصاد محل

(2) المقصود بهذه الكلمة الأحرف الساكنة في الأبجدية، سواء كانت صحيحة أو أحرف علة، أي ما يسمى بـ (קוֹנְסוֹנָנְטִים = consonant)، لتمييزها عن الحركات التي تدعى (תְּנוּעוֹת) أو (וּקְאָלִים = vowels). وقد أكد هذا التفسير مؤلفو كتاب (הדקדוק העברי השמימיושי)، ص: 71.

الضاد، والعين محل الغين، وهكذا، مما سنعرض له لاحقاً. كما تقود المقارنة أيضاً إلى ملاحظة حدوث تبادل بين بعض الحروف ذات المخرج الواحد في اللغتين، ومن أبرز أمثلة عملية التبادل هذه، حلول الشين محل السين وبالعكس، في كثير من الكلمات المتشابهة المعنى في اللغتين، مثل كلمة: (אֵלֶּךָ = شعر). وبعد، فمن الممكن تتبع ما يقابل كل حرف عبري من الأحرف العربية، في سياق الجدول التالي⁽³⁾:

الحرف العبري	مقابله العربي	الحرف العبري	مقابله العربي	الحرف العبري	مقابله العربي
א	أ، ع	ט	ط، ت، ص	צ	ص، ض، ظ، ز
ב	ب، م، و	י	ي، و	פ	ف، ب
ג	ج، ك	כ	ك	ק	ق، ك
ד	د، ذ	ל	ل، ن	ר	ر
ה	هـ	מ	م، ب	ש	ش، س، ث
ו	و	נ	ن، ر	ז	ش، س
ז	ز، ذ	ס	س، ش	ת	ت، س
ח	ح، خ	לא	ع، غ، أ		

9- مع أننا لا نجد أثراً لحرف الخاء، في الأبجدية العبرية، نلاحظ أن الخاء من أكثر حروف العبرية التي تطرق سمعنا، ونحن ننصت لمن يتحدث بهذه اللغة. وتفسير ذلك أن حرف الخاء إما أن يكون الكاف العبرية الخالية من الشدة، أو

(3) لمزيد من الإطلاع والتوسع، انظر الجزء الأول من كتاب (اللغة العبرية)، لمؤلفه أحمد جراد، ص: 40/ وما بعدها.

حرف الحيت الحلقى في نطق اليهود الغربيين الذين ينطقونه حاء، لعجزهم عن نطقه حاء.

10- في العبرية حرفان يلفظان كحرف السين العربية، وهما السين (ש) وسامخ (ס)، ويرى البعض في تعليل هذه الظاهرة أن حرف السين كان في الأصل شيئاً، ثم انقلب شيئاً عند بعض القبائل العبرية، الأمر الذي يساعد في تفسير سبب مقابلة السين العبرية للسين العربية، في أغلب الأحيان، كما نجد في كلمتي: (שמש = شمس)، (שמלה = شملة/فستان). ويذهب آخرون في تعليل هذه الظاهرة إلى القول أنه ربما لم يكن بين نطق (ש"ו ו ש"ס)، قديماً، سوى فرق يسير، زال مع الزمن.

11- في الأبجدية العبرية ستة أحرف هي (בגד כפת)، تنطق على طريقتين: إذا كانت معجمة هكذا (בגד כפת) تنطق: (بيت، جيمل، دالت، كاف، بي p، تاف)، أما إذا كانت مهملة، أي خالية من النقط هكذا: (בגד כפת) فتنتطق ب:فيت V و:غيمل (غ)، و:ذالت (ذ)، و:خافاً (خ)، و:فاءً عريية (ف)، و:ثاء (ث). وهذا هو النطق الذي كان مألوفاً لدى العبريين القدامى، أما في العبرية الحديثة، فقد اقتصر اختلاف النطق، بين حالتي الإعجام والإهمال على ثلاثة أحرف، هي (בכפ) التي تنطق، كما هو مبين في سياق الجدول التالي:

في حالة الإهمال	في حالة الإعجام
v = ב	ב = بيت
כ = خ	כ = كاف
פ = ف	פ = بي P

أما الأحرف الثلاثة الأخرى، أي (ג, ב, א) فلم يعد يتغير نطقها اليوم، سواء وردت في الكلمة معجمة أو مهملة.

أخيراً، من الجدير بالذكر أن أحرف (בגד כפת) الستة، لا ترد معجمة في أواخر الكلمات، إلا فيما ندر، وخصوصاً حرفي (כ, פ) فهما لا يردان في آخر الكلمة إلا مهملين من النقط، إلا إذا كانا آخر كلمة ذات أصل أجنبي مثل: (קִרְפּ = نوع من أنواع النعل). وبالمقابل، لا ترد أحرف (בגד כפת) مهملة أبداً في أول الكلمة، إلا إذا كانت هذه الكلمة أجنبية الأصل أيضاً، مثل: (פִּנְטִיָּה = fantasy = خيال جامح، وهم)، (פִּנּוּמֵן = phenomenon = ظاهرة طبيعية)، أما في داخل الكلمة، إذا سبقت أحرف (בגד כפת) بسكون ساكن اعتُبرت النقطة فيها شدة خفيفة، مثل (מְדַבֵּר = صحراء)، (מְשִׁפָּחָה = أسرة)، أما إذا سبقت بحركة صغرى فتعتبر النقطة فيها شدة ثقيلة غالباً، مثل: (מְדַבֵּר = متكلم)، (טַפְּנִים = أغبياء).

12- لكل حرف من حروف الأبجدية قيمته الرقمية، كما هو مبين في جدول الأبجدية، والأحرف في هذا المجال مرتبة في مجموعات رقمية كالتالي:

- א. المجموعة المكونة من الحرف א/ حتى الحرف ט/، تضم الأعداد الآحاد.
- ב. المجموعة المكونة من الحرف ו/ حتى الحرف צ/، تضم أعداد العشرات.
- ג. المجموعة المكونة من الحرف ק/ حتى الحرف ת/، تضم أعداد المئات.



قواعد الضبط

כְּלֵי הַנְּקוּד

الحركات الصغرى התנועות הקטנות

الحركات الكبرى התנועות הגדולות

السكون נטוּא

الحركات المركبة התנועות המרכיבות

القصاص قطان קמץ קטן או מטוּף

الفحة المستعارة פתח גבוהה

الشدة הדגש

المخرج המפיק

الحركات الهنوية

طحة عن تاريخ ظهور الحركات العبرية ونظورها:

بسبب ازدياد إهمال اللغة العبرية، ولاسيما في الحديث اليومي بين اليهود بعد تفرقهم، وخوفاً من نسيان اللفظ الصحيح لكلماتها، بذل علماء اليهود ونحاتهم منذ القرن السادس الميلادي، وحتى أواخر القرن الثامن، جهوداً كبيرة لوضع حركات تضبط لفظ كلمات اللغة العبرية وتحفظها من التحريف، ولاسيما عبرية التوراة، متأثرين في عملهم هذا بعلماء اللغة العرب في ضبطهم للغة العربية، لفظاً وكتابة ونحواً، حفظاً لها من التحريف والتصحيف، ولاسيما في قراءة القرآن الكريم، بعد دخول الكثير من غير العرب في الدين الإسلامي، وعدم قدرتهم على قراءة القرآن بنطق سليم.

ونتيجة الجهود المتوالية التي بذلها نحاة اليهود، في هذا المجال، ظهرت ثلاث طرق لرسم الحركات في اللغة العبرية هي: الطريقة البابلية، والطريقة الفلسطينية، والطريقة الطبرية. و الأخريرة هي المعتمدة اليوم في ضبط كلمات اللغة العبرية، وهي طريقة تعتمد على النقط التي توضع تحت الحروف، باستثناء نقط الضم (חזק + שוק) التي تأتي فوق الحرف، لضبط نطقها على النحو الصحيح. وتضم الطريقة الطبرية عشر حركات، تنقسم، حسب طولها، إلى مجموعتين رئيسيتين، كبرى وصغرى، في كل منهما خمس حركات.

وتضاف إلى هاتين المجموعتين، مجموعة الحركات المركبة التي تضم بدورها ثلاث حركات تتألف كل منها من سكون وحركة، ولا تُشكّل بما إلا الأحرف

الحلقية، لأنه لا يصح، حسب قواعد العبرية، أن يأتي السكون وحده تحت حرف حلقى.

لكن، ورغم كثرة الحركات في العبرية، نلاحظ أنها، من الناحية الصوتية، لا تخرج في مجموعها، عن ثلاث حركات هي: الفتح والضم والكسر، كما هو الحال في اللغة العربية، وبالتالي، فالاختلاف بين اللغتين في مجال الحركات إنما هو في التقسيم الصوتي للحركة الواحدة، على أساس الإشباع، أو المد والقصْر، أو الإمالة وعدمها أو كون الضم عادياً أو مفتوحاً⁽¹⁾، فإذا كانت مشبعة كانت حركة كبيرة، وإذا لم تكن مشبعة كانت صغيرة.

في ضوء هذا الاستنتاج، يمكن تقسيم الحركات في العبرية، إلى ثلاث مجموعات رئيسية، تضم أولها حركات الفتح بنوعيه، بينما تضم الثانية حركات الضم العادي والمفتوح، وتضم الثالثة حركات الكسر العادي والممال.

وسنعمد في دراستنا التقسيم الأول للتعرف على الحركات في العبرية وحفظها، مع الإشارة إلى نوع كل حركة، حسب التقسيم الثاني، للتمييز بين حركات النصب، وحركات الضم والكسر على اختلافها.

(1) يوجد في اللغة العربية كسر ممال، كما يبدو واضحاً في الكثير من الأسماء والصفات التي على وزن فاعل، فمثلاً كلمة كامل نلفظها (Kamel) وليس (Kamil)، وكذلك الأمر بالنسبة لكلمات مثل (عادل، سامر، سامح، ماهر....)، ويوجد ضم مفتوح في العربية أيضاً، كما في العبرية، على نحو ما نجد في الحرف الأول من بعض أفعال الأمر مثل (دُم) الذي نلفظه (Dom) وليس (Dum)، ومثله خُذ و قُم .

אולא, הרכאן הצערי התנועות הקטנות

הכרטה	נסימנהא בערבי	נטיקה	אמלה
-	פתח	פתחה קסירה	סל סלה , סל חדיקה
פ	סגול	קסר מאל סעיר	פסר נקוד , מלך מלק
.	חיריק קטן	קסרה	אפר פלח , מים מא
.	חולם קטן/חסר	זם מפתוח	טהר נקא , רמח רמח
...	קבוץ	זם סעיר עאדי	שלחן מנידה , סלם

תניה, הרכאן הכרי התנועות הגדולות

הכרטה	נסימנהא בערבי	נטיקה	אמלה
כ	קמץ	פתחה טוילה	אב אב , נשם הנאק
כ	צירה חסר	קסרה טוילה ממה	ספר קתאב , נשם אסמ
כ	צירה מלא	ממה טוילה משיכה באלד	היטב חסנא , גידא
כ	חיריק גדול	קסרה טוילה	צעירים סעיר
כ	חולם מלא/ גדול	זמה מפתוחה משיכה	שלום סלמ
כ	שורוק	זמה עאדיה משיכה	שוק סוק

وثمة ترتيب آخر للحركات، يعتقد بعض نحاة العبرية⁽²⁾ أنه أكثر دقة، من السابق، وأكثر انسجاماً مع العديد من قواعد النحو، كما يساعد على تعليل بعض هذه القواعد. ويبين الجدول التالي هذا الترتيب الآخر للحركات، والذي - كما نلاحظ - لا يختلف كثيراً عن الترتيب الوارد في الجدولين السابقين:

הַתְּנוּעוֹת הַקְּטַנוֹת (הַקְּצָרוֹת)		הַתְּנוּעוֹת הַגְּדוֹלוֹת (הַאֲרָכוֹת)	
פְּתַח	-	קָמֶץ גָּדוֹל	ִ
חִירִיק קָטָן/חֶסֶר	.	חִירִיק גָּדוֹל (מְלֵא)	י
סְגוּל	׃	צִירֵה חֶסֶר	׃
קָמֶץ קָטָן/חֶסֶר	: ִ	צִירֵה מְלֵא	י׃
קְבוּץ	׃	חוֹלֶם חֶסֶר	׃
		חוֹלֶם מְלֵא	י
		שׁוּרֵק	י



(2) ومنهم مؤلفو كتاب (הדיקדוק העברי השימושי).

ملاحظات הערות

- 1) تشكل بهذه الحركات، الكبرى منها والصغرى، جميع أحرف العبرية.
- 2) لأن التغيير في حركات أحرف أي كلمة عبرية، يستتبع تغييراً في المعنى، ينبغي حفظ الحركات الخاصة بكل كلمة، للتمييز بينها وبين أي كلمة تُكتب بنفس حروفها، ولا تختلف عنها إلا في حركات هذه الحروف. فمثلاً، الفعل (אָכַל = أكل) يتألف من نفس الأحرف التي يتألف منها الاسم (אָכַל = أكل)، ولا يمكن التمييز بينهما، إلا عن طريق حركات كل منهما فقط.
- 3) لا يوجد فرق كبير وواضح، من ناحية اللفظ، بين حركة الـ (קָבַץ) الصغرى وبين حركة الـ (קָבַץ) الكبرى، فكلتا الحركتين تلفظان ضمّاً عادياً، بنفس المدّ تقريباً؛ ولذا، فمن المؤلف في العبرية حلول إحداها محل الأخرى في كثير من الكلمات كما نلاحظ في كلمة (שִׁלְחָן = طاولة)، التي يمكن أن نكتبها (שִׁלְחָן) أيضاً دون أن يتغير لفظها نهائياً. مع ذلك تبقى (קָ) حركة كبرى، وتبقى (קָ) حركة صغرى، أي لكل منهما وظيفتها التي لا يمكن أن تؤديها الأخرى. من ذلك مثلاً، ضرورة استخدام حركة (קָ) قبل أي حرف مشدد، لأنه لا يجوز تشديد أي حرف بعد حركة (קָ)، وعلى هذا، لا يجوز أن نكتب (פְּלִגָּה) مثلاً، وإنما (פְּלִגָּה = سرية من الجنود). أما إذا كان الحرف الذي يلي حركة الضم مقطوعاً مفتوحاً، فمن الواجب استخدام حركة (קָ) كما في كلمتي (תְּמוּנָה = صورة)، (תְּנוּעָה = حركة، حركة سياسية).
- 4) على الغالب لا تتغير الحركات الموصوفة بـ (קָ) في حالة الإضافة، لأنها حركات مستقرة.

תרגיל

אקרא הקלמאן הלהלה؁ مع مراعاة تشكيل حروفها:

بالضم		بالكسر		بالفتح	
معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
قانون	חוק	من	מן	سلة	סל
دب	לב	مع	עם	حديقة	גן
حرارة	חם	ابن	בן	أخ	אח
برودة	קר	أم	אם	صبي	בן
ثور	ثور	الله	אל	عين	עין
جلد/بشرة	עור	اسم	שם	سلاح	זין
يوم	יום	شمعة	נר	قال	אמר
طير	עוף	سن	שן	زرع	זרע
ثوم	שום	عنزة	עז	جلس	ישב
قوة	עז	فيل	פיל	ورث	ירש
نار/إنارة	אור	مدينة	עיר	ظعن (ارتحل)	צען
طابع	בול	جنس/نوع	מין	اقتنى	קנה
طعام/أكل	אכל	ورد	ירד	سأل	שאל
عطر	בשם	كلب	כלב	بلع	בלע
دستور	חוקה	ثوب/بجاء	בגד	أجاب	ענה

כָּלְנוּ אֲחִים וְאֲחִיות



אָנִי

אָנִי

אֶתְּ

אֶתְּהָ

הִיא

הוּא

שְׁלוֹם! אָנִי הִדָּה.

שְׁלוֹם! אָנִי אֶחָמַד

הוא ע'לי.

מי הוא?

היא ע'לא.

מי היא?

אָנִי רְנִים.

מי אֶתְּ?

אָנִי שְׁמִיר.

מי אֶתְּהָ?

כֵּן, אָנִי אֶחָמַד.

אֶתְּהָ אֶחָמַד?

כֵּן, אָנִי הִדָּה.

אֶתְּ הִדָּה?

לא, הוא לא ע'לי,

הוא ע'לי?

הוא אֶחָמַד.

לא, היא לא רְנִים,

היא רְנִים?

היא נֹר.



שם	שם	שם - משפחה
אחמד	נור	סעדי
ארו'ה	השם	נטור

אולף שם ערבי?	לא, אולף שם לא ערבי.
אחמד שם ערבי?	כן, אחמד שם ערבי.
נטור שם - משפחה?	כן, נטור שם - משפחה ערבי
סעיד שם - משפחה?	כן, סעיד שם - משפחה, וגם שם, נור סעיד, וגם סעיד נג'ר.



מאין את?

מאין את ביסאן?

אני מפלסטין.

מאין הוא? הוא מלכנון, מירדן.

מאין היא? היא מע'ראק, מכנ'ית.

מאין אני? אני מסור'יה מדמשק.

מאין את? אני מסעוד'יה.

מאין אתה, הוא, היא, אני?

אני..... מקטר, מבחרין.

ואני..... מע'ומן, מתימן.

אתה.... מצומלֵה, מג'יבותי.
ואתה... ממצרים, מסודן.
את..... ממרוקו, מאלג'יריה.
הוא..... מתוניסיה, מלוב.
היא..... ממוריטניה.
מאין אתה אולף?
אני מגרמניה.
מאין את זינב?
אני מפּרס.



פִּלְנוּ עֲרָבִים

שְׁלוֹם אָנִי ע'לִי מֵע'רָק.
שְׁלוֹם אָנִי אַחַד מִסוּרִיָּה מִדְּמֶשֶׁק.
שְׁלוֹם אָנִי צָבַח מִלְכָּנוֹן.
מי הוא?
הוא סְהָם מִפְּלֶסְטִין.
מי היא?
היא סְהָם מִמִּצְרַיִם.

שְׁלוֹם תִּימָא, מַאֲיִן אַתָּ?
אַנִי מִתִּימָן. וּמַאֲיִן אַתָּה?
אַנִי מִיִּרְדֵּן.

וְחֵלֶד, מַאֲיִן הוּא?
חֵלֶד מֵעִרְק.

הוּא חֵלֶד חֶסֶן?

כֹּן, הַשֵּׁם חֵלֶד, וְחֶסֶן הוּא שֵׁם הַמְּשַׁפָּחָה.

אַתָּה מֵעִרְאֵק, הוּא מִתִּימָן, הִיא מִהַנְּסִיכּוּיּוֹת הָעֶרְבִיּוֹת
הַמְּאַחְדוֹת, אַתָּ מִמְצָרִים.

עֲכָשׁוּ גַם הוּא, וְגַם אֲנִי וְהִיא בְּ-סוּרְיָה, בְּדִמְשֵׁק,
בְּאוּנִיבֶרְסִיטֵת דִּמְשֵׁק.

כָּלְנוּ עֶרְבִים, כָּלְנוּ אֲחִים וְאֲחִיוֹת, כָּלְנוּ מְשַׁפָּחָה אַחַת,
תּוֹדָה לָאֵל !



السكون נִסְוֹן

يرسم السكون في العبرية على شكل نقطتين إحداهما فوق الأخرى هكذا (:)،
توضعان تحت الحرف العبري للدلالة على أنه ساكن، كما نلاحظ بالنسبة لحرف
التاف في فعل (כָּתַבְתָּ = اكتبوا) والميم في فعل (נָסַפְתָּ = احرسوا)، والكاف
في فعل (אָכַלְתָּ = اركبي)، والباء في كلمة (בִּלְבָבִי = عبري). والسكون في
العبرية نوعان:

أولاً) سكون ساكن (נִסְוֹן נָח): وهو الذي يوضع تحت الحرف للإشارة إلى
ضرورة نطقه ساكناً، ولا يعني هذا أنه يعد من الحركات، بل هو مجرد علامة من
علامات القراءة كالشدة. ويأتي السكون ساكناً في الحالات التالية:

1- في آخر الكلمة: لأن القاعدة في العبرية تسكين الحرف الأخير من كل
كلمة، دون حاجة لوضع علامة السكون تحته، مثل: (תִּלְמִידִי = تلميذ). ففي
هذا المثال نلاحظ أن الدالت في (תִּלְמִידִי) جاءت ساكنة لورودها في آخر
الكلمة. ولم يشذ عن هذه القاعدة إلا حرفا الـ (ך) والـ (ת) حين يأتيان في
آخر الكلمة، إذ يتوجب إظهار السكون تحتها، كما في كلمة (דִּרְבִּי = طريق)،
وكلمة (סִפְרִי = كتابك)، وفي كلمة (אַתָּה = أنت)، وكلمة (נְשַׁמְרֶתָּ =
حرس) فكما نلاحظ، ثبت السكون على حرفي الكاف والتاف، رغم ورودهما
في نهاية الكلمة⁽³⁾.

3) وتعليل ذلك أن الكاف يراد من تسكينها في بعض الكلمات التمييز بينها وبين كاف الخطاب التي تأتي مشكولة
بالـ (קָמַרְתָּ) مع المذكر المفرد، مثل (נִשְׁלַחְתָּ)، للتمييز بينها وبين (נִשְׁלַחְתָּ). أما بالنسبة للتاء التي تأتي ساكنة فهي
تقابل تاء التأنيث الساكنة في اللغة العربية، بدليل أنها تأتي في نهاية الفعل الثلاثي للمفردة الغائبة مثل (כָּתַבְתָּ).

كما يظهر السكون تحت الحرف الأخير من الكلمة إذا كان الحرف الذي قبله ساكناً، كما نلاحظ في كلمتي (נִפְּטָ = نبط)، و (תִּשְׁבֹּת = تشربين)، فالحرف ما قبل الأخير في هاتين الكلمتين يلفظ ساكناً.

2- إذا التقى سکونان في وسط الكلمة: كان أولهما ساكناً، مثل: (תִּרְכְּבוּ = تركبون)، فالراء ظلت ساكنة بينما تم تحريك الكاف بحركة تشبه حركة الكسرة الممالة. أما إذا التقى سکونان في آخر الكلمة، فيظل كلاهما ساكناً، في اللفظ، كما في كلمتي (נִפְּטָ و תִּשְׁבֹּת)، آنفتي الذكر.

3- إذا وقع السكون تحت حرف يسبقه حرف مشكول بحركة صغرى: فهو سکون ساكن على الأغلب، كما في كلمة (סִפְּרִי = كتابي)، وكلمة (כִּתְּבוּ = اكتبوا)، وكلمة (תִּרְגְּלוּ = تمرين).



תִּרְגִּיל

בין טאזא גאז הסקון סאכנא (נְשׂוּא נַח) בִּי קלמאֵת הגמל הנלילה:

- אֶת תִּלְמִידָה בִּכְתָה "א, אֶת תִּלְמִידָה טוֹבָה, אֶת יִשְׁבֹּת עַל- יַד הַנְּשִׁלְחֹן, אֶת כְּתָבָה בַּמַּחְבֵּרָת...
- אֶתָה תִּלְמִיד חֲדָשׁ, אִין אֶתָה מְדַבֵּר עֵבְרִית, כִּי אִין אֶתָה יוֹדֵעַ עֵבְרִית...
- הַתִּלְמִיד יֵשֵׁב עַל- יַד הַנְּשִׁלְחֹן, וְכָתַב בַּמַּחְבֵּרָת:

אִין מְלַאֵךְ אוֹהֵב אֶת הַמְּלַחֲמָה. גַּם הַיְלָדִים לֹא אוֹהֵבִים אוֹתָהּ, לְכֹן הַדְּמָעוֹת נְשָׁלָהֶם הוֹרְדוֹת מֵעֵינֵיהֶם, בְּכֹל מְלַחֲמָה.

ثانياً) سكون متحرك (נְּוֹן לַ) : وهو يُحرِّك الحرف الذي يقع تحته بكسرة مماله، عدّها بعض النحاة نصف (נְּוֹן)، وعدّها آخرون ربع (נְּוֹן). والحالات التي يأتي فيها السكون متحركاً هي:

1- إذا أتى السكون تحت الحرف الأول في الكلمة: لأنه لا يجوز في العبرية، كما لا يجوز في العربية، أن تبدأ الكلمة بساكن. ولهذا، فإذا وقع سكون في أول كلمة عبرية تم التوصل إلى النطق به عن طريق تحريكه بكسرة مماله، ومثال هذا النوع من السكون قولك: (נְּוֹן בְּבִקְנִישָׁה = اجلسي من فضلك)، ومثل الشين في كلمة (נְּוֹן) نفسها. أما في العربية، فإذا أتى الحرف الأول في الكلمة ساكناً، يتم تحريكه بواسطة همزة الوصل. ومن الملاحظ في العبرية الحديثة أن اليهود يتهاونون في تحريك الحرف الساكن، عندما يأتي في بداية الكلمة، فينطقونه ساكناً.

2- إذا التقى ساكنان في وسط الكلمة⁽⁴⁾: كان ثانيهما متحركاً، مثل:

(אֶנְוֶרְגִּיהַ = طاقة)، ومثل: (יְּנְוֶמְרַה = يحرسون)، (דְּלַ אֶת אֶרְצָה = اعرف أرضك/وطنك). أما قاعدة التقاء الساكنين في العربية فعكس ما هي عليه في العبرية، خصوصاً وأن الساكنين لا يلتقيان في العربية، في وسط الكلمة، بل في كلمتين متجاورتين يكون الحرف الأخير من أولاهما ساكناً وكذلك الأول من الثانية، كما في قولك: (جاءت ابنة أخي).

3- إذا وقع السكون تحت حرف مشدد بالشدة الثقيلة⁽⁵⁾: أي في داخله نقطة، ومن الملاحظ أن هذه الحالة لا تختلف عن سابقتها، لأن الشدة، في الواقع،

(4) من الضروري الانتباه إلى أنه لا يتوالى سكونان متحركان، وعلى هذا لا يجتمع سكونان في أول الكلمة .

(5) لا تأتي شدة بعد سكون متحرك أبداً، وهذا ما يفسر خلو أحرف (בגד כפת) من الشدة، بعد أي حرف مشكول بسكون متحرك، مثل: (בבד = بكل).

هي عبارة عن حرفين ساكنين أُدغم أولهما في الثاني، كما في كلمة: (טַפְּנִישִׁים = أغبياء)، لأن أصل هذه الكلمة إذا فككنا شدتها، على الشكل التالي: (טַפְּנִישִׁים)، ومثلها في ذلك كلمة (נִפְלֵמָה = دفعوا)، و(קִימָה הַחֲלָטָה = نفذوا قراراً).

4- إذا جاء السكون بعد حركة كبرى موقوف عليها بمدة الـ (מְתַג) :
وغالباً يكون السكون متحركاً بعد الحركة الكبرى. مثل: (הֶלְכָה = ذهبوا)، (לָמַדָה = درسوا)، (יָנִיפָה = جلست). ففي هذه الأمثلة جميعاً، سُكّلت عين الفعل بالسكون المتحرك، لأن فاءه كانت مشكولة بالـ (קָמַץ) الموقوف على حركته بالـ (מְתַג) .

ومن الأمثلة أيضاً على تحريك السكون الذي يأتي بعد حركة كبرى، كلمة (לַיִרָה = مدينتك)، وتلفظ عيرينا، وحُرك حرف الريش فيها لأن العين التي سبقته جاءت مشكولة بحركة كبرى هي (הַיִרִיק גְדֹלָה). ومثلها في ذلك كلمة (שִׁדָה = حقلك) التي تُلفظ (ساديخا)، لأن حرف الدال الساكن فيها سبقه حرف مشكول بالـ (קָמַץ).

5- إذا وقع السكون تحت حرف يتلوه حرف من جنسه:
مثل: (הֶלְלוּ = هلّلوا)، (מְקַרְרִים = برادات)، (חֲלָלֵי הַמְּלַחְמוֹת = شهداء الحروب) (הַתְּבוֹנָנוּ = ستلاخظون)⁽⁶⁾ (כּוֹנְנוֹת = استعداد)، (הַתְּקוּמָמִי = ستنتفضين)⁽⁷⁾.



(6) من المزيد (הַתְּבוֹנָנוּ = لاحظ، أمعن النظر في، تأمل)، وأصله من الأوجف (כָּךְ = فهم، أدرك).

(7) من المزيد (הַתְּקוּמָמִי = ثار، انتفض)، وأصله من الأوجف (קָם = قام).

תרגיל

اقرأ النص التالي، مراعيًا أحوال السكون في كلماته:

- עכְּשׁוּ הַשְּׁעוֹר הַשְּׁלִישִׁי, וְהִנְנִי כּוֹתֵב עֵבְרִית וְלֹא עֵרָבִית...
- שְׁלוֹם סְמֵר, מַה שְׁלוֹמְךָ?
- טוֹב, וּמַה שְׁלוֹמְךָ אֵת מְנָה?
- שְׁלוֹמִי טוֹב...
- אֵיפֹה אֵת גְּרָה?
- פֹּה בְּדַמְשֵׁק, וְאַתָּה אֵיפֹה גֵר?
- גַּם אֲנִי גֵר בְּדַמְשֵׁק, בְּשִׁכּוֹן הַסְּטוּדֵנְטִים.
- וְעַכְּשׁוֹ, שְׁלוֹם סְמֵר, וּדְרִישׁת-שְׁלוֹם לְמִשְׁפָּחָה.
- שְׁלוֹם וּלְהַתְרָאוֹת...



الساكن الظاهر والساكن المستتر נָח נְרָאָה וְנָח נְסֻתָר

كما أن السكون نوعان، كذلك الحرف الساكن نوعان أيضاً، فهناك الساكن الظاهر، والساكن المستتر، وفيما يلي بيان كل منهما.

1- الساكن الظاهر (נָח נְרָאָה): إذا أتى سكون تحت حرف في وسط الكلمة أو في آخرها، فإن هذا الحرف يظهر في النطق ساكناً، ويدعى (ساكناً ظاهراً)، مثل (נְסֻתָר = سيكتب). فحرفا الـ (נ) والـ (ר) أتيا ساكنين في هذه الكلمة، وظهرها ساكنين في النطق أيضاً.

2- الساكن المستتر (נָח נְסֻתָר): إذا أتى أحد أحرف العلة، في العبرية، وهي (א, ה, ו, י) في آخر الكلمة ساكناً، فإن هذا الحرف لا يظهر في النطق، حتى وإن لم يكن تحته سكون، أي يُكتب ولا يُلفظ. والحالات التي يأتي فيها حرف العلة ساكناً مستتراً هي:

1- حرف (א) إذا جاء في آخر الكلمة بعد حرف مشكول بحركة كبرى:
مثل (קָרָא = قرأ). ففي هذه الكلمة نلاحظ أن حرف الألف الذي تنتهي به لا يظهر في النطق، بمعنى أننا نطق هذه الكلمة وكأنه لا وجود لهذا الحرف فيها، أي كأنها مؤلفة من حرفي القوف والريش فقط، المشكولين كليهما بالـ (קָרָא) هكذا (קָרָ). ومثل هذا نجد أيضاً في كلمة (מְבוֹא = مدخل)، إذ يوحي لفظها لدى سماعه كما لو أنها مؤلفة من حرفي الم المشكول بالـ (קָמְבוֹ)، والبيت المشكول بالـ (חֹלֶם יְדוּל) فقط، ولا وجود لحرف الألف في آخرها، لأن هذا الحرف لا يظهر في نطقها.

ويكون حرف (א) ساكناً مستتراً أيضاً، إذا جاء مسبوفاً بـ (חולם קטן) مثل: (לא)⁽¹⁾. وفيما يلي أمثلة على الألف كساكن مستتر بعد سائر الحركات الكبرى:

א/ بعد /ַ / مثل: (נִשָּׂא = حمل، رفع).

א/ بعد /ֵ / مثل: (קוֹרֵא = قارئ، يقرأ).

א/ بعد /ִ / مثل: (הוֹצִיא = أخرج، أنفق، نشر كتاباً).

א/ بعد /וֹ / مثل: (הוּא = هو).

א/ بعد /וֹ / مثل: (בֹּא = تعال).

א/ بعد / / مثل: (נֹאד = زق، قربة)، (זֹאת = ذه).

2- حرف (ה) بعد حركات (ַ, ֵ, ִ, ֹ, ֻ):

(קָמַץ)، مثل: (קָנָה = اشترى)، (קָרָה = حدث).

(צִירָה חֶסֶר)، مثل: (הִנֵּה = ها)، التي يمكن أن تسبق سائر الضمائر:

(הִנֵּה הוּא = هاهو)، (הִנֵּה הִיא = هاهي)، (הִנֵּה הֵם = هاهم)،

وهكذا.

(סְגוּלָה)، مثل: (רִפָּה = جميل)، (רוּכָה = بندقية).

(חולם קטן)، مثل: (נְשַׁלְמָה = سليمان)، (פָּה = هنا).

3- حرف (ו) إذا جاء (חולם גדול) هكذا (ו) أو (שורוק) هكذا (ו):

مثل: (לו = له)، (לומד = يدرس)، (אֶכְלֵנוּ = أكلنا)، (לו = لو)، (لول =

(1) لأن بعض نحاة العبرية يعدّون الـ (חולם קטן) من الحركات الكبرى وليس من الصغرى، كما أشرنا سابقاً.

مدجنة). ولكن إذا كانت الـ(1) من أصل الكلمة فإنها تظهر في النطق كما في كلمة (לָרֶה = اقترض، رافق) و(נָפֵא = مساواة)، كما تظهر الـ (1) في النطق أيضاً إذا جاءت ضميراً متصلاً بعد الـ (2) كما في كلمة (לְאִי = عليه)، وقد تظهر الـ (2) في النطق حتى بعد الـ (1) أحياناً كما في كلمة (אִי = آد) التي تعبر عن التفجع.

4- حرف (2) إذا جاء في آخر الكلمة بعد (לַיְרָה חָסֵר) أو (חִירִיק):
 مثل: (בְּנֵי = أبناء)، ومثل (לֵבִי, לֵב, לֵבִי)، ومثل: (חֹוֵי תִיל דְּוִקְרָבִי = أسلاك شائكة). أما إذا كان حرف اليود من أصل الكلمة، فإنه يظهر في النطق ويعدُّ ساكناً ظاهراً، كما في (נָי = هدية) و (דֵּי = كفاية، واف)، و(מְתִי = متى)، وكذلك في كلمة (נְשָׁבֵי = أسير) التي تظهر الياء في نطقها، رغم أنها ساكنة.

הַעֲרָה

كما سبق، نلاحظ أن الساكن المستتر هو، في الحقيقة، أشبه بحرف المد، في اللغة العربية، وخاصة بالنسبة لحرفي (1، 2). ومن الجدير بالانتباه أن هذين الحرفين إذا اجتمعا في نهاية كلمة، وكانت الـ (2) سابقة على الـ (1)، فإن الأول منهما، أي الـ (2)، لا يظهر في النطق، بينما تظهر الـ(1) وتنطق (فاقاً)، في هذه الحالة، كما في (לְאִי = عليه)، (לְאִי = الآن) (2).



(2) وتجوز كتابتها **לְאִי**، أي دون حرف الـ (2).

תרגיל

אקרא הגמל הַתַּלְמִיד, וְהַנְּבִי אֲדִי אַחַד מֵאֲחֵי הַסַּאֲכֵן הַזֶּה וְהַסַּאֲכֵן
אֲמַר:

• רֵאשׁוֹנִים תְּמִיד אֲנַחְנוּ, אָבִי קָנָה בַּיִת, הִיא קָרְאָה טוֹב
וְהִיא פָּתַח יָפָה.

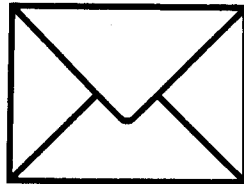
• נִסָּה מְצַטְפָּה לְכַתֵּב מְכַתֵּב גְּלוּי מִיַּד בְּדָאָר, אָכֵל בְּרִגְעַ
שֶׁהִתְחִיל לְכַתֵּב, בָּא זְקוּן אַחַד וְאָמַר לוֹ:

- תְּסַלַּח לִי, שָׂכַחְתִּי אֶת הַמְּשַׁקְפִים שְׁלִי בַּבַּיִת, וְאֵינְנִי
רוֹאֶה הֵיטֵב. קִבַּלְתִּי מְכַתֵּב, וְאֵינְנִי יָכוֹל לְקַרֵּא אוֹתוֹ,
אוּלַּי תְּקַרֵּא לִי אֶתְּהָ אֶת הַמְּכַתֵּב, בְּבִקְשָׁה!

- מְצַטְפָּה: בְּרִצּוֹן רַב, אֲדוֹנִי.



מְשַׁקְפִים



מְצַטְפָּה



מְכַתֵּב גְּלוּי

الحركات المركبة

התנועות המרובות (הקטופות)

الحركة	تسميتها العبرية	نطقها	أمثلة
ֿֿֿ	(חֲטֹף פֶּתַח)	نصف فتحة	(אֲנִי = أنا)
ֿֿֿֿֿ	(חֲטֹף קָמֶץ)	نصف ضمة مفتوحة	(מְחַרֵּת = غداً)
ֿֿֿֿֿֿֿ	(חֲטֹף סְגוּל)	نصف كسرة مماله	(הַעֲבִיד = شغل)

تعد الحركة المركبة نصف حركة، في العبرية، وهي تتألف من حركة وسكون، ولا تُشكل بها إلا الأحرف الحلقيّة (א,ה,ה,ה,לא)، وتعليل ذلك هو أنه لا يجوز في قواعد اللغة العبرية أن يأتي السكون وحده تحت الحرف الحلقي⁽³⁾، فإذا ما اقتضت الضرورة تسكينه، وُضِعَ السكون تحته مصحوباً بإحدى الحركات التالية: (קָמֶץ)، أو (סְגוּל)، أو (פֶּתַח)، ومن مجموع السكون مع إحدى هذه الحركات، تتشكل الحركة المركبة أو المخطوفة التي غالباً ما تكون الحركة

(3) هناك الكثير من حالات الشذوذ عن هذه القاعدة، في العبرية، وفي هذه الحالات نرى السكون قد وُضِعَ تحت الحرف الحلقي، وخصوصاً إذا كان بعده أحد أحرف (בגד כפת) الواجب تشديدها نحويّاً، كما هو الحال أواخر الأفعال الحلقيّة اللام لدى إسنادها إلى ضمائر الرفع المتصلة، مثل: (שִׁמְעֵתִי = سمعت)، (פִּתְחֵתִי = فنتحت)، أو في أسماء مثل: (מַעְגָּל = دائرة)، (מַעְבְּרָה = محاصة، أو معسكر مؤقت للمهاجرين الجدد إلى إسرائيل)، ومن الممكن أن لا يكون بعد الحرف الحلقي الذي تم تسكينه شذوذاً، حرف من حروف (בגד כפת) كما في كلمة (מַחְלָקָה = صف في مدرسة، فصيلة جنود، جناح في مشفى).

المصاحبة للسكون فيها هي حركة الحرف الذي يسبق الحرف الحلقي، مثل: (מֵאֵמֶר = مقالة)، (צָהָרִים = ظُهر)، (אֶפְשָׁה = أصنع)⁽⁴⁾. أما إذا أتى الحرف الحلقي في أول الكلمة، فغالباً ما تكون الحركة المركبة التي يُضبط بها هي (חֶטֶף פֶּתַח)⁽⁵⁾، مثل: (הַלֵּיכָה = سير)، (אֲנִי = أنا)، (אֲנַחְנוּ = نحن). وفيما يلي إطلالة سريعة على كل واحدة من الحركات المركبة، مع أمثلة موضحة لها:

1- (חֶטֶף קָמֶץ): وهي تتألف من سكون يتلوه (קָמֶץ) هكذا (׀׀)، يوضعان تحت الحرف الحلقي، وفي هذه الحالة يُنطق الـ (קָמֶץ) كالضمة المفتوحة، كما في كلمة (מְחַרְת = الغد). وسبب تحريك الميم بالضمة المفتوحة أيضاً، في هذا المثال، أنها مشكولة بالـ (קָמֶץ) الذي يتلوه السكون الواقع تحت حرف الحاء الحلقي مصحوباً بالـ (קָמֶץ) أيضاً، وهو ما يسمى في العبرية (קָמֶץ חֶטוּף)، أو (קָמֶץ קָטוּן) الذي سنشرحه لاحقاً.

2- (חֶטֶף פֶּתַח): وهي تتألف من سكون يتلوه (פֶּתַח) هكذا (׀׀)، يوضعان تحت الحرف الحلقي، وفي هذه الحالة لا يتغير نطق الـ (פֶּתַח) أبداً، ومثاله كلمة: (מֵאָרֶב = كمين)، (אֲוִיר = هواء).

3- (חֶטֶף סְגוּל): وهي تتألف من سكون يتلوه (סְגוּל) هكذا (׀׀׀)، يوضعان تحت الحرف الحلقي، وفي هذه الحالة لا يتغير نطق الـ (סְגוּל)، كما في كلمة (הֶאֱכִיל = أطمع)، (בְּאֵמֶת = في الحقيقة، في الواقع).

(4) لا تُطْرَد هذه القاعدة دائماً، إذ قد تكون حركة الحرف السابق للمشكول بالـ (חֶטֶף) مختلفة عن حركة الـ (חֶטֶף) كما في كلمة: (הַפְּעֻלֹת = انفعال، انطباع، تأثير).
(5) وقد شذ عن ذلك كلمات مثل: (אֵמֶת = حقيقة).

הערה

לא ימکن אן יתואל (שׁוּא נָע) ו (חֻפָּה), אָו העכס, לָאן חכמ אל-(חֻפָּה) فی قواعד העבריה נפס חכמ אל-(שׁוּא נָע), וכמא אָנֶה לא יגוז תואל סכונין מתחרכין אָו חרכי (חֻפָּה), לא יגוז תואל (חֻפָּה) וסכונ מתחרכ אָו העכס, לָאן הסמח בתואליהמא, כאלסמח בתואל סכונין, וְהוּ גַיֵר גַּאזֵר.

תרגיל

אקרא הגמל הנלילה מראיה אהאמ הרקאן הפרכה فی קלמאנהא:

• באמת, אני אעבד מן הפקר עד הערב וגם בצחרים,
אבל אתה לא תעבד באיזה זמן, לכן, אי אפשר
לפגש אותך.

• מאמרו טוב מפעלו.

• אנחנו אכלנו ואתם אמרתם

• אני אאסף ספרים ואתה תאסף כסף.



קִמֵץ קָטָן או קִמֵץ חֲטוּף

الـ (קִמֵץ)، كما مر بنا، هو حركة الفتح الطويلة، في العبرية، بيد أن هناك حالات يجب أن يُنطق الـ (קִמֵץ) فيها (חֹלֶם קָטָן)، أي ضمة مفتوحة، ويُسمى الـ (קִמֵץ)، في هذه الحالات (קִמֵץ חֲטוּף)، ويسميه بعض نحاة العبرية (קִמֵץ קָטָן).

وأياً كانت تسميته، فالحالات التي ينطق فيها الـ (קִמֵץ) ضمة مفتوحة هي:

1- إذا تلا الحرف المشكول بالـ (קִמֵץ) حرف ساكن، ولم يكن الحرفان مفصولين بالمدة المعروفة بالميتج (מְתוּג)، فإن الـ (קִמֵץ) ينطق في هذه الحالة كالضمة المفتوحة، مثل: (קִרְבָּן = قربان)، (מְחַנְיָם = خاصرتان)، (קְחָמָה = حكمة)، (אֲזַנְקָם = أذنكم). أما إذا جاءت مدة الـ (מְתוּג) فاصلاً بين الحرف المشكول بالـ (קִמֵץ) والحرف المشكول بالسكون، فيجب أن ينطق الـ (קִמֵץ) مفتوحاً، كما يجب أن يُنطق السكون تحت الحرف الذي يليه متحركاً، وفق قاعدة السكون المتحرك، كما في كلمتي (אֲמָרָה = قالت)، (נְשָׂמָה = حرسوا)⁽⁶⁾.

2- إذا تلا الـ (קִמֵץ) حرف مشدد بالشدة الثقيلة، مثل (מְדָי = قيسي). والسبب في ذلك هو أن الحرف المشدد مؤلف من حرفين ساكنين أُدغم أولهما في

(6) لم يعد يهود إسرائيل يتقيدون دائماً، بهذه القاعدة في حديثهم اليومي، أي صار بينهم من ينطقون السكون تحت الم، في كلمات مثل: (נְשָׂמָה)، سكوناً ساكناً، لا متحركاً.

الثاني، وعلى هذا، فكأن القاعدة في هذه الحالة لم تختلف عن القاعدة في الحالة الأولى، أي يجب نطق الـ (קמץ) ضمة مفتوحة لأن الحرف الذي تلاه ساكن، وهو الحرف الأول من الدالت المشددة، في كلمة (קמץ)، أي كأن أصل هذه الكلمة هو (קמץ) ومن الأمثلة على هذه الحالة أيضاً، كلمة: (לאבי = قوتي).

3- إذا جاء الـ (קמץ) آخر حركة في كلمة متصلة بالتي تليها بالوصلة المسماة (מקף)، والتي تُرسم بين الكلمتين هكذا (-)، كما في: (פל-הפנים = كل الأبناء).

4- إذا وقع الـ (קמץ) تحت حرف يليه حرف حلقي مشكول بالـ (קטף) (קמץ) هكذا () كما مر بنا، فإن الـ (קמץ) يُنطق في هذه الحالة ضمة مفتوحة أيضاً، ومثاله كلمة: (מקרת = الغد)، وكلمة: (לאקרים = الظهر).

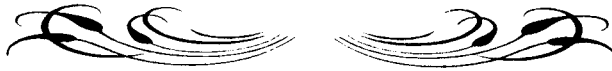
وثمة حالتان أيضاً غير الأربع آفة الذكر، ينطق الـ (קמץ) فيهما ضمناً مفتوحاً، وكلتاها تتصلان بدخول واو القلب (ו"ההפנה)، على الفعل المضارع المضعف أو الأجوف، وقد آثرت ترك هاتين الحالتين إلى ما بعد، لقلّة ورودهما في هذه المرحلة من دراسة العبرية.

הערות

1- الـ (קמץ) تحت هاء التعريف في العبرية يُنطق دائماً فتحاً مديدة أي (קמץ גדול) ، حتى وإن تلاه حرف ساكن أو مشكول بحركة مركبة، كما في كلمة (האניה = السفينة). فالهاء في هذه الكلمة تبقى مفتوحة، لأنه لا يجوز تحول الـ (קמץ) الذي شكّلت به الهاء إلى (קמץ קטן) في هذه الحالة، وكذلك

כל حرف زائد مثل واو العطف وحروف الجر، كما في قولنا: (וְאֵינִיָּה = وسفينة).

2- הַקָּמֵץ הַקָּטָן וְהַקָּבוֹץ، يمكن أن تحلّ إحدهما محل الأخرى، أحياناً، كما هو الحال في كلمة: (הַפְּעֵל = شَعَّل) التي يصح أن تكتب أيضاً هكذا (הַפְּעֵל)، فكلا الشكلين صحيح لفظاً وكتابة. ومثلها كلمة (לַיִזִּי) التي يصح أن تكتب (לַיִזִּי) أيضاً، وكذلك (אֶמְנֵם) = (אִמְנֵם) ومعناها: حقاً، بكل تأكيد.



תרגיל

اقرأ ما يلي مراعيأ أحوال ال (קָמֵץ קָטָן):

עָבְרוּ הַדְּנִשִּׁים מִתְחִלַּת הַשָּׁנָה, וְעָכְשׁוּ אֲנַחְנוּ יוֹדְעִים כִּמָּה
מְלִים בְּעֵבְרִית כְּמוֹ:

(עֲצָמָה = قوة، جِراة)، (עֲפָרָה = أيلة صغيرة)، (עֲרָמָה = مكر، خداع).



אַל הָאוּנִיבְרְסִיטָה

סְעִיד: בְּקָר טוֹב, עָלִי.

עָלִי: בְּקָר טוֹב, לְאֵן אַתָּה הוֹלֵךְ סְעִיד?

סְעִיד: אֲנִי הוֹלֵךְ אֶל הָאוּנִיבְרְסִיטָה.

עָלִי: הֲיֵנָה נְאֻדָּה הוֹלְכָת, גַּם הִיא הוֹלְכָת אֶל הָאוּנִיבְרְסִיטָה.

נְאֻדָּה: שְׁלוֹם עָלִי, שְׁלוֹם סְעִיד.

סְעִיד סְטוּדֵנְט, נְאֻדָּה סְטוּדֵנְטִית.

סְעִיד לוֹמֵד בְּשָׁנָה א', גַּם נְאֻדָּה לוֹמְדָת בְּשָׁנָה א'.

אַבֵּל עָלִי לוֹמֵד בְּשָׁנָה ב'.

בְּאוֹלָם עוֹמְדִים סְפָסְלִים, שְׁלָחוּ וְכִסָּא.

עַל הַקִּיר תְּלוּי לוח, וְעַל קִיר אַחַר תְּלוּי מְאוֹרָר חֲשֵׁמְלִי,

וְעַל הַשְּׁלָחוּ יֵשׁ סֵפֶר וְתִיק.

סְעִיד וְנְאֻדָּה יוֹשְׁבִים עַל סְפָסֶל אֶחָד. הַמוֹרָה עוֹמֵד.

הַסְטוּדֵנְטִים יוֹשְׁבִים. הֵם פּוֹתְחִים אֶת הַסְּפָרִים וְאֶת

הַמְּחַבְרוֹת. הַמוֹרָה כּוֹתֵב עַל הַלוח, הַסְטוּדֵנְטִים

כּוֹתְבִים בַּמְּחַבְרוֹת, סְעִיד כּוֹתֵב וְנְאֻדָּה כּוֹתְבָת. עֵכְשׁוּ

הֵם סְטוּדֵנְטִים, בְּשָׁנָה שְׁעֵבְרָה הֵיוּ תַלְמִידִים בְּבֵית-סֵפֶר.



الفنحة المستعارة

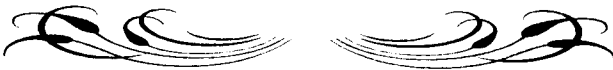
פִּתְחָה גְּנוּבָה

قد يأتي أحد الأحرف الحلقيه الثلاثة (ה, ח, ל) في آخر الكلمة مشكولاً بالـ (פִּתְחָה) هكذا: (ה, ח, ל), فيختلف نطق هذه الأحرف في مثل هذا الحال، عن نطقها عندما تأتي مشكولة بالـ (פִּתְחָה) في وسط الكلمة، إذ يتهياً لمن يسمع نطقها حين تأتي في نهاية الكلمة، وكأن هناك حرف (א) مشكولاً بالـ (פִּתְחָה) قد اختُطف أو سُرق ووضع قبل هذه الأحرف، ليصبح نطقها على النحو التالي: (אָה, אֵל, אָח). وربما لهذا السبب أو في ضوء هذا التعليل، تم وصف هذه الـ (פִּתְחָה) بكلمة (גְּנוּבָה) أي مسروقة وكان الذي وضعها أراد أن يقول أنها فتحة حرف مسروق أي (פִּתְחָה נָשַׁל אֹת גְּנוּבָה).

على أي حال، يتم نطق هذه الأحرف حسب حركة الحرف الذي يسبقها، وذلك على النحو التالي:

1- إذا كان أحد هذه الأحرف مسبوqاً بحركة من حركات الكسر، وجب نطق الحرف الحلقي المشكول بالفتحة المستعارة (יֵה - יֵח - יֵע)، كما في الكلمات التالية: (יֵיח = رائحة)، (סֵיח = قص، روى)، (יֵיל = رفيق)، (פֵּייה = مشتاق).

2- إذا كان أحد هذه الأحرف مسبوqاً بحرف مشكول بحركة من حركات الضم، وجب نطق الحرف الحلقي المشكول بالفتحة المستعارة (وֵه - وֵח - وֵع) كما في كلمات مثل: (גְּבוּה = عال)، (תְּפוּיח = تفاحة)، (נְשְׁבוּעַ = أسبوع).



הַעֲרָה

إذا سُبقت هذه الأحرف بإحدى حركتي الفتح (פֶּתַח, קִמָּץ), فعندئذ لا يجوز أن تشكل بالـ(פֶּתַח גְּנוּבָה).



תַּרְגִּיל

اقرأ النص التالي مراعيًا نطق الفتحة المتسعة فيه:

אֶתְמוּל בָּא אֶלֵינוּ אֹרַח, וְגַם בַּשְּׁבוּעַ שְׁעֵבֵר בָּא אֹרַח,
אֶכַל תְּפוּחַ, וְהָיָה שְׂמֵחַ... הוּא דִבֵּר לְאָבִי, וְאָבִי הָיָה שׁוֹמֵעַ
לוֹ, לָכֵן, הָאֹרַח יָשָׁב זְמַן רַב בְּבֵיתֵנוּ, וְהִתְמַהֵמָה לְפָנָי
שְׁהֵלָף. הוּא בָּא בְּרוּחַ טוֹבָה, וְהֵלֵךְ בְּנַחַת רוּחַ.



أصوات الحركات في اللغة العبرية

القصيرة הקצרות						الطويلة הארוכות	
صوتها		الحركة				صوتها	
A		ֿ		-		A	
É		:	⋮	⋮		É	
I		•				I	
O		:	ֿ	ֿ	•	O	
OU		⋮				OU	
وَع		لَا	وَح	ה	وَه	ה	قيد حركات الضم
يَع		لَا	يَح	ה	يَه	ה	قيد حركات الكسر
						פְּתִיחַ	
						גְּנוּזֵה	

הערה

تنطق هذه الحروف اللاتينية التي استخدمت للدلالة على أصوات الحركات العبرية كنطقها باللغة الفرنسية، أما نطق الفتحة المستعارة بالعربية.

הוא סטודנט באוניברסיטה

אברהם לומד באוניברסיטה.

הוא סטודנט באוניברסיטת דמשק. הוא גר בדמשק.
 סלטן, גם הוא סטודנט וגר בדמשק, בשכונ הסטודנטים.
 הוא בא מן הנסיכויות הערביות המאחדות, ללמוד
 באוניברסיטת דמשק.

נדה סטודנטית, היא באה מירושלים בפלסטין, גם היא
 לומדת באוניברסיטת דמשק, וגרה בדמשק, עם משפחתה.
 אברהם סטודנט חדש ולא יודע עברית. עכשו, הוא לומד
 במכון השפות, שבאוניברסיטת דמשק. גם סלטן ונדה
 לומדים במכון הזה.

נדה שבאה מפלסטין, יודעת מעט עברית, אבל סלטן לא
 יודע כלום.

אברהם מסוריה, סלטן מן הנסיכויות הערביות המאחדות,
 נדה מירושלים בפלסטין.

עכשו, אברהם, סלטן ונדה בסוריה, באוניברסיטת
 דמשק.



الشدة הדיש

في الكثير من الكلمات العبرية، يُلاحظ وجود نقطة داخل حرف من حروف الأبجدية، باستثناء الأحرف الحلقية (א،ה،ה،ל)، بالإضافة إلى حرف الريش (ר) الذي شمله نحاة العبرية بهذه القاعدة. وهذه النقطة تدعى (דיש)، ومعناها الشدة. والشدة في العبرية، كما في العربية، نوعان: ثقيلة وخفيفة. وهي تكون ثقيلة فقط في الحروف التالية (סס שקץ נוזלים)، أما في أحرف (כגד כפת)، فيمكن أن تأتي ثقيلة وخفيفة. وفيما يلي إطلالة على كلا هذين النوعين من الشدة:

أولاً (الشدة الثقيلة): (דיש קיזק)

ثمة حالات عديدة تأتي فيها الشدة ثقيلة، وأهم هذه الحالات:

- 1- في الحرف الأول من اسم دخلت عليه أداة التعريف (הא "הדישעה)، وهي الـ(ה) في العبرية، مثل (היספר = الكتاب).
- 2- في الحرف الأول من اسم دخل عليه حرف من حروف النسب، ما عدا الميم التي سيرد الحديث عنها أثناء شرح قاعدة الإدغام التالية، أما حروف النسب/الجر الخاصة بهذه القاعدة فهي (ככל)، هذا مع افتراض أن الاسم الذي دخل عليه أحد هذه الأحرف الثلاثة هو اسم معرف بـ (הא "הדיشעה)، لأن هذه الهاء تُحذف عندما يدخل عليها حرف من أحرف النسب، وتُعطي حركتها لهذا الحرف، كما في الأمثلة التالية: (בבקה = في الصف)، وقد وردت على هذا النحو بدلاً من (בהבקה)، أي تم حذف (הא "הדיشעה)، وعوّض عنها بـ(דיש קיזק) في الحرف الأول من الاسم (בבקה)، كما أعطيت حركتها

وهي الـ (פִּתְחָח) في هذا المثال، لحرف الباء. ونفس الشرح السابق الوارد في هذا المثال ينطبق على كلمة (לְהַתְּלַמֵּיד=للتلميذ)، وذلك بدلاً من (לְהַתְּלַמֵּיד)، وعلى (פִּתְּלַךְ = كالمملك) بدلاً من (כְּהַתְּלַךְ).

3- في حالة الإدغام، كما في الفعل (יָתַן = يعطي). وسبب التشديد هنا، هو أن ماضي الفعل (יָתַן) هو (יָתַן = أعطى)، فلما دخل عليه حرف المضارعة وهو اليود (י) هنا، أُدغمت النون في التاء، وشُدّدت عين الفعل دلالة على هذا الإدغام، وإشارة إلى حرف النون المدغم في بنية الفعل (יָתַן). وتندرج هذه القاعدة على حرف النسب الرابع (מָ) عند دخوله على الاسم النكرة، فعند ذلك تُدمج (نون מָ) في الحرف الأول من هذا الاسم، ما لم يكن حلقياً، مثل: (מִבֵּית הַסֵּפֶר)، أما إذا كان الحرف حلقياً، فتتغير حركة الميم من (חִירִיק קָטָן) إلى (צִירֶה חֶסֶר)، مثل (מִרְאֵשׁ = مُقَدِّمًا)، وفي حال كان الاسم معرّفاً بالهاء تظهر النون في النطق، غالباً، مثل: (מִן הַבַּיִת = من البيت).

4- في بعض الأفعال اللازمة لتعديتها، أي تحويلها من صيغة اللازم إلى صيغة المتعدي، كما في (יָשַׁב = أجلس)، وأصله الفعل اللازم (יָשַׁב = جلس)، وفي (נִסַּע = سَفَّر، استؤصل)، وأصله (נִסַּע = سافر)، كذلك الأمر في (נָסַב = أضحج)، وأصله (נָסַב = اضطحج). كما قد يأتي التشديد في بعض الأفعال للمبالغة، مثل: (נָסַב = كَسَّر). وقد يأتي التشديد في أفعال أخرى للمطاوعة مثل: (הַתְּכַנֵּן = قصد، هدف إلى).

5- أحياناً، تأتي الشدة الثقيلة، بعد الحركات الكبرى، لتحسين النطق (לְהַתְּפַאֲרֶת - הַקְּרִיאָה)، كما في: (אַלְהָ = هؤلاء)، و (כִּמָּה = كم)، (לְמָה = لِمَ، لماذا).

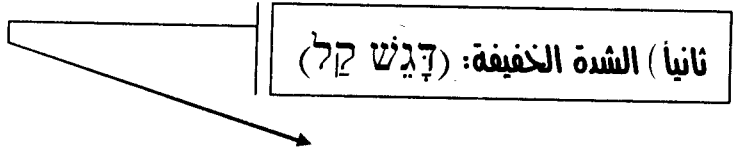
6- تأتي الشدة الثقيلة في أول حرف من كلمة سبقتها (מָה) الاستفهامية
 مثل: (מָה - מָה؟ = ما هذا؟)، أو (מָה) التعجبية مثل: (מָה - טוב ומה -
 נעים! = ما أطيّب وما أذ!).

ملاحظات הערות

1- من النادر جداً أن ترد الشدة ثقيلة بعد حركة كبرى، كما في (אִלֶּה)، بل
 أكثر ورودها بعد الحركات الصغرى.

2- لا تأتي الشدة بعد الـ (שָׁוֵא נֶלֶא) ولا بعد حركات الـ (חֻטָּה).

3- لا تأتي الشدة ثقيلة ولا خفيفة بعد حركة الـ (שׁוֹרְקָה).



هذه الشدة ترد في أحرف (בגד כפת) حصراً، وذلك لتغيير نطق ثلاثة منها
 فقط هي (בכפ)، لكن هذه الشدة واجبة الظهور في الأحرف الستة جميعاً،
 وذلك على نحوين:

1- إذا وقع أحد هذه الأحرف الستة في أول الكلمة، مثل: (בְּאֵר = بئر)،
 (דְּרֹךְ = طريق)، (פְּרָה = بقرة)، (בְּגָד = ثوب)، (כְּלָב = كلب)، (חֻטָּה =
 تبن، قش).

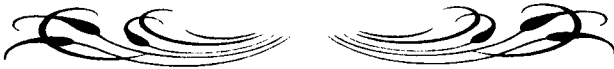
2- إذا وقع أحد هذه الأحرف في وسط الكلمة بعد سكون ساكن، مثل:
 (מְגִדֵּל = برج، مئذنة)، (מְדַבֵּר = صحراء)، (אַרְפֶּה = جراد).

הַעֲרוֹת

1) أحرف (בגד כפת) إذا وردت معجمة في أول الكلمة، فالشدة فيها خفيفة حتماً، بينما لا تأتي هذه الأحرف في آخر الكلمة إلا مهملة من النقط، ونادراً ما تأتي معجمة⁽⁷⁾، أما التاء فتأتي معجمة، في آخر الكلمة، شرط أن تكون مسبوقة بحرف ساكن أيضاً، مثل (הַלְלִיָּהּ = ذهب).

2) أما عندما ترد أحرف (בגד כפת) في وسط الكلمة، فإذا كانت مسبوقة بسكون ساكن فالشدة فيها تكون خفيفة حتماً، مثل: (מִסְגָּד = مسجد)، (לִכְפֹּר = فأر)، (פִּרְפֹּר = فراشة)، (מְשַׁכֵּב = مضجع، فراش)، (מִכְתָּב = رسالة)، أما إذا كانت أحرف (בגד כפת) مسبوقة بسكون متحرك، فغالباً ما تكون مهملة، أي خالية من النقط، كما في كلمة (זְכוּת = فضل)، وحتى إن سبقت هذه الكلمة بحرف جر مثل الباء، فصارت (בְּזְכוּת = بفضل)، تظل الكاف مهملة فيها، لأن أصل السكون في الزاين سكون متحرك.

3) وأما إذا جاءت أحرف (בגד כפת) غير مسبوقة بسكون ساكن أو متحرك، بل بحركة صغرى، وكانت هذه الأحرف مشددة، فالشدة فيها تكون ثقيلة، مثل: (נִשְׁבֵּר = كسر)، (מְפִיק = مخرج).



⁽⁷⁾ ومن هذا النادر، الكاف عندما تأتي ضميراً متصلاً بحرف الجر (וְ)، للدلالة على المخاطب المفرد، (וְהַיָּמִין).

תרגיל

אקרא הפרפה הנלית ובינן אנוע השדה הוונדה פי בעט כלמנהא:

בְּחור אָחד עָלה לְאוטוֹבוּס, שָׁלם שָׁקל, וְהִנְהִיג בְּתוֹן לוֹ עֵדף
מִמָּאָה, הִבְחִיר לָקח אֶת הַכֶּסֶף וַיָּשֵׁב.

אַחֲרֵי כַּמָּה דְקוֹת אָמר לוֹ הִנְהִיג:

- בְּחור! כַּמָּה כֶּסֶף בְּתַתִּי לָךְ?

- תִּשְׁעִים וְתִשְׁעָה, עָנה הִבְחִיר.

- וְכַמָּה אַתָּה בְּתַתִּי לִי?

- שָׁקל אָחד!

- אִז לָמָּה אַתָּה לֹא מְדַבֵּר?

- אֲנִי לֹא יוֹדֵעַ אֶת הַמְּחִירִים אֲצֻלְכֶם.

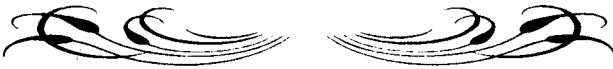
אָמר הִבְחִיר, וְהִחֲזִיר לָנֶהֱג אֶת הַכֶּסֶף שָׁלוֹ, וַיֵּרֵד מִן
הָאוטוֹבוּס בְּמַהִירוֹת.



المخرج המפיק

أحياناً تظهر الهاء في النطق، بعد حركات الـ (קמץ, פתח, צירה, חולם بنوعيه) وذلك رغم ورود هذه الهاء في آخر الكلمة، أي رغم كونها ساكناً مستتراً (נח נסתר). وفي هذه الحالة، توجد في الهاء نقطة تدعى (מפיק) ومعناها (مُخْرَج)، عدّها بعض نحاة اليهود النوع الثالث من الشدة، وقد سُميت هذه النقطة مُخرِجاً لأن وجودها يعني إمكانية إخراج الهاء في النطق، أي إخراجها من حالة الساكن المستتر إلى حالة الساكن الظاهر الذي يُكتب ويُلفظ. وتكتب الهاء في هذه الحالة هكذا (ה). وتأتي (המפיק) في موضعين رئيسيين هما:

- 1- إذا كانت الهاء من الأحرف الأصلية في الكلمة، أي ليست حرف مدّ، كما في: (גבה = ارتفاع)، من (גבה = ارتفع، تُكَبِّر).
- 2- إذا وقعت الهاء ضمير جر أو نصب متصلاً للمفردة الغائبة، مثل: (ספרה = كتابها)، ومثل: (נאלקה = أرسلها)، و(נאמרה = حرّسها).
- 3- كما يأتي المخرج في لفظ الجلالة (יה، אלה = الله)، وفي كلمتي التحسر (הה، אהה = آه).



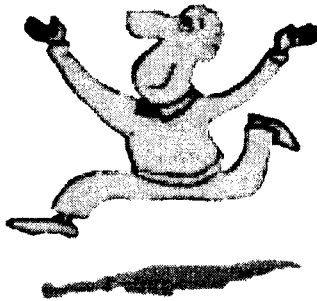
תרגיל

اقرأ النص التالي مراعيًا، أثناء قراءة كلمائه، نطق المخرج وأنواع الشدة الأخرى:

הַמְשִׁיעַ

הַאִישׁ הַמְשִׁיעַ גָּבוּהַ מְאֹד, וּכְשֶׁרָאָה אוֹתוֹ כָּךְ אָחִיו הֶחְכֵם, תָּמָה וְשָׂאל אוֹתוֹ: עַל-מָה אַתָּה גָּבוּהַ כָּל-כָּךְ? מָה אַתָּה חוֹשֵׁב עֲצָמְךָ? אַתָּה לֹא אֱלֹהִים, אַתָּה רַק אִישׁ חֲלָשׁ... הַאִישׁ הַגָּבוּהַ תָּמָה לְשִׁמְיעַת הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה, עָמַד לְרַגֵּעַ, רָצָה לְדַבֵּר מִשְׁהוּ, אָבָל לֹא יָכַל.

הַתְּמַהֲמָה, וְאַחֲרֵי כֵּךְ דְּקוֹת פָּנָיו נָגַהּ, אוֹר נָאָה הָאִיר אֶת פָּנָיו, כְּכֹר חֲזַר לְאֱלֹהִים, אוֹ כֵּמָה לְחֲזֹר וְאָמַר: אֱלֹהִים, רַק אַתָּה הַכְּמוּיָהּ, וְאַנִּי סֵתָם חוֹטֵא וּמְבַקֵּשׁ סְלִיחָה אֲדוֹנָי.



الأحرف المتزيدة

אותיות השמוש

הא' التعريف ה'' הידיעה

הא' الاستفهام ה'' השאלה

הא' الغاية ה'' המגמה

ו(ש) اتوصولية אות הנקדה

ו(א) العطف ו'' החבור

אחرف (בכל"ם)

الأحرف المطردة

אותיות השמות

يقصر بعض النحاة تسمية (אותיות השמות) على أحرف (בכל"ם) وأحرف المضارعة المعروفة في النحو العبري بأحرف (אית"ן)، وهي تقابل أحرف (أنيث) الموجودة في النحو العبري والمعروفة بأحرف المضارعة أيضاً. لكن نحاة آخرين، يرون إطلاق تسمية (אותיות השמות)، بالإضافة إلى ما سبق، على طائفة أخرى من الأحرف هي: (ה" הידיעה = هاء التعريف)، (ה" הנשאלה = هاء الاستفهام)، (ה" המגמה = هاء الغاية)، (ו" המבור = واو العطف).

في كل الأحوال، ولأن هذه الأحرف كثيرة الاستخدام جداً في تراكيب اللغة العبرية، إذ لا تكاد تخلو من أحدها جملة أو عبارة⁽¹⁾، فقد رأيت البدء بالتعرف على قواعد ضبطها واستخدامها، إذ لا بد من معرفة هذه القواعد، لتجنب تكرار الوقوع في أخطاء كثيرة، ولا سيما أثناء القراءة.



⁽¹⁾ باستثناء (ו"ההפנה) النادر استخدامها في العبرية الحديثة، ولذلك أجلت الحديث عنها لمرحلة تالية في تعليم العبرية.

هاء التعريف ה" הידיעה

أداة التعريف في اللغة العبرية هي حرف الهاء (ה) الذي يقابل في عمله ووظيفته (ال) التعريف العربية. ولهاء التعريف العبرية قواعد تضبط تشكيلها بالحركة المناسبة للحرف الأول من الاسم الذي تدخل عليه، وقواعد تضبط استخدامها مع الأسماء المختلفة، وفيما يلي إيضاح لكلا هذين النوعين من القواعد.

أولاً: قواعد ضبط حركة (ה" הידיעה):

الأصل في تشكيلها، هو الـ (פִּתּוּחַ)، مع تشديد الحرف الأول من الاسم الذي يليها، بشدة ثقيلة، مثل: (הִיָּלָד = الولد)، (הַנְּעָרָה = الشابة)، (הַפָּרָה = البقرة)، (הַגְּנֵזֶם = المطر)، (הַגְּדוֹל = الكبير)، (הַנְּשֻׁבָּת = القبيلة)، (הַמּוֹרָה = المدرس).

لكن، ولما كانت الحروف الحلقيه في العبرية (אָהחלע) + (ג) لا تقبل الشدة، كما مر بنا في باب الشدة الثقيلة، فلذلك عندما تدخل هاء التعريف على اسم مبدوء بحرف حلقي، يخلو هذا الحرف من الشدة، ويعوّض عن تشديده بتغيير ضبط حركة هاء التعريف الداخلة عليه، وذلك على النحو التالي:

1) إذا دخلت (ה" הידיעה) على اسم مبدوء بـ (א) أو (ג)، مهما كان شكلهما، تُضبط الهاء بالـ (קָמֵץ)، مثل: (הַאֹר = النور)، (הַרְאִשׁוֹן = الأول).
2) إذا دخلت (ה" הידיעה) على اسم مبدوء بحرف (ל) مشكول بأي حركة غير الـ (קָמֵץ)، تُضبط الهاء عندئذ بالـ (קָמֵץ)، مثل: (הַעֲרָב = المساء)، (הַעֲרָמָה = الركام).

3) تُضبط (ה" הידיעה) بالـ (פִּתּוּחַ) إذا دخلت على اسم مبدوء بـ (ה) أو (ח) مشكولين بأي حركة غير الـ (קָמֵץ)، دون تشديد أي من هذين الحرفين. مثل: (הַחֹט = الخيط)، (הַהִפּוּךְ = العكس)، (הַהִקְשָׁבָה =

الإصغاء). وقد شد عن هذه القاعدة اسما الإشارة (היהם = أولئك للذكور)،
 (היהן = أولئك لجماعة الإناث)، إذ تُضَبَطُ الهاء في بداية كليهما بالـ (קמץ).
 4 إذا دخلت (ה"הידיעה) على اسم مبدوء بحرف (ה أو ה أو لا) مشكول بالـ (קמץ)، فيجب شكلها حينئذ بالـ (סגול)، مثل: (ההפוך = المعكوس، المقلوب)، (החקם = الذكي)، (העני = الفقير).
 5 إذا دخلت (ה"הידיעה) على اسم مؤلف من مقطع واحد، وكان أوله (ה) أو (لا) مشكولاً بالـ (פתח)، فيجب في هذه الحالة أن تشكل هاء التعريف والحرف الأول من الاسم الذي دخلت عليه بالـ (קמץ)، مثل: (לאם)، (הלאם = الشعب)، (הר)، (הקר = الجبل).

ملخص قواعد ضبط حركة (ה"הידיעה):

الأصل في تشكيلها (ה)	
ה ← (א، ג)	مهما كان شكلهما = ה
ה ← (לא)	غير مشكولة بـ (קמץ) = ה
ה ← (ה، ה)	غير مشكولتين بـ (קמץ) = ה
ה ← (לא، ה، ה)	مشكولة بالـ (קמץ) = ה
ה ←	كلمة من مقطع واحد أوله (ה، لا) = ה

ثانياً: قواعد استخدام (ה"ה) הידיעה):

1) لا تُعرّف أسماء العلم، وفي مقدمتها اسم (الله = אלהים)، بالهاء لأن هذه الأسماء مُعرّفة بالعلمية، وكذلك بعض الأسماء التي تُعتبر معرفة بنفسها في العبرية مثل (היכל = الكون). وقد استثنى من هذه القاعدة بعض أسماء الجبال والسهول والأهوار، مثل: (הלבנון = جبل لبنان)، (הנשרון = سهل شارون)، (הירדן = نهر الأردن)، (הנילוס = نهر النيل)، (הים התיכון = البحر المتوسط)، (הפרמל = جبل الكرمل).

2) لا يُشدد الحرف الذي يلي (ה"ה) הידיעה) إذا كان ياء ساكنة (י)، أو ميماً ساكنة (מ)، مثل: (הילדים = الأولاد)، (הידיעה = المعرفة)، (המדברים = المتكلمون)، (המשמר = المحفوظ). وشدّ عن هذه القاعدة أسماء معدودة، من أهم ما يميزها أن يكون الحرف الثاني فيها، بعد الياء الساكنة، إما (ה) أو (ל)، مثل: (ההירות = التكبر، العجرفة)، (היהודים = اليهود)، (היערים = الغابات)، (היעילות = النجاعة، الفعالية).

3) ثمة أسماء قليلة يطرأ تغيير ملحوظ على حركة حرفها الأول بعد دخول (ה"ה) הידיעה) عليها، وفيما يلي ذكرٌ لبعض هذه الأسماء مع بيان ما يطرأ على كل منها بعد تعريفه:

قبل دخول (ה"ה) הידיעה)	بعد دخول (ה"ה) הידיעה)
אָרֶץ	הָאָרֶץ
אָרוֹן	הָאָרוֹן
חָג	הַחָג
רַע	הַרַע

4) إذا دخل حرف من حروف (בכלל) على اسم معرف بـ(ה"ה הידיעה)، تحذف الهاء من الاسم وتنقل حركتها مهما كانت إلى حرف الجر، مثل: (בגן = في البستان)، عوضاً عن (בהגן)، (פלעץ = كالشجرة) عوضاً عن (בהעץ)، (לאיש = للرجل) عوضاً عن (להאיש).

5) في العبرية، كما في العربية، لا تلحق (ה"ה הידיעה) المضاف (הנסמך) لأنه معرفٌ بالإضافة، بل تدخل على المضاف إليه (הסומך)، كما في قولنا: (בעל הבית = صاحب البيت)، (ראש העיר = المحافظ).

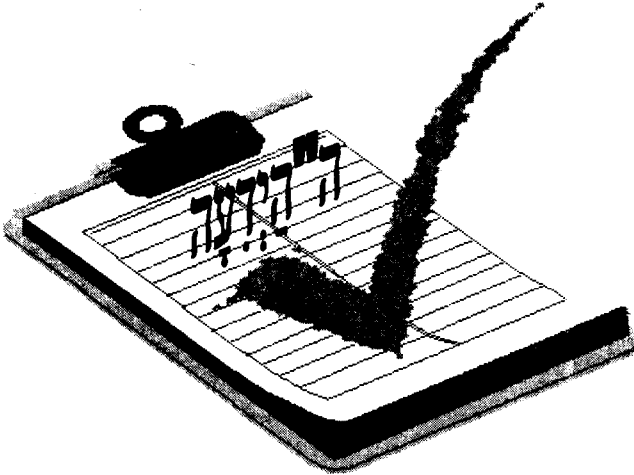
6) في العبرية، كما في العربية، تتبع الصفة الموصوف في التعريف والتنكير، ولذلك إذا دخلت (ה"ה הידיעה) على اسم وجب إدخالها على صفته أيضاً، مثل: (התלמיד החרוז = التلميذ المجتهد)، (הבת הקטנה = البنت الصغيرة).

7) إذا دخلت (ה"ה הידיעה) على واحد من أسماء الزمان، تأخذ وظيفة اسم الإشارة وتحل محله كما في قولنا: (אני אלוך הערב לתיאטרון = سأذهب هذا المساء إلى المسرح)، (היום אני בן עשרים = هذا اليوم أنا ابن عشرين سنة). وتنطبق هذه القاعدة على سائر أسماء الزمان مثل: (שנה، שבוע، חדש، לילה، פלעם) وغيرها.

8) كما يمكن أن تصبح (ה"ה הידיעה). بمعنى الاسم الموصول (אשר/ש) عندما تدخل على الفعل بصيغة الـ (הנה)/اسم الفاعل في العبرية، كما في قولنا: (העין השומרת היא עין טובה = العين التي تحرس هي عين طيبة)، (אתה ההולך מכאן = أنت الذي تذهب من هنا). فالهاء في كلمة (השומרת) الواردة في المثال الأول عادت (ש) الموصولية في قولنا (ששומרת) تماماً من حيث المعنى وحلت محلها، وكذلك الأمر بالنسبة لكلمة (ההולך) الواردة في المثال الثاني.

תרגיל

ادخل (ה" הידיעה) على الكلمات التالية، مع ضبطها بالحركة الصحيحة:
(ילד, מְכַנְסִים, סְפָרִים, הֶלְכָה, הֵתַר, הוֹרִים, חִיּוֹת,
הַתְּפִתְחוֹת, חוֹן, חֶזֶר, חֶדֶשׁ, הָמוֹן, רֵאשׁ, עֲשִׂיר, עִיר,
עָבַד, עֶגְלָה, עֲבוּדָה, עֵתוֹן, יַעַת, חֶדְשִׁים, רֶבָה, מְחַמֵּד,
אַבְרָהָם, בֵּית-כְּנֹסֶת, רֵאשׁ-מְמַשְׁלָה, עוֹר, כְּעֲשִׂיר, לְיֶלֶד,
שׁוֹמֵר, לוֹמֵד, יְדִידוֹת, אֵשׁ, קֶסִיוֹן, הַעֲרָה, עוֹלָם חֶדֶשׁ,
עַץ גָּדוֹל, גְּבֻרַת יָפָה, גֹּן חִיּוֹת).



هاء الاستفهام ה" השאלה

(ה" השאלה) וגם (האם = هل)، هما حرفا استفهام في العبرية، أما باقي أدوات الاستفهام فأسماء، كما هو الحال في العربية. ووظيفة (ה" השאלה) هي طلب التصور، كما في قولك: (התלמיד ראיך אם תלמודה؟ = أتلميذ رأيت أم تلميذة؟) أو طلب التصديق، مثل: (הקראת את השעור؟ = أقرأت الدرس؟).

ولتمييز عمل الهاء في جملة ما، هل هو للتصور أم للتصديق، علينا الإجابة عن السؤال الذي وردت الهاء في أوله، فإن صحت الإجابة بـ(כן = نعم) أو (לא = لا)، فإن الهاء تكون في مثل هذه الحال لطلب التصديق، وإلا كانت لطلب التصور، كما في قولك: (העני אתה או עשיר؟ = أفقير أنت أم غني؟)، لأن الجواب عن مثل هذا السؤال هو بيان الوضع أو الصورة المُستفهم عنها بالقول: (אני עני، أو (אני עשיר).

والأصل في هاء الاستفهام أن تشكل بالـ (קטר פתח) هكذا (ה) مثل: (השמעת؟ = هل سمعت؟)، (הקראת؟ = هل قرأت؟)، (השמרת؟ = أحرصت؟). وهناك حالتان يتغير فيهما تشكيل هاء الاستفهام وهما:

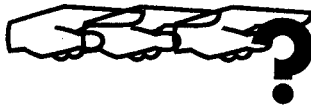
1) تشكل هاء الاستفهام بالـ (פתח) إذ دخلت على حرف ساكن، أو مشكول بـ(קטר פתח) لأنه يُعتبر سكوناً متحركاً، وفي العبرية لا يجتمع سكونان في أول الكلمة كما لا يجتمع حطافان، مثل: (הידעתם؟ = أعرفتم؟)، (הלמדכם؟ = أدرستم؟)، (האמרתן؟ = أفلنن؟). وتشكل هاء الاستفهام بالـ(פתח) أيضاً إذا دخلت على أحد الأحرف الحلقية (אהח"ע) مثل: (האתה אויבך זאת؟ = أنت تقول ذلك؟)، (ההולך הוא؟ = أذهب

هو؟)، (החולה אתה؟ = أمريض أنت؟)، (העובד אתה בערב؟ = أعامل أنت في المساء؟).

2) تشكل هاء الاستفهام بالـ(סגול) إذا دخلت على الأحرف الحلقية المشكولة بالـ(קמץ)، مثل: (ההיתה פזאת؟ = أكانت كذلك؟)، (החזק הוא؟ = أقوي هو؟)، (העליית؟ = أهاجرت).

ملخص قواعد ضبط حركة (ה" הנשאלה):

الأصل في تشكيل (ה" הנשאלה)	قبل (אהח"לא) غير مشكولة — (קמץ)، وقبل حرف مشكول — (שוא)	قبل (א, ה, ח, لا) مشكولة — (קמץ)
ה	ה	ה



שיחה ברחוב

נדה: בקר טוב סלטון, גם אתה בדמשק?
סלטון: בקר טוב נדה! כן, עכשו גם אני בדמשק, וגם
המשפחה פה. מה שלומך נדה?
נדה: טוב, תודה רבה סלטון, ומה שלומך אתה?
סלטון: גם שלומי טוב, ושלום המשפחה טוב, תודה לאל.
נדה: איפה אתה גר סלטון?
סלטון: פה, ברחוב אלמזה.
נדה: גם אני גרה ברחוב אלמזה, וגם אברהם גר פה.
סלטון: אברהם, הסטודנט החדש?
נדה: כן. טוב לגור בדמשק ויפה.



סלטון: הנה הוא אברהם. בקר טוב אברהם.
אברהם: בקר טוב סלטון, בקר טוב נדה. מה שלומכם?
סלטון: ברוך-השם, שלומנו טוב, ומה שלומך אתה?
אברהם: אני בסדר, תודה.
סלטון: אתה למדת את השעור הראשון?
אברהם: סליחה! מה אתה אומר? אני לא מבין. אפשר

לְדַבֵּר יוֹתֵר לְאֵט, בְּבִקְשָׁה!
סְלִטוֹן: בְּרָצוֹן רַב, אֲנִי שׂוֹאֵל: אַתָּה לְמַדַּת אֶת הַשְּׁעוֹר
הַרְאִשׁוֹן?
אֲבָרְקֵם: עֲכָשׁוּ אֲנִי מִכֵּין בְּדִיּוֹק. אֲנִי מְצַטְעֵר. לֹא, אֲנִי לֹא
לְמַדַּתִּי אֶת הַשְּׁעוֹר הַזֶּה.
נָדָה: עַל לֹא דָבָר, אֲבָרְקֵם.
אֲבָרְקֵם: תּוֹדָה.
סְלִטוֹן וְנָדָה: וְעַכְשָׁו, שְׁלוֹם אֲבָרְקֵם, וְדַרְיִשֵׁת-שְׁלוֹם
לְמִשְׁפָּחָה.
אֲבָרְקֵם: שְׁלוֹם סְלִטוֹן, שְׁלוֹם נָדָה, שְׁלוֹם וּלְהַתְרָאוֹת.
סְלִטוֹן וְנָדָה: שְׁלוֹם וּבְרָכָה!



דְּקָדוּק

לְלַמַּד	לְוַמְדָת	לוֹמֵד	לָמַד
לְדַעַת	יוֹדַעַת	יוֹדֵעַ	יָדַע
לְאֹמֵר / לוֹמֵר	אוֹמְדָת	אוֹמֵד	אָמַר
לְגוֹר	גָּרָה	גָּר	גָּר
לְבוֹא	בָּאָה	בָּא	בָּא
לְשַׁאל	שׁוֹאֵלָת	שׁוֹאֵל	שָׁאל
לְהַבִּין	מְבִינָה	מְבִין	הִבִּין
לְדַבֵּר	מְדַבְּרָת	מְדַבֵּר	דִּבֵּר
לְהַצְטִיעַר	מְצַטְעֶרָה	מְצַטְעֵר	הִצְטִיעַ



הא, הגאיה ה" הַמְגִימָה

סמית בּהַזָּא אִלְסִם לְאִמָּה תְּשִׁיר אִלִּי גֵאִיִּה מְכַאִיִּה מְעִינֵה, אִי אִלִּי הֶדֶף אִו אִתְּחַה אִו מְכַאִן מְעִינִ. וְתֵאִי הֵזֶה אִהֶאֱ בִּי תְּחֵאִיִּה אִלְכְּמֵה, מִתְּלִ:

(אַרְצָה = לְאַרְץ = אִלִּי אִלְבַּאד), (הַעִירָה = לְעִיר = אִלִּי אִלְמִדִּינֵה),
 (הַבֵּיתָה = לְבֵית = אִלִּי אִלְבֵּית), (נְשָׂמָה = לְנֶשֶׁם = אִלִּי אִלְהַנֶּכ), (יְמִינָה =
 לְיָמִין = אִלִּי אִלְיָמִין), (שְׂמַאלָה = לְשִׂמְאַל = שְׂמַאלָה).

רְבוֹת	רְבִים	יְחִידָה	יְחִיד
לִוּמְדוֹת	לִוּמְדִים	לִוּמְדַת	לִוּמְד
יִוְדְעוֹת	יִוְדְעִים	יִוְדְעַת	יִוְדַע
אוּמְרוֹת	אוּמְרִים	אוּמְרַת	אוּמְר
גְּרוֹת	גְּרִים	גְּרָה	גְּר
בְּאוֹת	בְּאִים	בְּאַה	בְּא
שוֹאֲלוֹת	שוֹאֲלִים	שוֹאֲלַת	שוֹאֲל
מְבִינוֹת	מְבִינִים	מְבִינָה	מְבִין
מְדַבְּרוֹת	מְדַבְּרִים	מְדַבְּרַת	מְדַבְּר
מְצַטְטְרוֹת	מְצַטְטְרִים	מְצַטְטְרַת	מְצַטְטַר

הַטִּיִּת פְּעֻלִים
 בְּזִמּוֹ הוּוֵה

נ/א/ המوصولية אות הזקה

وهذا الحرف أو الأداة التي تُشكل بالـ (סגול) دائماً، هي اختصار لاسم الموصول العبري الوحيد (אָנֶשֶׁר)، (כַּנּוּי הַהִמְנִיחַ) الذي يستخدم بنفس اللفظ مع كل الضمائر، للدلالة على المفرد والجمع بنوعيهما: المذكر والمؤنث. ومن الضروري الملاحظة أن /נ/ الموصولية عندما تدخل على كلمة ليست مبدوءة بحرف حلقي، فإنها تُشدّد هذا الحرف بشدة ثقيلة، كما في قولنا: (זֶה הוּא הָאִישׁ שֶׁנֶּסַע אֶת־מֹלֵךְ = هذا هو الرجل الذي سافر البارحة).

وإذا كانت في الحرف الذي يلي /נ/ شدة خفيفة، كونه من أحرف (בגד כפת)، فإن هذه الشدة تصبح ثقيلة، كما في قولنا: (הָאִישׁ שֶׁבָּא = الرجل الذي جاء)، (הַמְּכַתֵּב שֶׁכָּתַבְתָּ = الرسالة التي كتبت). أما إذا تلا /נ/ الموصولية كلمة مبدوءة بحرف حلقي، فلا يشدد هذا الحرف، كما في قولنا: (אָנִי יוֹדֵעַ מַה שֶׁאָנִי אוֹמֵר = أنا أعرف ما أقول).

תרגיל

اقرأ النص التالي مراعيًا عمد (ה"ה המגמה) و (אות הזקה/נ/):

עָבְרוּ כְּבֹר שְׁלֹשָׁה חֳדָשִׁים מִיּוֹם שֶׁאֶחָמֵד נִגַּר עָזַב אֶת בֵּיתוֹ
וְנִסַּע לְקָהִיר לְבַקֵּר אֶצֶל דּוֹדוֹ שָׁם, עֲכָשׁוּ הוּא חוֹזֵר
הַבֵּיתָה, חוֹזֵר אֶרְצָה, וְשִׁמְחָה רַבָּה בְּמִשְׁפָּחָה, בְּאִישׁ שֶׁבָּא
הָעִירָה.



واو العطف ו" החבור

الأصل فيها أن تشكل بالسكون المتحرك (שוא נלא)، مثل: (למד וצלח = درس ونجح)، (עלה והצלח = ليحالفك النجاح). ولكن حركتها تتغير في الأحوال التالية:

1) بما أنه لا يجوز في العبرية، اجتماع سكونين في أول الكلمة، فإن واو العطف تشكل بالـ (שורוק) إذا دخلت على حرف ساكن، وتلفظ كالهزمة المضمومة (أ) مثل: (חלב ודבש = حليب وعسل)، (צלח ורכב! = أتمنى لك السعادة، ليكن النجاح حليفك).

2) تشكل واو العطف بالـ (שורוק) أيضاً إذا دخلت على أحد الأحرف الشفهية (בומ"ף) كقولنا: (לחם וברש = خبز ولحم)، (חלון ובילון = نافذة وستارة)، (היום ומחר = اليوم وغداً).

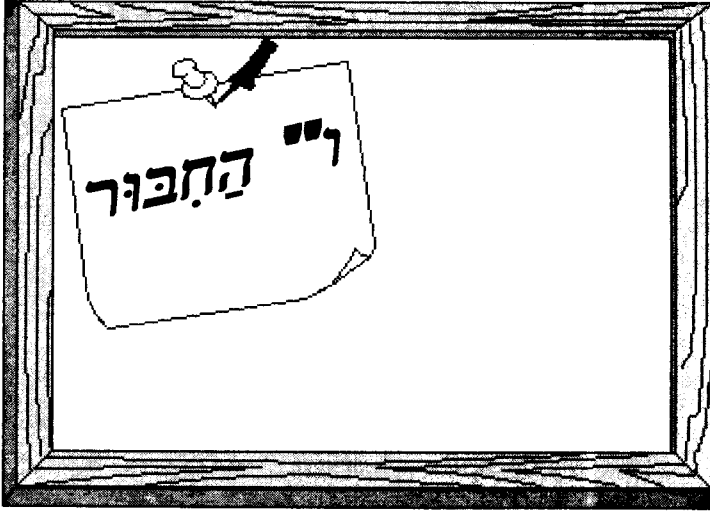
وفي هذه الحالة، والتي قبلها تزول الشدة من الحرف الأول للكلمة التي تسبقها (ו" החבור) لأن الـ (ו") تتحول إلى (שורוק) لا يجوز أن يأتي بعدها شدة.

3) إذا دخلت واو العطف على ياء ساكنة تشكل بالـ (חיריק קטון)، ويسقط سكون الياء، لأنها تصبح حرف مد بعد الـ (חיריק)، مثل: (אנשים וילדים = رجال وأولاد)، (דמשק וירושלים = دمشق والقدس).

4) تأخذ واو العطف الجزء الثاني من الحركة المركبة إذا دخلت على حرف مشكول بإحدى حركات الـ (חטף פתח، חטף קמץ، חטף סגול)، مثل: (עשירה ועניה = غنية وفقيرة)، (סירה ואניה = زورق وسفينة). (שקר ואמת = كذب وحقيقة).

ملخص قواعد ضبط حركة (ו" החבור):

قبل حركة (קָפָה)			قبل يود ساكنة	قبل سكون أو حرف شفوي	حركاتها الأصلية
⋮	⋮	⋮	וְ	וְ	וְ
וְ	וְ	וְ			



أحرف الجر (بدل"ם)

لا تكاد تختلف قواعد ضبط أحرف الجر (בל"ד) عن قواعد ضبط واو العطف، فالأصل في هذه الأحرف أن تشكل بالسكون المتحرك (שָׁוֵא וְעָלָה)، مثل: (נִלְדָּתִי בְדַמְשֶׁק = ولدتُ بدمشق)، (נִסַּעְתִּי לְקָהִיר = سافرتُ إلى القاهرة)، (יָפָה כְּיָרֵחַ = جميلة كقمر). ومن الملاحظ أن هذه الأحرف عندما تدخل على كلمة مبدوءة بأحد أحرف (בגד כפת)، تزول الشدة الخفيفة منها، لأنه لا يجوز بقاء شدة بعد سكون متحرك، فنقول: (בְּבֵית-סֵפֶר = في مدرسة)، (לְכַרְם = لكرّم، لبستان).

وتتغير حركة هذه الأحرف في الأحوال التالية:

1) تصبح الـ(חִירִיק קָטָן) هي حركة هذه الأحرف الثلاثة (בל"ד) إذا دخلت على حرف ساكن، كي لا يجتمع سكونان في أول الكلمة، مثل: (הֶלְכָתִי בְּרַחוּבוֹת הָעִיר = سرتُ في شوارع المدينة). أما إذا كان الحرف الساكن ياء، فيسقط سكونه ويتحول إلى حرف مدّ، مثل: (בְּיָלָדִים = كالأولاد).

2) إذا دخل أحد الحروف الثلاثة (בל"ד) على حركة مركبة، أخذ الجزء الثاني من الحركة المركبة، مثل: (בְּאֵמֶת = في الحقيقة)، (וְאֲנִי = وأنا)، (בְּאֵינִיה = بالسفينة).

3) إذا دخلت حروف (בל"ד) على اسم محلى بهاء التعريف، حذفت الهاء، ونقلت حركتها إلى حرف الجر، مثل: (בְּבֵית = في البيت)، (בְּעֵבְרִי = كالفقير)، (לְעָרֵב = للمساء).

תרגיל

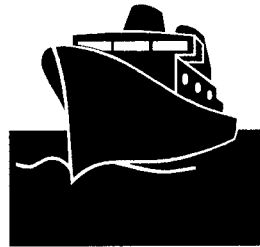
اقرأ النص التالي وعكس سبب ضبط واو العطف واحرف (بل"ד)، بما ضبطت

به:

אתה ואני שני תלמידים, בבית-ספר אחד ובמכון אחד.
אני גר פה בדמשק, וגם אתה גר פה. אבל אני אוהב
ללמוד הרבה, ואתה לא. אני אוהב לאכול לחם ובשר,
ואתה אוהב לשמות חלב ודבש. אני רוצה ללכת
לירושלים ואתה רוצה לגור בדמשק. אני אוהב לנסע
במטוס אבל אתה אוהב לנסע באניה. לכן, אתה לא אני.



מטוס



אניה

מה עושה האדם ביום ובלילה?

כל יום מתחיל בבקר ונגמר בערב. ואנחנו עובדים ביום, ובלילה שוכבים במטה, כי ביום יש אור לעבוד, ואין אור בלילה. האור ביום יבוא מן השמש שזורחת⁽²⁾ בבקר בשמים, ומאז שהיא שוקעת⁽³⁾, מתחיל החשך, מהערב עד השחר. ובחשך אין אנחנו יכולים לעבוד, כי לא רואים היטב. לכן אנחנו מדליקים את אור החשמל, ברחוב, בבית, במכונית, בחנות, במחסן, ובכל מקום, כדי לראות היטב.

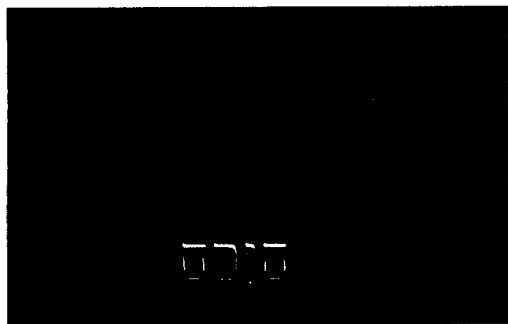
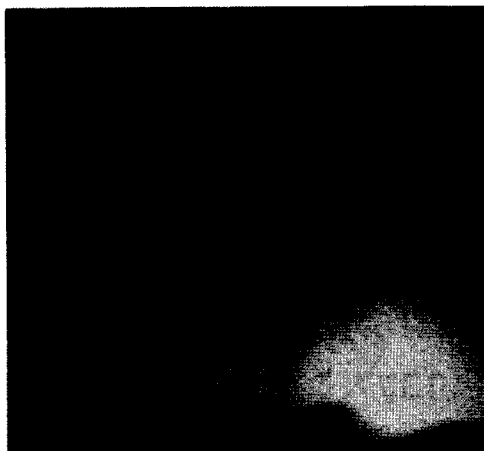
בסוף הלילה, כשאני הולך אל חדר השינה, לישון במטה, אני מכבה את המנורה. אחרי-כן, ומן החלון, אני רואה בשמים את הירח עם הרבה כוכבים.

השמש זורחת מן המזרח, ושוקעת מן המערב, אבל אין היא זורחת מן הצפון או מן הדרום. ומאז שהשמש זורחת,

⁽²⁾ וגם זורח .

⁽³⁾ וגם שוקע .

אַנְחֵנוּ קָמִים, מְתַרַחֲצִים, אוֹכְלִים אַרוּחַת בְּקָר, לוֹבְשִׁים
אֶת בְּגָדֵינוּ, וְהוֹלְכִים לְעִבּוּדָה.



أقسام الكلمة

חלקי הדבור

يتقسم الكلام في العبرية الى:

اسم (שם)، وفعل (פעל)، وحرف (מלה)،

والاسم:

مذكر ومؤنث، ذكر ونקבה

مفرد ومثنى وجمع، יחיד, זוגי, רבים ורבות

اسم إشارة כפוי רמז

ضمير שם גוף

عدد שם מספר

أولاً، الاسم: הנשם

أقسام الاسم (חלקי הנשם)

ينقسم الاسم في العبرية إلى خمسة أقسام رئيسة وهي:

أولاً اسم ذات (נשם עצם): هو كل ما دلّ على ما يمكن إدراكه بوحدة أو أكثر من الحواس الخمس، مثل (לאץ = شجرة)، (מנורה = مصباح)، (נשיר = أغنية)، (בנשם = عطر)، (לפפר = تراب).

وينقسم اسم الذات بدوره إلى خمسة أقسام، هي:

1- اسم محسوس (נשם עצם מוחשי): (אבן = حجر)، (ספר = كتاب)، (תפוח = تفاحة).

2- اسم علم (נשם עצם פרטי): مثل: (מנשה = موسى)، (קהיר = القاهرة)، (סוריה = سورية).

3- اسم نكرة أو عام (נשם עצם כללי): وهو ما دلّ على أي كائن بشكل عام، أي دون تحديد، مثل: (עוף = طير)، (איש = رجل)، (סוס = حصان)، (ים = بحر)، (לאיר = مدينة)، (ילד = ولد).

4- اسم جمع (נשם עצם קבוצי): وهو اسم مفرد يدل على مجموعة من الكائنات، مثل: (לאם = شعب)، (צבא = جيش)، (נשבת = قبيلة)، (אדם = بشر)، (לאן = ضأن، غنم)، (טרף = أطفال).

5- اسم مادة/عنصر⁽¹⁾ (נשם חומר): وهو ما دل على جنس مادة أو عنصر

(1) وهذا أفضل من ترجمة مصطلح (חומר) بكلمة (جنس)، لأن (חומר) تعني (مادة)، في حين أن (מיד) أدق في دلالتها على مفهوم الجنس.

طبيعي ما، مثل: (מַיִם = ماء)، (בְּרִזָּל = حديد)، (זָהָב = ذهب)، (כֶּסֶף = فضة)، (נְחֹשֶׁת = نحاس، برونز)، (זְכוּכִית = زجاج).

ثانياً اسم معنى (נִישׁ מוֹפְשֵׁט/מְקֻרָה)⁽²⁾: وهو يدل على كل ما لا يمكن إدراكه بالحواس، وإنما بالذهن، مثل: (חֶפְזָה = حرية)، (חֲכֻמָּה = حكمة)، (יָפִי = جمال)، (מְרַחֵק = بُعد)، (יְדִידוּת = صداقة، ود).

ثالثاً صفة (נִישׁ תְּאֵר): وهو كل اسم يصف حجماً أو شكلاً أو لوناً أو ما شابه، مثل: (גָּדוֹל = كبير)، (קָטָן = صغير)، (לָבָן = أبيض)، (נֶשֶׁח = أسود)، (מְתוּק = حلو)، (מֵר = مر)، (יָפָה = جميل)، (מְכַלֵּר = قبيح)، (כְּלוּר = بشع).

رابعاً ضمير (נִישׁ גִּוְרָה): والمقصود به هنا الضمير المنفصل⁽³⁾ الذي يمكن أن يحل محل الاسم، مثل: (אֲנִי = أنا)، (אַתָּה = أنت)، (הוּא = هو).

خامساً عدد (נִישׁ מְסָפֵר): مثل: (אַחַד = واحد)، (נְשֵׁיִם = اثنان)، (נְשֵׁלוֹשָׁה = ثلاثة).



(2) (מְקֻרָה)، هكذا ورد الاصطلاح في بعض المراجع العربية، و(מְרַחֵק) أدق دلالة على إسم المعنى.
(3) وهناك من يُلحق بمصطلح (נִישׁ גִּוְרָה) كل ضمائر النصب المنفصلة، بالإضافة إلى جميع الضمائر المتصلة، سواء كانت ضمائر رفع أو نصب أو جر.

ثانياً، الفعل: הפעל

ينقسم الفعل العبري، بحسب زمنه وعمله وبنيته ، إلى ثلاثة أقسام، كما يلي:

I - أزمنة الفعل العبري (זמני הפעל):

في العبرية، كما في العربية، ينقسم الفعل، بحسب زمن حدوثه، إلى:

1) الماضي (זמן עבר): مثل (נשמר = حرس).

2) المستقبل (זמן עתיד): مثل (ישמר = سيحرس).

3) الحال أو الحاضر، ويضم:

א. المضارع (זמן הנה): مثل (נשמר = يحرس، حارس)، (שומרת = تحرس، حارسة).

ב. أمر (ציווי): مثل (שמר = احرس).

ولكل من هذه الأزمنة تصريفه الخاص مع الضمائر، كما سنرى في بحث تصريف الأفعال لاحقاً.

II - اللازم والمُعدي (פעל עומד ופעל יוצא):

في العبرية، كما في العربية، ينقسم الفعل إلى لازم ومتعد.

1) اللازم (עומד): وهو الفعل الذي لا يأخذ مفعولاً به، مثل: (ישב =

جلس)، (בכה = بكى)، (נשכב = اضطجع)، (למד = وقف).

2) المُعدي (יוצא): وهو الفعل الذي يحتاج إلى مفعول به واحد، مثل:

(קרא = قرأ)، كما في قولك: (התלמיד קרא את השעור = التلميذ

قرأ الدرس)، و (למד) مثل: (אני לומד עברית).

وهناك أفعال تأخذ مفعولين قد يكون:

أ. أصلهما مبتدأ وخبر، مثل (הִנָּב = حَسِبَ، ظن)، كما في قولك: (הִנָּבְתִי אֶת הָעֵבְרִית שְׂפָה קִלָּה = حسبتُ العبرية لغة سهلة)، لأننا حين نحذف الفعل (הִנָּב)، تكون كلمة العبرية مبتدأ، وكلمة لغة خبر، وسهلة صفة للخبر.

ب. أصلهما ليس مبتدأ وخبر، مثل (נָתַן = أعطى)، كما في قولك: (הָעֲשִׂיר נָתַן כֶּסֶף לְעַנְי = الغني أعطى الفقير نقوداً).

הַעֲרוֹת

1- في العبرية، كما في العربية، يمكن تعدية الفعل اللازم، كما نلاحظ في الفعل (יָשַׁב = جلس)، الذي يمكن نقله إلى صيغة المتعدي بتشديد عينه وهي الشين في هذا الفعل، ليصبح (יָשַׁב = أجلس).

2- في العبرية، من السهل جداً تمييز الفعل اللازم من المتعدي، بملاحظة وجود الأداة (אֶת) التي تدل على أن الاسم المعرف الذي يليها هو مفعول به، وأن الفعل الذي يسبقها فعل متعد.

III - المجرد والمزيد (הַקָּל וְהַנּוֹסֵף):

في العبرية، كما في العربية، ينقسم الفعل من ناحية بنائه إلى:

1) مجرد (קָל): وهو ما كانت جميع حروفه أصلية، مثل: (שָׁמַע = سَمِعَ)، (לָמַד = درسَ)، (לָקַח = أخذَ).

2) مزيد (נוֹסֵף): وهو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر، مثل: (שָׁמַר = يحرسَ)، (אוֹמַר = يقولُ)، (אָרְאָה = سأرى).

وكما ينقسم المجرد إلى ثلاثي ورباعي، كذلك ينقسم المزيد إلى قسمين:

1) مزيد الثلاثي، مثل: (נִשְׁבֵּר = انكسر)، المشتق من الثلاثي المجرد (שִׁבַּר = كَسَرَ)، و(הִתְבַּלֵּט = تظاهر، تميز)، المشتق من الثلاثي المجرد (בָּלַט = برز، امتاز).

2) مزيد الرباعي، مثل: (הִתְגַּלְגַּל = تدحرج)، المشتق من الرباعي المجرد (גָּלַגַּל = دَحْرَجَ)، و (הִשְׁתַּעֲשַׁע = سخر بـ، عبث)، المشتق من الرباعي المجرد (שִׁעֵשַׁע = أبهج، أضحك).



ثالثاً، الحرف המלה⁽¹⁾

الحرف هو ما دل على معنى في غيره، وتنقسم الحروف، أو الأدوات، في العبرية، إلى عشرة أقسام، من أهمها: أحرف النسب (מלות היחס)، وأهمها أحرف الجر الأربعة المعروفة في النحو باختصار (בכל"ם)، وأحرف العطف (מלות החבור)، وأحرف النفي أو الاستثناء (מלות המבטלות)، وأدوات الاستفهام (מלות הנשאלה) وأشهرها هاء الاستفهام (ה" הנשאלה) التي تقابل همزة الاستفهام في العربية. وثمة مجموعات أخرى من هذه الأحرف الوظيفية التي سنعرض لها بالتفصيل فيما بعد.



(1) (מלה) או (מלית) ليس المقصود بها الحرف الأبجدي، فهذا يسمى (אות)، ولكن الأداة الوظيفية مثل أدوات الاستفهام والشرط والاستثناء وما شابه... و(מלה) في الأصل، معناها (كلمة) وهي بهذا المعنى تُجمع جمعاً غير قياسي على (מלים) رغم أنها مؤنثة، بينما تجمع جمع مؤنث على (מלות) عندما تكون بمعنى حرف أو أداة.

קריאה-6

נֵעַר יִשְׂרָאֵל

بين ما في القصة التالية⁽⁴⁾ من أسماء وأفعال وحروف، واذكر أنواع الأسماء الواردة فيها، وبين المذكر بين هذه الأسماء من المؤنث:

נֵעַר קָטָן יִשָּׁב תַּחַת עֵץ בֵּיעַר וּבָכָה.

עָבַר לְפָנָיו אִישׁ עֲשִׂיר, לוֹבֵשׁ בְּגָדִים יְקָרִים וְיָפִים.

רָאָה אֶת הַנֵּעַר הָעֲנִי, וְשָׁאַל אוֹתוֹ:

מִדּוּעַ אַתָּה בּוֹכָה?

וְהַנֵּעַר עָנָה: אִמִּי חוֹלָה, וְאָבִי שָׁלַח אוֹתִי אֶל הָעִיר הַקְּרוֹבָה

לְקַנּוֹת רְפוּאָה לְאִמִּי, וּבִדְרוֹךְ אֶבֶד כִּי־סִי עִם הַכֶּסֶף.

הָאִישׁ הוֹצִיא כִּסַּף חֲדָשׁ וְיָפֶה, מָלֵא מִטְּבַעוֹת זָהָב, וְשָׁאַל אֶת

הַנֵּעַר:

- הֲזֶה הוּא כִּי־סֶף ?

- לא, עָנָה הַנֵּעַר, כִּי־סִי הִיא פְּשוּט נוֹזֵל, וְגַם לא הִיוּ בּוֹ

מִטְּבַעוֹת יָפִים כְּאֵלֶּה.

אֲחֵרִי-כֵן הוֹצִיא הָעֲשִׂיר כִּסַּף פְּשוּט מְכִיסוֹ, וְהִרְאָה אוֹתוֹ

לְנֵעַר.

(4) من كتاب (دروس اللغة العبرية) للدكتور ربحي كمال ، ص : (101 - 102) .

- "זֶה הוּא פִּיִּסִי!" קָרָא הַנַּעַר בְּשִׂמְחָה גְּדוּלָה.

אָז אָמַר הָעֶשִׂיר:

- נַעַר יָשָׁר אַתָּה, לָכֵן אֲנִי נוֹתֵן לְךָ גַּם אֶת הַכִּיס הַיְּפֵה, עִם הַכֶּסֶף אֲשֶׁר בּוֹ.



מלים מן השעור

אָז	יָשָׁר	אוֹתוֹ	גְּדוּלָה	תַּחַת	פְּשוּט
בוֹ	יָקָר	מִדּוּעַ	וְהִרְאָה	הוֹצִיא	לְפָנָיו
עֵץ	דָּרָךְ	שָׁאֵל	בָּכָה/בוֹכָה	אָבַד	נִקְבָּה
עָנִי	זָהָב	אֲשֶׁר	הָיָה/הָיָו	קָרוּבָה	כְּאֵלָה
זוּל	לָכֵן	אָמַר	אֲחֵרֵי-כֵן	כֶּסֶף	לְקִנּוֹת
יַעַר	זָכָר	עָבַר	חוּלָה/חוּלָה	קָרָא	רְפוּאָה
עֲנָה	עִיר	רָאָה	נָתַן/נוֹתֵן	חֻדַּשׁ	עֶשִׂיר
כִּיס	מִלָּא	לוֹבֵשׁ	מִטְבְּעוֹת	שָׁלַח	שִׂמְחָה



דְּקָדוּק
זְכָר וּנְקָבָה

שְׁמוֹת עֵצָם:

זְכָר	נְקָבָה	זְכָר	נְקָבָה
נֵעַר/כָּלְלִי	נֵעֲרָה	אִישׁ/כָּלְלִי	אִשָּׁה
--	עִיר/כָּלְלִי	--	רְפוּאָה/חֹמֶר
כִּיס/כָּלְלִי	--	כֶּסֶף/שֵׁם קְבוּץ	
זָהָב/חֹמֶר	--	שְׂמֻחָה/שֵׁם מְקֻרָה	
אָב	אִם/כָּלְלִי	מְטַבֵּעַ, מְטַבְּעוֹת/שֵׁם קְבוּץ	
דָּרָד/כָּלְלִי	דָּרָד		

שְׁמוֹת גּוּף + כַּנּוּי:

זְכָר	נְקָבָה	זְכָר	נְקָבָה
אוֹתוֹ	אוֹתָהּ	אוֹתָדָּ	אוֹתָדָּ
אוֹתִי	אוֹתִי	אֲנִי	אֲנִי
הוּא	הִיא	אֲתָהּ	אֲתָהּ
הִזָּה, הִזָּאת/כַּנּוּי		אֵלֶּה/כַּנּוּי רֶמֶז,	
אֲשֶׁר/כַּנּוּי הַמְשִׁךְ			

מְלִיּוֹת

אָת	גַּם
מִדּוּ	אֶל
בוּ	לְכֵן
בָּה	אֲז
לְ+ךָ	לֹא
לְ+ךָ	עִם
אַחֲרֵי-כֵן	

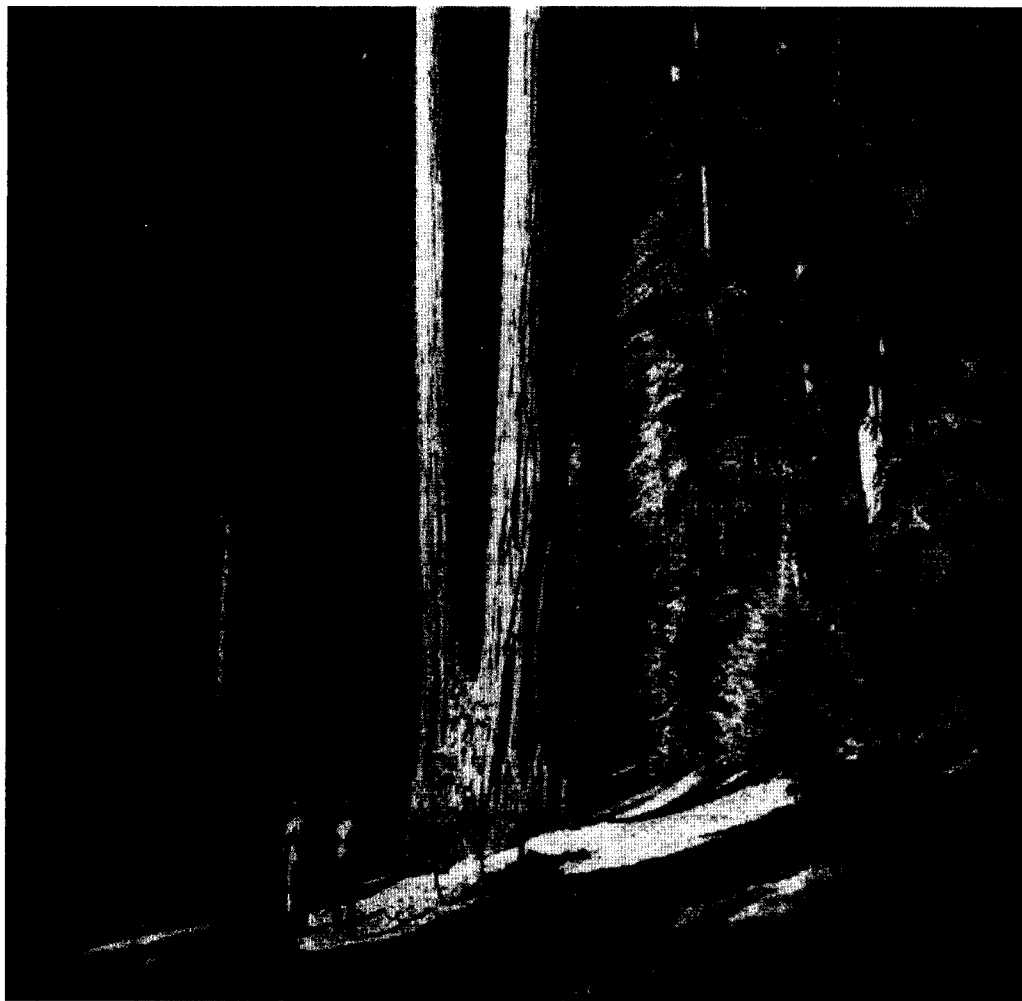
פְּעֻלִים

יִשָּׁב	יִשְׁבֶּה	לּוֹבֵשׁ	לוֹבֵשׁ
בָּכָה	בְּכָתָה	קָנָה	קָנְתָה
בוֹכָה	בוֹכָה	הָיָה	הָיְתָה
עָנָה	עָנְתָה	קָרָה	קָרְאָה
רָאָה	רָאֲתָה	הָרְאָה	הָרְאֲתָה
נָתַן	נָתְנָה	נּוֹחַתָּת	נּוֹחַתָּת
עָבַר	עָבְרָה	אָבַד	אָבְדָה
אָמַר	אָמְרָה	שָׁלַח	שָׁלְחָה
שָׁאֵל	שָׁאֲלָה	הוֹצִיא	הוֹצִיאָה

שְׁמוֹת תַּאֲרָר

זָכַר	זָכַר	זָכַר	זָכַר	זָכַר	זָכַר	זָכַר	זָכַר
יָקַר	יָקַר	יָקַר	יָקַר	יָקַר	יָקַר	יָקַר	יָקַר
עָנִי	עָנִי	עָנִי	עָנִי	עָנִי	עָנִי	עָנִי	עָנִי
חָדַד	חָדַד	חָדַד	חָדַד	חָדַד	חָדַד	חָדַד	חָדַד
זוּל	זוּל	זוּל	זוּל	זוּל	זוּל	זוּל	זוּל





יַעַר

(90)

المذكر والمؤنث

הַזָּכָר וְהַזְּקָה

ينقسم الاسم في العبرية، من ناحية جنسه، إلى: (مذكر = זָכָר)، و(مؤنث = נִשְׁמָה)، ولكل منهما علاماته التي يُعرف بها، كما يتضح تالياً:

أولاً) علامات الاسم المذكر: مع أن بعض النحويين اليهود يرون أن المذكر لا يحتاج إلى علامة، لأنه الأصل، يورد له نحويون آخرون علامة واحدة، وأربع سمات إذا امتاز بإحداها عُددٌ، على الغالب، اسماً مذكراً.

أما العلامة، فهي انتهاؤه بـ(יָה) مثل: (מורה = مدرس)، (חולה = مريض)، (רועה = راعي، قائد)، (חזה = صدر). وأما السمات، فأربع هي:

1) إذا دل على مذكر حقيقي من الكائنات، مثل: (אב = أب)، (שור = ثور) (תיש = تيس)، (גמל = جمل).

2) إذا كان اسم شعب، مثل: (ערב = عرب)، على إضمار لفظة (לאם = شعب) المذكورة، قبل اسم هذا الشعب أو ذاك.

3) أسماء الجبال والأفهار والبحار مذكورة، فمثلاً: (קסיין = جبل قاسيون)، اسم مذكر على إضمار لفظة (הר = جبل) المذكورة قبله، وقبل اسم أي جبل آخر، وكذلك لفظة (נهر = نهر بردی)، تعتبر مذكورة، على إضمار لفظة (נהר = نهر) المذكورة قبلها، وقبل اسم أي نهر آخر، ولفظة (ים = البحر الأحمر) مذكورة أيضاً، على افتراض وجود لفظة (ים = بحر) المذكورة قبل اسم هذا البحر أو أي بحر آخر.

4) باستثناء كلمة (נעליים = حذاء)، أسماء جميع الملابس المزوجة مذكورة، مثل: (גרבים = جوربان)، (מכנסים = سروال)، (משקפים = نظارة)،

وكذلك أسماء جميع الأدوات الصناعية المثناة مذكرة، مثل: (מִסְפָּרִים = مقص).
 ثانياً علامات الاسم المؤنث: للمؤنث علامتان رئيستان، بحسب نهايته، أو لاهما
 هي (ָה)، كما في كلمات مثل: (בְּתוּלָה = صف في مدرسة)، (מוֹרָה = مدرّسة)،
 (תְּמוּנָה = صورة)، (מִטָּה = فراش)، (רוֹעֵה = راعية)، (מְמַנְשֶׁלָה = حكومة)،
 (מְשַׁפֵּקָה = أسرة)؛ أما الثانية فهي انتهاء الاسم بـ (ת) غير أصلية⁽⁵⁾، وهذه لها،
 بحسب حركة الحرف الذي قبلها، خمسة نماذج هي:

أ. (ת) مثل: (יָשַׁנְתָּ = سنة أو نوم)، (שָׁפַת = سبت).

ب. (י) مثل: (דָּלַת = باب)، (קָסַת = محبرة)، (גְּבֵרַת = آنسة، سيدة).

ج. (י) مثل: (תְּכַנִּית = برنامج)، (רֵאשִׁית = بداية).

د. (ו) مثل: (תְּרַבּוּת = ثقافة)، (סִפְרוּת = أدب).

هـ. (ת) مثل: (צִלְחַת = صحن)، (טַבֵּעַת = خاتم).

وبالإضافة إلى هذه العلامات التي تميز الاسم المؤنث في العبرية، بحسب نهايته،
 هناك ثلاث سمات أيضاً إذا اتصف الاسم بإحداها كان مؤنثاً، حتى ولو لم تكن نهايته
 على نحو ما سبق، وهذه السمات هي:

1) إذا دل الاسم على مؤنث حقيقي مثل: (אִשָּׁה = امرأة)، (אִם = أم)، (בֵּית
 = بنت)، (אָחוֹת = أخت، ممرضة).

2) أسماء الأقطار والمدن جميعها مؤنثة حتى ولو كان لفظها مذكراً، مثل كلمة
 (لبنان) أو عراق)، وذلك:

(5) لأن الأسماء المخومة بناء أصلية تكون مذكرة، مثل: (בֵּית = بيت)، (מִוֶּת = موت)، (שְׁתָּה-דָם = نزيف).

(א) على إضمار اللفظة المؤنثة سماعاً (אַרְץ = قطر) قبل اسم أي قطر أو بلد،
مثل: (פְּלֶסְטִין = فلسطين)، (סוּרְיָה = سورية)، (סוּדָן = سودان)، (גֵּרְמַנְיָה
= ألمانيا)، (פָּרַס = إيران).

(ב) وعلى إضمار لفظة (לַיִר = مدينة) المؤنثة سماعاً، قبل اسم أي مدينة،
مثل: (דְּמֶשֶׁק = دمشق)، (יְרוּשָׁלַיִם = القدس)، (קְהֵיר = القاهرة)، (הַכְּרֹון =
الخليل)، (לונדון = لندن).

(3) أعضاء الكائنات الحية، مثل (בֶּטֶן = بطن)، معظمها مؤنث الاسم،
وخصوصاً أسماء الأعضاء المزدوجة مثل: (יָד = يد)، (רַגְלָא = رجل)، (לַיִן =
عين)، وأسماء الأعضاء المتعددة مثل: (זַיִן = سن)، (אֶצְבָּע = إصبع).

הַעֲרוֹת

1) في العبرية، كما في العربية، أسماء مؤنثة سماعاً، منها: (אֵשׁ = نار)، (לְשׁוֹן
= لسان)، (לָפּוֹרַר = عصفور)، (גִּידָר = سياج)، (הַיָּבֵל = الكون).

2) في العبرية، كما في العربية، أسماء توث وتذكر، مثل: (דְּרָרָה = طريق)،
(חַלּוֹן = نافذة)، (חַצֵּר = فناء).

3) في العبرية، كما في العربية، أسماء يتغير لفظها تماماً عند تأنيثها، منها لفظة
(אב = أب)، ومؤنثها (אם = أم)، ولفظة (בֵּן = ابن)، ومؤنثها (בַּת = ابنة).



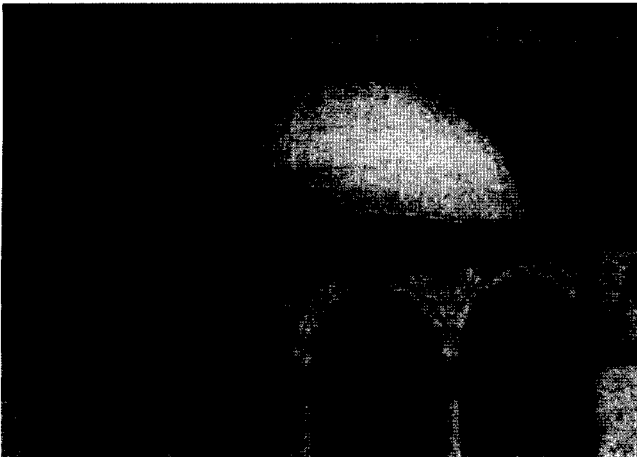
תרגיל

بین سبب تذكر وثانيك كل من الكلمات الواردة في النص التالي:

לפני הרבה שנים, בא מירושלים לפרמל אפר בעל לב טוב, בימים ההם, היתה עלם צעיר ושאפן. ובפרמל גדל והיה לאיש, יש לו חזה חזק, וזרוע חזקה.

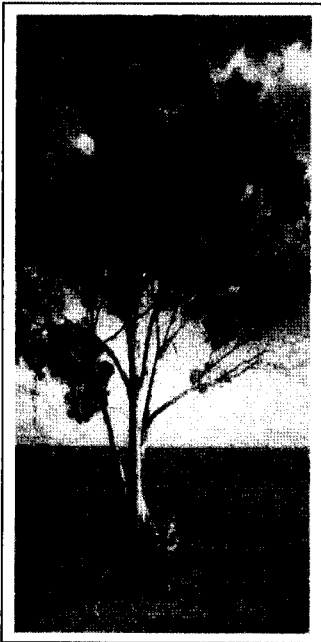
בראשית, קנה לו בית קטן ואחרי כמה שנים נשא לו אשה, והיה לאב שיש לו בן ובת. ברפת של הבית שלו, גדל האפר הזה פרה וכבש. ובקו היתה לו רק תרנגול אחד ותרנגלת אחת נותנת לו ביצה בבקר. ובשדה היתה לו גם חמור וגם אתון.

ובאבירות גדולה וסבלנות עבד האפר בארץ שקנה עם משפחתו, והשאיר בה עד יום מותו.



יָלַד עִם עֵינַיִם בְּחֹלּוֹת

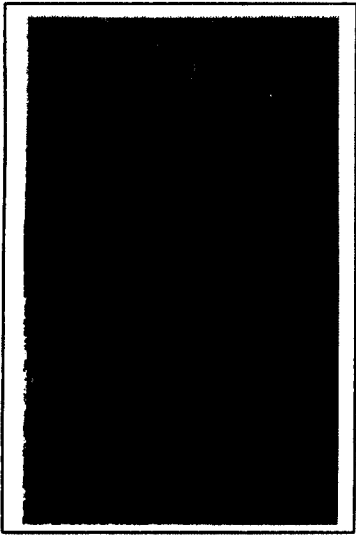
(1)



רָאִיתִי יָלַד עִם עֵינַיִם בְּחֹלּוֹת
וְחִיּוּהָ שָׁל אֹר וְזָהָב.
הוּא יָשַׁב עַל סִפְסָל וְהִקְשִׁיב
לְכָל עוֹבֵר וְשׁוֹב:
לְפִטְפוּטִים וְלְצִחּוּקִים
לְצִעָדִים הַמְתַּרְחֲקִים
לְרַחֵשׁ הַגְּלִים
וְלֵאִישׁת הָעָלִים

(95)

(2)



הָיָם נָתַן לוֹ
אֶת תְּכֵלֶת גְּלוֹי,
הַשָּׁמַשׁ נִתְּנָה לוֹ
לֵב שֶׁל זָהָב.
עוֹד דָּבָר אֶחָד
תֵּן לוֹ אֱלֹקִים
לְרֵאוֹת בְּעֵינַיִם:
אֶת תְּכֵלֶת הַמַּיִם
וְהַזָּהָב בַּשָּׁמַיִם



(96)

المفرد والمثنى والجمع

הַיְחָיד, הַזּוּגִי, וְהַרְבִּי

ينقسم الاسم من ناحية عدده، إلى ثلاثة أقسام:

مفرد מִסְפָּר יְחָיד

وهو ما دلّ على واحد، مثل: (נִיְלֻחָן = منضدة)، (בְּגָד = ثوب)، (קְזַיִן = ضابط)، (סִפָּל = فنجان، زبدية). ويمكن أن يأتي المفرد كلمة واحدة، كما في الأمثلة السابقة، كما يمكن أن يأتي مركباً من كلمتين مثل: (בֵּית - סִפָּר = مدرسة)، (בֵּית - נְתִיבוֹת = محطة السكك الحديدية)، (מֵד - חוּם = مقياس الحرارة = Thermometer)، (17 - 18 = حيوان برمائي كالضفدع).



مثنى מִסְפָּר זּוּגִי

وهو ما دلّ على اثنين، وعلامته في العبرية، هي: (ים) تلحق آخر الاسم المفرد، مذكراً كان أو مؤنثاً. أي أننا حين نريد تحويل الاسم المفرد إلى صيغة المثنى، نضبط حرفه الأخير بالـ (פִּתּוּחַ)، ثم نضيف إليه ياء مشكولة بالـ (הַיְחָיד קֶטֶץ) وميماً، وذلك مثل: (יוֹמִים = يومان)، (יָדַיִם = يدان).

وإذا كنا نلاحظ، في المثالين السابقين، أنه لم يطرأ أي تغيير على حركات الاسم المفرد لدى انتقاله إلى صيغة التثنية، باستثناء الحرف الأخير منه الذي تم ضبطه بالـ

(פִּתְחָה)، وفقاً لقاعدة التثنية بالعبرية، فإننا نلاحظ، بالمقابل، أن التغيير في الضبط قد يطرأ أحياناً على معظم أحرف الاسم المفرد، كما هو الحال في كلمة (לַיִן = عين)، إذ يتغير ضبط حرف العين فيها من الـ (פִּתְחָה) إلى (צִירָה חֶסֶר) عند تثنيته، كما تزول حركة الـ (חִירִיק קָטָן) الموجودة تحت اليود فيها لتصبح، في صيغة التثنية (לַיִנִּים = عينان).

ومن الجدير بالملاحظة في دراسة المثني، في العبرية، أن صيغة التثنية لا تستعمل، في هذه اللغة، إلا لتثنية طوائف محددة من الأسماء يمكن حصرها في ما يلي:

1) أعضاء الجسم المزدوجة، وأهمها:

זָוְגִי	יָחִיד	זָוְגִי	יָחִיד
אֲזָנִים	אָזָן / أذن	לַיִנִּים	לַיִן / عين
רַגְלִים	רֶגֶל / رجل	שׁוֹקִים	שׁוֹק / ساق
יָדַיִם	יָד / يد	לְחַיִּים	לְחַי / خد
יָרְכִים	יָרֵךְ / فخذ	בְּרַפְּיִים	בְּרַפֵּךְ / ركبة
מְלַקְחִים / الفكّان العلوي والسفلي			מְלַקּוֹחַ / فكّ

2) الأعداد المثناة، مثل (שְׁנַיִם = اثنان)، (שְׁתַּיִם = اثنان)، (מְאַתִּים = مئتان)، (אַלְפִּים = ألفان).

3) أدوات الصناعة المثناة، مثل: (רַחִים = رحي)، (מַאזְנִים = ميزان)، (מְסַפְּרִים = مقص)، (מְלַקְחִים = كماشة).

- 4) أسماء الملابس المطرودة، مثل: (מְכַסִּים = بنطال)، (נְעָלִים = حذاء)، (גְּרָפִים = جورب)، (מְשַׁקְפִים = نظارة).
- 5) أسماء الزمن المطرودة، مثل: (דְּקִים = دقيقتان)، (שָׁעֹתִים = ساعتان)، (יוֹמִים = يومان)، (שָׁבוּעִים = أسبوعان)، (חֳדָשִׁים = شهران)، (שָׁנָתִים = سنتان).

הַעֲרוֹת

- 1) هناك أسماء تأتي على صيغة المثني وليست مثناة، مثل: (מַיִם = ماء)، (שָׁמַיִם = سماء)، (צְהָרִים = ظهر)، (מַעֲעִים = أمعاء)، (מִצְרַיִם = مصر)، (יְרוּשָׁלַיִם = القدس).
- 2) تثنية الأسماء في غير ما سبق، يكون في العبرية، بإضافة كلمة (שֵׁנַי) قبل الاسم المذكر، و(שְׁתַי) قبل المؤنث، على أن يلي الاسم هاتين الكلمتين، وهو في صيغة جمع المذكر أو جمع المؤنث حسب جنس الاسم المفرد المراد تثنيته، مثل: (שְׁתַי תְּלַמִּידִים)، (שְׁתַי תְּלַמִּידוֹת).
- 3) صفة الاسم المثني تأتي بصيغة جمع المذكر أو المؤنث حسب جنس الاسم الموصوف مثل: (עֵינַיִם יְפוֹת = عيناں جميلتان)، (יְדֵים חֲזָקוֹת = يداں قويتان)، (מְכַסִּים אָרְכִים = بنطال طويل).



جماع مذکر מספר רבים

يصاغ جمع المذكر في العبرية، بإضافة (ياء وميم) إلى آخر الاسم المذكر المفرد، بعد تحريك الحرف الأخير منه بالـ (חִירִיק קָטָן) هكذا (ים). مثل: (סוס) وجمعها (סוסים). ونلاحظ في هذه اللفظة أننا لم نغير ضبط أي من حروفها، عند نقلها من صيغة الأفراد إلى صيغة جمع المذكر، لكن هناك ألفاظاً أخرى يطرأ تغيير واضح على ضبط حروفها عند نقلها من الأفراد إلى الجمع، كما في الأمثلة التالية:

(ספר = كتاب)، تصبح في صيغة الجمع (ספרים = كتب).

(מוקד = موقد)، تصبح في صيغة الجمع (מוקדים = موقد).

(קנ = قن أو عش)، تصبح في صيغة الجمع (קנים = أعشاش).

(קונן = زبون، مشتر)، تصبح في صيغة الجمع المذكر (קונים = زبائن).

(ממחה = خبير)، تصبح في صيغة الجمع المذكر (ממחים = خبراء).

(לאץ = شجرة)، تصبح في صيغة الجمع (לאצים = أشجار).

(ليات = وقت)، تصبح في صيغة الجمع (لياتים = أوقات).

(ילار = شاب)، تصبح في صيغة الجمع (ילורים = شباب).

وثة كلمات أخرى تفقد بعض حروفها عند نقلها من صيغة الأفراد إلى صيغة الجمع، مثل: (רונה = بندقية)، إذ تُحذف الهاء من آخر هذه الكلمة عند نقلها إلى الجمع، فتصبح (رونيم).

وبالمقابل، هناك كلمات يُشدد أحد حروفها، عندما تُنقل إلى صيغة الجمع، للدلالة على حرف كان محذوفاً فيها، عندما كانت في صيغة المفرد، مثل: (لاآ/عتر - لاآيم)، (درف - دريم)، (دب/دب - دريم)، (حرق/شاطئ - حريم).



جمع مؤنث مكسّر ربوت

الأصل في صياغة جمع المؤنث، في العبرية أن تحذف علامة التأنيث من الاسم المؤنث المفرد أيًا كانت نهايته، ثم يضاف إلى آخره (واو وتاء) هكذا (ؤت)، إذا كان منتهياً بإحدى النهايتين التاليتين:

(1) (په) مثل: (يَلْدَة كِطَنْه = بنت صغيرة)، وتجمع على (يَلْدَوْت كِطَنْوْت = بنات صغيرات) / (لَوِغْه = كعكة، كيك)، وتجمع على (لَوِغَوْت = كعك) / (هَعْرَه = ملاحظة)، وتجمع على (هَعْرَوْت = ملاحظات).

(2) (پت) مثل: (أَدْرَت أَرْكَه = معطف طويل)، تجمع على (أَدْرَوْت أَرْكَوْت = معاطف طويلة)، (بְبֶרֶת = آنسة)، تجمع على (بְבֶرֶوْت = آنسات).
كما يصاغ جمع المؤنث أيضاً بإضافة (ياء مشددة وبعدها واو وتاء) هكذا (يَوْت) إلى نهاية الاسم المؤنث المفرد إذا كان منتهياً بإحدى النهايتين التاليتين:

(1) (يت) مثل: (חֶבֶית רֶחֶבָה = خاوية واسعة)، تجمع على (חֶבֶיִּוֹת רֶחֶבֹוֹת = خوابي واسعة)، (מְכוֹנִית = سيارة)، تجمع على (מְכוֹנִיִּוֹת = سيارات).
(2) (وت) مثل: (חֲנוּת = حانوت)، تجمع على (חֲנִיִּוֹת גְּדוֹלוֹת = حوانيت) (שְׂגִירוֹת = سفارة)، تجمع على (שְׂגִירִיִּוֹת = سفارات).

הערות

(1) يستثنى من قاعدة حذف نهاية الاسم المؤنث المفرد عند نقله إلى صيغة الجمع بعض الألفاظ الثلاثية المنتهية (په) أو (پت)، مثل: (שַׁבָּת = سبت)، التي تجمع على (שַׁבָּתוֹת)، ومثل: (דְּלָת = باب)، التي تجمع على (דְּלָתוֹת = أبواب)، ومثل (חֲנִיָּת = رمح) التي تُجمع على (חֲנִיָּתוֹת). ويعلل النحاة سبب هذا

الاستثناء بالقول إن التاء في هذه الأسماء شبيهة بالأصلية.

(2) هناك أسماء مذكّرة تُجمع جمع المؤنث، مثل: (אָב) ← (אָבוֹת)،
(חַלּוֹן) ← (חַלּוֹנוֹת).

(3) هناك أسماء مؤنثة تُجمع جمع مذكر، مثل: (אִשָּׁה) ← (נְשִׁים)،
(דְּבוּרָה) ← (דְּבוּרִים).

(4) هناك أسماء جمع بصيغة المفرد، ولا مفرد لها من لفظها، مثل: (טַף = أطفال)،
(אָדָם = بشر، البشرية)، (צֶאֱן = ضأن، غنم).

(5) هناك أسماء مفردة ترد مجموعة، مثل: (חַיִּים = حياة).



הזמן

בשנה ארבע תקופות⁽⁶⁾: האביב, הקיץ, הסתו, והחורף.
 ובכל תקופה שלשה חודשים, אבל בשנה יש שנים עשר
 חודשים הם:

(1) שמות החודשים העבריים: תשרי, חשוון, כסלו, טבת,
 שבט, אדר, ניסן, אייר, סיון, תמוז, אב, אלול.

(2) שמות החודשים בלוח השנה הכללי⁽⁷⁾: ינואר, פברואר,
 מרס⁽⁸⁾, אפריל⁽⁹⁾, מאי, יוני, יולי, אוגוסט, ספטמבר,

אוקטובר, נובמבר, דצמבר.

בכל חודש ארבעה שבועות⁽¹⁰⁾, ובכל שבוע שבועה
 ימים⁽¹¹⁾, אבל בחודש יש שלושים ימים, ובשנה מלאה שלש
 מאות ששים וחמשה יום.

שבועת ימי השבוע הם: ראשון, שני, שלישי, רביעי,
 חמישי, ששי, שבת.

(6) עונות (עונה).

(7) בשנה האזרחית.

(8) וגם מרץ, מארס.

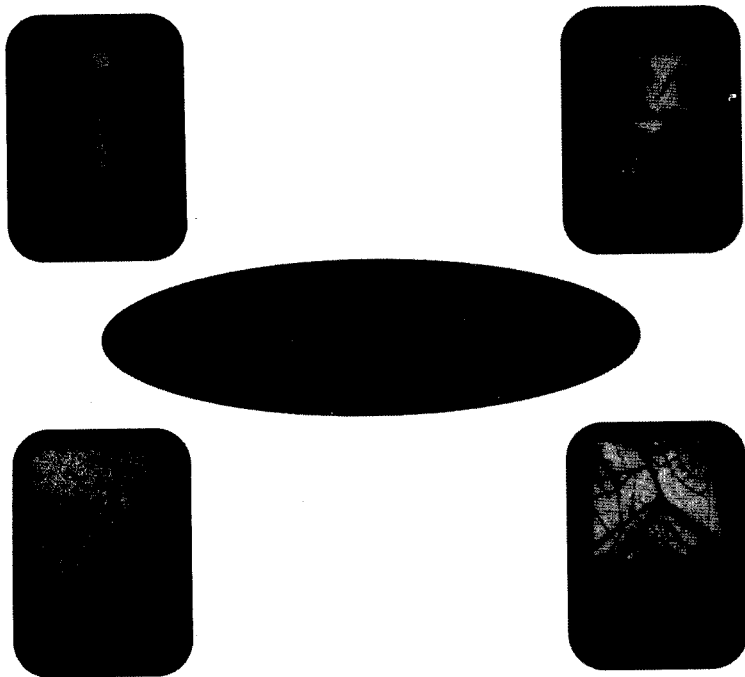
(9) מתיחה של האחד באפריל.

(10) וגם שבועים.

(11) וגם יום.

בַּחֲדָשׁ שְׁעֵבֶר הֵינּוּ יוֹדְעִים מְעַט עֵבְרִית, וּבַחֲדָשׁ הַזֶּה
 אֲנַחְנוּ יוֹדְעִים הֶרְבֵּה, אָבֵל בַּחֲדָשׁ הַבֹּא אֲנַחְנוּ נִדְעַ יוֹתֵר.
 אֲתִמּוּל לֹא בָּאנוּ לְמַכּוֹן כִּי אֲתִמּוּל הָיָה יוֹם חוֹפְשָׁה,
 וְשִׁלְשׁוּם גַּם הָיָה יוֹם חוֹפְשָׁה, אָבֵל מְחַר⁽¹²⁾ יֵשׁ שְׁעוֹר, וְגַם
 מְחַרְתִּים.

וּבְדַרְךָ כָּלֵל, אֲנַחְנוּ עוֹבְדִים שְׁשָׁה יָמִים בַּשְּׁבוּעָה, וְנַחִים יוֹם
 אֶחָד הוּא יוֹם הַשְּׁשִׁי, שֶׁהוּא הַמְּנוּחָה הַיְחִיד בַּשְּׁבוּעָה.



(12) וְגַם מְחַרְתִּים .

اسم الإشارة כנוי הקָמָז

تعريفه: هو ما دلّ على مسمى معين بإشارة حسية إليه، ومن أهم خصائصه أنه يطابق المشار إليه، في تذكيره وتأنيثه، وفي إفراده وجمعه. وهو نوعان:

א - للقريب:

للمفرد				للجمع بنوعيه			
للمذكر		للمؤنث		للمذكر		للمؤنث	
الاسم	معناه	الاسم	معناه	الاسم	معناه	الاسم	معناه
זֶה	ذا، هذا	זֵאת	ذه، هذه	אֵלֶּה	هؤلاء	אֵלֶּן	هؤلاء
הֵזֶה	هذا	הַזֹּאת	هذه	הָאֵלֶּה		הָאֵלֶּן	

ב - للبعيد:

للمفرد				للجمع بنوعيه	
للمذكر		للمؤنث			
الاسم	معناه	الاسم	معناه		
הַהוּא	ذلك	הַהִיא	تلك	הֵהֶם - הֵהֵן	
אוֹתוֹ		אוֹתָהּ		אוֹתָם - אוֹתָן	

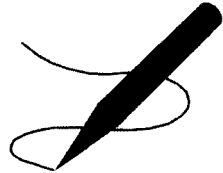


תרגיל

اقرأ الجمل التالية، وبيّن أسماء الإشارة الواردة فيها:



זֶה סְטוּדֵנְט חָרוּץ, וְזֹאת סְטוּדֵנְטִית חָרוּצָה.
אֵלֶּה סְטוּדֵנְטִים בְּאוּנִיבֶרְסִיטָה.
הַסְטוּדֵנְט הַזֶּה הוּא סְטוּדֵנְט חָדָשׁ וְלא יוֹדֵעַ עֵבְרִית.



אוֹתָם הַתְּלֻמִּידִים, תְּלֻמִּידִי.
הַתְּלֻמִּידָה הַחָרוּצָה הִזְאת תְּלֻמִּידָתִי.
הַבְּחוּר הַחֹזֵק הַזֶּה בְּנִי.



الضمير في العبرية

في العبرية، ينقسم الضمير بحسب دلالاته إلى: (متكلم ومخاطب وغائب)، وبحسب بنيته إلى: (منفصل ومتصل)، وبحسب إعرابه إلى: ضمير (رفع أو نصب أو جر).
وفيما يلي قوائم تبين هذه الضمائر في العبرية، منفصلة ومتصلة:

أولاً، الضمائر المنفصلة

1) ضمائر الرفع المنفصلة:

الغائب נִסְתָּר, שְׁלִישִׁי		المخاطب נִכְח, שְׁנֵי		المتكلم מְדַבֵּר, רֹאשׁוֹן	
مفرد	جمع	مفرد	جمع	مفرد	جمع
הוא	הם	אתה	אתם	אני	אנחנו
היא	הן	את	אתן	-	-

2) ضمائر النصب المنفصلة:

الغائب נִסְתָּר, שְׁלִישִׁי		المخاطב נִכְח, שְׁנֵי		المتكلم מְדַבֵּר, רֹאשׁוֹן	
مفرد	جمع	مفرد	جمع	مفرد	جمع
אותו	אותם	אותך	אתכם	אותי	אותנו
אותה	אותן	אותך	אתכן	-	-

ثانياً، الضمائر المنصلة

1) ضمائر الرفع المنصلة:

وعددها ستة، تجمعها كلمة תהימון (تيمون)، وفيما يلي جدول يظهرها متصلة بالفعل (פָּתַח = كتب):

الغائب נִסְתָּר, נְשִׁינִי		المخاطب נִכְחַ, נִשְׂנִי		المتكلم מְדַבֵּר, רֹאשׁוֹן	
معناه	الفعل + الضمير	معناه	الفعل + الضمير	معناه	الفعل + الضمير
ت	פָּתַחְהָ - ה	ت	פָּתַחְתָּ - ת	ت	פָּתַחְתִּי - תי
واو	פָּתַחוּ - ו	ت	פָּתַחְתֶּם - ת	نا	פָּתַחְנוּ - נו
واو	פָּתַחוּ - ו	ت	פָּתַחְתֶּם - ת	-	-
-	-	ت	פָּתַחְתֶּם - ת	-	-

2) ضمائر النصب والجر المنصلة:

وهي التي تكون في محل نصب مفعول به إذا اتصلت بالفعل، وفي محل جر بالإضافة إذا اتصلت بالاسم، وفيما يلي جدول يظهرها:

א) **في محل نصب، منصلة بالفعل (نمّر = حرسَ):**

الغائب נסתֵר, נְלִיִּישִׁי		المخاطب נכח, נְשִׁי		المتكلم מדבר, ראשון	
معناه	الفعل + الضمير	معناه	الفعل + الضمير	معناه	الفعل + الضمير
حرسه	נְמָרוּ - ו	חֲרַסְכָּ	נְמָרָה - הַ	חֲרַסְנִי	נְמָרְנִי - נִי
חرسها	נְמָרָה - הַ	חֲרַסְכִּי	נְמָרָה - הַ	חֲרַסְנָא	נְמָרְנוּ - נוּ
חֲרַסְהֶם	נְמָרֵם - ם	חֲרַסְכֶּם	נְמָרְכֶם - כֶּם	-	-
חֲרַסְהֶנָּ	נְמָרוּ - ו	חֲרַסְכֵּן	נְמָרְכוֹן - כּוֹן	-	-

תרגיל:

היטה: פקד, נשאל.

ב) **في محل جر، منصلة بالاسم (ספר = כתב):**

الغائب נסתֵר, נְלִיִּישִׁי		المخاطב נכח, נְשִׁי		المتكلم מדבר, ראשון	
معناه	الفعل + الضمير	معناه	الفعل + الضمير	معناه	الفعل +
כתابه	סָפְרוּ - ו	כְּתַבְכָּ	סָפְרָה - הַ	כְּתַבִּי	סָפְרִי - י
כתאבא	סָפְרָה - הַ	כְּתַבְכִּי	סָפְרָה - הַ	כְּתַבְנָא	סָפְרְנוּ - נוּ
כְּתַבְהֶם	סָפְרֵם - ם	כְּתַבְכֶּם	סָפְרְכֶם - כֶּם	-	-
כְּתַבְהֶנָּ	סָפְרוּ - ו	כְּתַבְכֵּן	סָפְרְכוֹן - כּוֹן	-	-

תרגיל:

היטה: חלקי, פגד.

ג) **פי מכל גר, מנוסלה בלצר (אצל):**

הגאב גסתר, תלנישי		מחאב גכח, תני		מתכל מדר, ראשון	
מענה	الظرف + الضمير	מענה	الظرف + الضمير	מענה	الظرف + الضمير
ענדה	אצל - ו	ענדכ	אצל - ה	ענדי	אצל - י
ענדה	אצל - ה	ענדכ	אצל - ה	ענדנ	אצל - נו
ענדה	אצל - מ	ענדכ	אצל - מ	-	-
ענדה	אצל - ו	ענדכ	אצל - ו	-	-

ד) **פי מכל גר, מנוסלה בחרפ /ב/:**

הגאב גסתר, תלנישי		מחאב גכח, תני		מתכל מדר, ראשון	
מענה	الحرف + الضمير	מענה	الحرف + الضمير	מענה	الحرف +
בה	בו - ו	בכ	בה - ה	בי	בי - י
ב	בה - ה	בכ	בה - ה	ב	ב - נו
ב	בה - מ	בכ	בה - מ	-	-
ב	בה - ו	בכ	בה - ו	-	-

ה) في محل جر، منصلة بالحرف /م/:

الغائب نסתّر، שלישי		المخاطب נכח, שני		المتكلم מדבר, ראשון	
معناه	الحرف + الضمير	معناه	الحرف + الضمير	معناه	الحرف + الضمير
منه	מִמֶּנּוּ - וְ	منك	מִמֶּךָ - וְ	مني	מִמֶּנִּי - וְ
منها	מִמֶּנָּהּ - הֵ	منك	מִמֶּךָ - וְ	منا	מִמֶּנּוּ - נָ
منهم	מִמֶּהֶם - הֶם	منكم	מִמֶּכֶם - כֶּם	-	-
منهنّ	מִמֶּהֶן - הֵן	منكن	מִמֶּכֶן - כֶּן	-	-



תרגיל

اقرأ النص التالي، وبين ما فيه من الضمائر المنفصلة والمندرجة:

אני ואשתי יצאנו בטיול לפרק (עין אלפיגה).

אנחנו רכבנו באוטובוס שהיה בו הרבה אנשים ונשים..
הם היו שמחים, שרים וצוחקים, אבל אנחנו -אני ואשתי-
לא היינו כמוהם, כי אין אני אוהב הרעש, והיא הייתה עיפה
מרב העמידה, כי שאין לה מקום לשבת, והדרך ירדה הייתה
ארכה מאד.

הנוסעים לא טפלו בנו, ואחד מהם לא שאל אותנו על
שום דבר, או הצטער על לא קם ונתן את מקומו לאשתי,
העיפה, כמו שצריך הנימוס בארץ שלנו.

משום כך אנחנו פעסנו והתרגזנו, ובאמצע הדרך ירדנו מן
האוטובוס וחוזרנו הביתה.



משפחתי

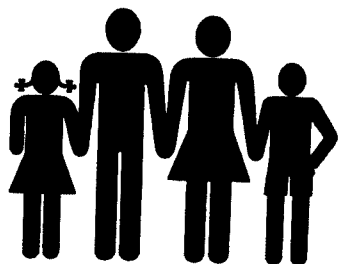
במשפחתנו, יש לש נפשות: אבא, אמא, סבא, אחי, אחותי ואני...

אחי שמר קטן ממני בשנתיים, ואחותי נדה קטנה ממני בשש שנים, היא בת שבע שנים, היא הקטנה במשפחה, אבל אחי בן אחד עשרה שנים, ואני בן שלש עשרה שנים. לי דוד אחד, נעים שמו, ושתי דודות, הדודה סועד, והדודה נגח... גם לי סבא זקן מאד, הוא ישיש, הוא אבי אבי, הוא גר אִתנו בבית, והוא טוב ונעים מאד, אבל הסבא השני, סבא אבי אמי, הוא מת, עליו השלום.


סבתא, אם אמי, זקנה מאד, והיא גרה אצל דודתי, פה בדמשק, אבל הסבתא אם אבי מתה מזמן, עליה השלום. לדודי בן אחד ושתי בנות. הבן חמד הוא נער קטן, אבל בן דודתי, הוא בחור יפה.

ואף-על-פי-כן הוא כבד סטודנט באוניברסיטה, הוא נשוי, ואשתו יפה מאד, אבל אין לו ילדים עדין. יש לנוכה-הבת הגדולה של דודי-בעל חזק וחכם, וְלֵה גיס וגיסה, הם האח והאחות של בעלה הטוב.

אַחֻוּתָהּ חִנֵּית אַרוּסָה, וְהָאָרוּס לְשָׁלֵה קָצִין בַּצָּבָא, גַּם הוּא
בְּחֹר צַעִיר וְחֹזֵק.



العدد נים המספר

ينقسم العدد، في العبرية، من ناحية نوعه إلى مذكر ومؤنث، ومن ناحية دلالة إلى: أساسي (בְּסוּדִי)، وترتيبي (סוּדוּרִי)، وكسري (סְלִי).


أولاً، العدد الأساسي: נים המספר היסודי

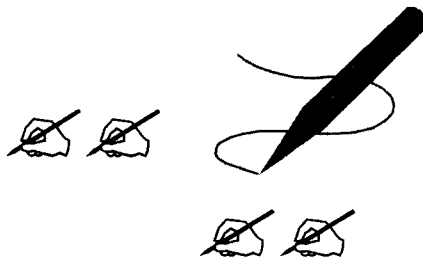
يدل على الكمية، وله مع المعدود ثلاث حالات هي:

1) حالة الأفراد: وتضم الأعداد من (1-10)، وفيما يلي قائمة بها، مذكرة ومؤنثة:

الأعداد المفردة مع المعدود المؤنث			الأعداد المفردة مع المعدود المذكر		
مقابله بالعربية	العدد بالعبرية		مقابله بالعربية	العدد بالعبرية	
	בְּסוּמִיכוֹת	יָשָׁר		בְּסוּמִיכוֹת	יָשָׁר
واحدة	אַחַת	אַחַת	واحد	אַחַד	אַחַד
اثنان	שְׁתֵּי	שְׁתַּיִם	اثنان	שְׁנַיִ	שְׁנַיִם
ثلاث	שְׁלוֹשׁ	שְׁלוֹשׁ	ثلاثة	שְׁלוֹשֶׁת	שְׁלוֹשָׁה
أربع	אַרְבַּע	אַרְבַּע	أربعة	אַרְבַּעַת	אַרְבַּעָה
خمس	חֲמִישׁ	חֲמִישׁ	خمس	חֲמִישֶׁת	חֲמִישָׁה
ست	שֵׁשׁ / שֵׁשׁ	שֵׁשׁ	ستة	שֵׁשֶׁת	שֵׁשָׁה
سبع	שִׁבְעַ	שִׁבְעַ	سبعة	שִׁבְעַת	שִׁבְעָה
ثماني	שְׁמוֹנֶה	שְׁמוֹנֶה	ثمانية	שְׁמוֹנֶת	שְׁמוֹנֶה
تسع	תְּשַׁע	תְּשַׁע	تسعة	תְּשַׁעַת	תְּשַׁעָה
عشر	עָשָׂר	עָשָׂר	عشرة	עָשָׂרַת	עָשָׂרָה

٢) حالة الزكيب: تضم الأعداد بين (11-19)، وفيما يلي قائمة بها، مذكرة ومؤنثة:

الأعداد المركبة مع المعدود المؤنث		الأعداد المركبة مع المعدود المذكر	
مقابلته بالعربية	العدد بالعبرية	مقابلته بالعربية	العدد بالعبرية
إحدى عشرة	אַחַת - עֶשְׂרֵה	احد عشر	אַחַד - עֶשְׂרֵה
ثنتا عشرة	שְׁתַּיִם - עֶשְׂרֵה	اثنا عشر	שְׁנַיִם - עֶשְׂרֵה
ثلاث عشرة	שְׁלֹשׁ - עֶשְׂרֵה	ثلاثة عشر	שְׁלוֹשָׁה - עֶשְׂרֵה
أربع عشرة	אַרְבַּע - עֶשְׂרֵה	أربعة عشر	אַרְבָּעָה - עֶשְׂרֵה
خمس عشرة	חֲמִישׁ - עֶשְׂרֵה	خمس عشرة	חֲמִשָּׁה - עֶשְׂרֵה
ست عشرة	שֵׁשׁ - עֶשְׂרֵה	ستة عشر	שֵׁשָׁה - עֶשְׂרֵה
سبع عشرة	שִׁבְעַ - עֶשְׂרֵה	سبعة عشر	שִׁבְעָה - עֶשְׂרֵה
ثماني عشرة	שְׁמוֹנֶה - עֶשְׂרֵה	ثمانية عشر	שְׁמוֹנָה - עֶשְׂרֵה
تسع عشرة	תִּשְׁעַ - עֶשְׂרֵה	تسعة عشر	תִּשְׁעָה - עֶשְׂרֵה



3) الفاظ العقود والمئات والألوف: وفيما يلي قائمة بما:

الألوف		المئات		ألفاظ العقود	
معناه بالعربية	العدد بالعبرية	معناه بالعربية	العدد بالعبرية	معناه بالعربية	العدد بالعبرية
ألف	אַלֶּף	مئة	מֵאָה	عشرون	עֶשְׂרִים
ألفان	אַלְפַּיִם	مئتان	מֵאתַיִם	ثلاثون	שְׁלוֹשִׁים
ثلاثة آلاف	שְׁלוֹשָׁת אֲלָפִים	ثلاثمئة	שְׁלוֹשׁ מֵאוֹת	أربعون	אַרְבָּעִים
أربعة آلاف	אַרְבַּעַת אֲלָפִים	أربعمئة	אַרְבַּע מֵאוֹת	خمسون	חֲמִישִׁים
خمسة آلاف	חֲמִשָּׁת אֲלָפִים	خمس مئة	חֲמִשׁ מֵאוֹת	ستون	שִׁשִּׁים
سنة آلاف	שִׁשָּׁת אֲלָפִים	ستمئة	שִׁשׁ מֵאוֹת	سبعون	שִׁבְעִים
سبعة آلاف	שִׁבְעַת אֲלָפִים	سبعمئة	שִׁבַּע מֵאוֹת	ثمانون	שְׁמוֹנִים
ثمانية آلاف	שְׁמוֹנַת אֲלָפִים	ثمانمئة	שְׁמוֹנֶה מֵאוֹת	تسعون	תִּשְׁעִים
تسعة آلاف	תִּשְׁעַת אֲלָפִים	تسعمئة	תִּשְׁעַ מֵאוֹת		
عشرة آلاف	עֶשְׂרֵת אֲלָפִים	وفي العبرية لفظة تدل على الرقم (عشرة آلاف) هي רבוא، أو רבוא، أو רבבה وتقابل لفظة عربية قديمة لها نفس الدلالة هي الرّبوة. وفي الأعداد الكسرية، يستخدمون في العبرية لفظة רַבְּבִית للدلالة على الرقم 1/10000 .			

4) الأعداد المفردة مع الفاعل العفود:

مع المعدود المؤنث	مع المعدود المذكر
עֶשְׂרִים וְאַחַת	עֶשְׂרִים וְאַחַד
שְׁלֹשִׁים וְשְׁתַּיִם	שְׁלֹשִׁים וְשְׁנַיִם
אַרְבָּעִים וְשָׁלוֹשׁ	אַרְבָּעִים וְשָׁלוֹשָׁה
חֲמִשִּׁים וְאַרְבַּע	חֲמִשִּׁים וְאַרְבַּעַה
שִׁשִּׁים וְחֲמִשׁ	שִׁשִּׁים וְחֲמִשָּׁה
שִׁבְעִים וְשֵׁשׁ	שִׁבְעִים וְשֵׁשָׁה
שְׁמוֹנִים וְשִׁבְעַת	שְׁמוֹנִים וְשִׁבְעָה
תְּשַׁעִים וְשְׁמוֹנָה	תְּשַׁעִים וְשְׁמוֹנָה
תְּשַׁעִים וְתִשְׁעַת	תְּשַׁעִים וְתִשְׁעָה

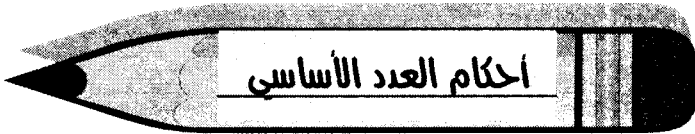
5) الأعداد المفردة مع المثنى:

مع المعدود المؤنث	مع المعدود المذكر
מֵאָה וְאַחַת	מֵאָה וְאַחַד
מֵאָתַיִם וְשְׁתַּיִם	מֵאָתַיִם וְשְׁנַיִם
שְׁלֹשׁ מֵאוֹת וְשָׁלוֹשׁ	שְׁלֹשׁ מֵאוֹת וְשָׁלוֹשָׁה
אַרְבַּע מֵאוֹת וְאַרְבַּעַת	אַרְבַּע מֵאוֹת וְאַרְבַּעַה
חֲמִשׁ מֵאוֹת וְחֲמִשׁ	חֲמִשׁ מֵאוֹת וְחֲמִשָּׁה
שֵׁשׁ מֵאוֹת וְשֵׁשׁ	שֵׁשׁ מֵאוֹת וְשֵׁשָׁה
שִׁבְעַת מֵאוֹת וְשִׁבְעַת	שִׁבְעַת מֵאוֹת וְשִׁבְעָה
שְׁמוֹנָה מֵאוֹת וְשְׁמוֹנָה	שְׁמוֹנָה מֵאוֹת וְשְׁמוֹנָה
תִּשְׁעַת מֵאוֹת וְתִשְׁעַת	תִּשְׁעַת מֵאוֹת וְתִשְׁעָה

6) الأعداد المفردة مع الألف:

مع المعدود المؤنث	مع المعدود المذكر
אַלף וְאַחַת/וְגַם אֶחָד (عند الوقف)	אַלף וְאַחַד
אַלפִּים וּשְׁתַּיִם	אַלפִּים וּשְׁנַיִם
שְׁלֹשָׁת אַלפִּים וְשָׁלֹשׁ	שְׁלֹשָׁת אַלפִּים וְשָׁלֹשָׁה
אַרְבַּעַת אַלפִּים וְאַרְבַּע	אַרְבַּעַת אַלפִּים וְאַרְבַּעַה
חֲמִשָּׁת אַלפִּים וְחֲמִשׁ	חֲמִשָּׁת אַלפִּים וְחֲמִשָּׁה
שִׁשָּׁת אַלפִּים וְשֵׁשׁ	שִׁשָּׁת אַלפִּים וְשֵׁשָׁה
שִׁבְעַת אַלפִּים וְשִׁבַּע	שִׁבְעַת אַלפִּים וְשִׁבְעָה
שְׁמוֹנַת אַלפִּים וְשְׁמוֹנֶה	שְׁמוֹנַת אַלפִּים וְשְׁמוֹנֶה
תְּשַׁעַת אַלפִּים וְתֵשַׁע	תְּשַׁעַת אַלפִּים וְתֵשַׁעַה
עֶשְׂרֵת אַלפִּים וְעֶשְׂרִי	עֶשְׂרֵת אַלפִּים וְעֶשְׂרֶה

(רַבְּבָה = عشرة آلاف)، (מֵאָה אֶלֶף = مئة ألف)، (מִלְיוֹן = مليون).

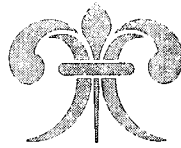


- العددان (1,2) يوافقان المعدود تذكيراً وتأنيثاً، ويأتيان بعده، فنقول: (יָלֵד אֶחָד = ولد واحد)، (תְּלַמֶּיֶדָה אֶחַת = تلميذة واحدة)، (שְׁנַיִ ילָדִים = ولدان)، (שְׁתַּיִ תְּלַמֶּיֶדוֹת = تلميذتان).
- الأعداد من (3,9) تخالف المعدود، سواء كانت مفردة أو مركبة، فتُذَكَّرُ إذا كان المعدود بعدها مؤنثاً، وتؤنث إذا كان مذكراً.
- العدد (10) يخالف المعدود إذا كان مفرداً، ويوافقه إذا كان مركباً.

- العددان (11، 12) يوافق جزءاهما المعدود تذكيراً وتأنياً.
- ألفاظ العقود تلزم حالة واحدة مع المعدود مذكراً كان أو مؤنثاً.
- تضاف الأعداد المفردة من (2 - 10) إلى ضمائر الجر المتصلة، فيقال:

(نְשִׁינוּ، נְשִׁיכֶם، נְשִׁיָּהֶם = كلانا أو اثنا، كلاكما، كلاهما)، (נְשִׁינוּ، נְשִׁיכֶם، נְשִׁיָּהֶם = كلانا، كلتاكما، كلتاها). (נְשִׁינוּ = ثلاثتنا)، (אַרְבַּעֵיכֶם = أربعتكم)، (חֲמִשָּׁתֵינוּ = خمستنا)، حتى (עֲשָׂרֵינוּ = عشرتنا).
- في حال عطف الأعداد المفردة على ألفاظ العقود، يكون العدد المفرد معطوفاً، بينما يأتي المعطوف عليه من ألفاظ العقود، وهو عكس القاعدة المتبعة في العربية، فمثلاً نكتب ونلفظ العدد (23) مع معدوده إذا كان مؤنثاً، في العربية، (ثلاث وعشرون)، بينما يُكتب ويُلفظ نفس العدد في العبرية (עֲשָׂרִים וְשָׁלוֹשׁ). ولكن رغم هذا الاختلاف، تتفق اللغتان في مراعاة أحكام التذكير والتأنيث آنفة الذكر، فنقول مع المذكر مثلاً: (אַרְבַּעִים וְשָׁלוֹשׁ תְּלִמִּידִים = ثلاثة وأربعون تلميذاً)، ومع المؤنث نقول: (אַרְבַּעִים וְשָׁלוֹשׁ תְּלִמִּידוֹת = ثلاث وأربعون تلميذة).
- في العربية يأتي تمييز العدد مفرداً على الغالب، فنقول: أربع عشرة امرأة، عشرون تلميذاً، مائة جندي، ألف رجل. بينما يأتي التمييز في العبرية مجموعاً مع الأعداد كلها: (אַרְבַּע עֶשְׂרֵה נְשִׁים، עֲשָׂרִים תְּלִמִּידִים، מֵאָה חִילִים، אֶלֶף אַנְשִׁים). وهناك استثناءات قليلة تتفق فيها العبرية مع العربية بالنسبة لقاعدة تمييز العدد، وقد شدَّ عن هذه القاعدة الأسماء الخاصة بالزمان والأوزان والمكاييل فيجوز أن يأتي تمييز العدد منها مفرداً، بل ثمة من يرى أن الإتيان بتمييز العدد مجموعاً ليس إلزامياً، أي يجوز أن يأتي مفرداً أو مجموعاً، ولكن الأدق أن يأتي مجموعاً.

• המעוד המפרד המבهم (أرقام الباصات والشوارع والبيوت) سواء كان مذكراً
 أو مؤنثاً نستخدم معه العدد المذكر (9,3) الذي يستخدم مع المعداد المؤنث،
 فنقول: (הבית מספר שלש, הרחוב מספר תשע, האוטובוס מספר
 ארבע או תיש, התרגיל מספר יש..).



368

6

27 = 15 + 12

2766

145

55578

6714825

(121)

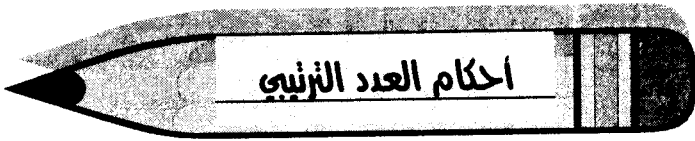


ثانياً، العدد الّرنبي: המספר הסדורי

في اللغتين، يدل العدد الترتيبي على منزلة العدد بين ما يماثله، وللأعداد الترتيبية من (1 إلى 10)، في اللغتين، ألفاظها الخاصة الدالة عليها، وفيما يلي جدول يبين هذه الألفاظ، في حالتها التذكير والتأنيث:

الأعداد الترتيبية مع العدد المؤنث		الأعداد الترتيبية مع العدد المذكر	
بالعربية	بالعبرية	بالعربية	بالعبرية
أولى	ראשונה	أول	ראשון
ثانية	שנייה	ثان	שני
ثالثة	שלישית	ثالث	שלישי
رابعة	רביעית	رابع	רביעי
خامسة	חמישית	خامس	חמישי
سادسة	ששית	سادس	ששי
سابعة	שביעית	سابع	שביעי
ثامنة	שמינית	ثامن	שמיני
تاسعة	תשיעית	تاسع	תשיעי
عاشرة	עשירית	عاشر	עשירי
الحادية عشرة	האחת - עשרה	الحادي عشر	האחד - עשר

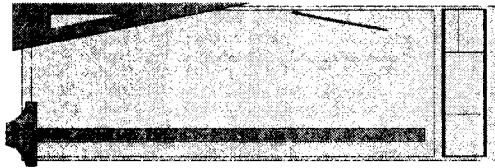
الأعداد الترتيبية مع المعدود المؤنث		الأعداد الترتيبية مع المعدود المذكر	
الثانية عشرة	הַשְּׁתַיִם - עֶשְׂרֵה	الثاني عشر	הַשְּׁנַיִם - עֶשֶׂר
الثالثة عشرة	הַשְּׁלֹשׁ - עֶשְׂרֵה	الثالث عشر	הַשְּׁלֹשָׁה - עֶשֶׂר
الرابعة عشرة	הָאַרְבַּע - עֶשְׂרֵה	الرابع عشر	הָאַרְבָּעָה - עֶשֶׂר
الخامسة عشرة	הַחֲמִשׁ - עֶשְׂרֵה	الخامس عشر	הַחֲמִנְשָׁה - עֶשֶׂר
السادسة عشرة	הַשִּׁשׁ - עֶשְׂרֵה	السادس عشر	הַשִּׁשָּׁה - עֶשֶׂר
السابعة عشرة	הַשְּׁבַע - עֶשְׂרֵה	السابع عشر	הַשְּׁבַעָה - עֶשֶׂר
الثامنة عشرة	הַשְּׁמוֹנֶה - עֶשְׂרֵה	الثامن عشر	הַשְּׁמוֹנֶה - עֶשֶׂר
التاسعة عشرة	הַתְּשַׁע - עֶשְׂרֵה	التاسع عشر	הַתְּשַׁעָה - עֶשֶׂר
العشرون	הָעֶשְׂרִים	العشرين	הָעֶשְׂרִים



• للدلالة على الأعداد الترتيبية فوق العشرة، يؤتى بالمعدود معرفاً، مذكراً كان أو مؤنثاً، في البداية، ثم يؤتى بالعدد الأساسي معرفاً، وبعده لفظة (עֶשְׂרֵה) إذا كان المعدود مؤنثاً، مثل: (הַשְּׁנַיִם הָאַרְבַּע עֶשְׂרֵה = السنة الرابعة عشرة)، و(עֶשֶׂר) إذا كان المعدود مذكراً، مثل: (הַיּוֹם הָאַרְבָּעָה עֶשֶׂר = اليوم الرابع عشر)، أما بالنسبة لألفاظ العقود من العشرين إلى المئة فيُكنفى بتعريف العدد:

(הַשְּׁלֵשִׁים, הָאַרְבָּעִים, הַחֲמִישִׁים... הַמֵּאה).

- في العبرية، تستعمل الأعداد الترتيبية للدلالة على أيام الأسبوع، فنقول: (יום ראשון = يوم الأحد)، (יום שני = الاثنين)، (יום רביעי = الأربعاء).
- للدلالة على أيام الشهر، نستخدم الأعداد الأساسية، في العبرية، فنقول: (בְּאַרְבָּעָה לַחֹדֶשׁ = في الرابع من الشهر)، (בְּתִשְׁעָה בְּאָב = في التاسع من آب)، (בְּאַחַד בְּאָדָר = في الأول من آذار).
- في العبرية، تُجمع الأعداد الترتيبية كما تُجمع الأسماء والصفات، أي يلحق (ים) بالذكر، و(ות) بالمؤنث، فنقول (ראשונים = الأوائل لجماعة الذكور)، و(ראשונות = الأوائل لجماعة الإناث)، كما نقول في العبرية أيضاً: (שניים، שניות، שלישיים، שלישיות)، وهكذا...





ثالثاً، العدد الكسري: המספר החלקי

تستعمل الأعداد الترتيبية الخاصة بالموث للدلالة على الكسور ذوات المخارج من ثلاثة إلى عشرة، أما النصف والثلث والرابع والخمس وغيرها، فلها ألفاظ خاصة يتضمنها الجدول التالي:

الأعداد الكسرية = מספרים חלקיים = שברים	
במלים	בספרות
חצי (חצי عند الوقف)	1/2
שלישית	1/3
רביעית	1/4
חמישית	1/5
ששית	1/6
שביעית	1/7
שמינית	1/8
תשיעית	1/9
עשירית	1/10

وثمة ألفاظ أخرى للأعداد الكسرية، غير تلك الموجودة في الجدول السابق، كالتالي تستخدم غالباً، في الدلالة على أجزاء الساعة، مثل: (חצי = نصف)، (שליש = ثلث)، (רבע = ربع).

رابعاً، الألفاظ الدالة على العمليات الحسابية



رمزها	اسم العملية	رمزها	اسم العملية
—	مِنُوس، فِخْزوت	+	فِلُوس
÷	خَلُوق / خَلِيقَة	×	فِپُول
=		هَم	



257

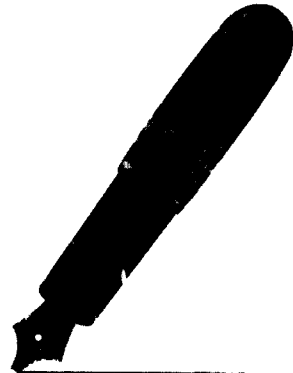
$$11 = 9 + 2$$

$$\begin{array}{r} 7 \\ -5 \\ \hline 2 \end{array}$$

≠



+



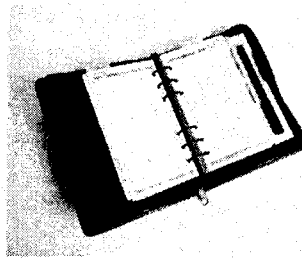
÷

(126)

מה השעה?

ביממה

ביממה עשרים וארבע שעות, שָׁהוּ אֶלֶף אַרְבַּע מאות וארבעים דקות, או שמונים וששה אלפים וארבע מאות שניות.



מה השעה?

לי שְׁעוֹן-יָד קָטָן, אֲבָל בְּבִיתנוּ יֵשׁ שְׁעוֹן-קִיר גָּדוֹל וְנִפְּהָ, וְעַל הַשְּׁלֶחָן שְׁעַל-יָד מְטַתִּי יֵשׁ שְׁעוֹן-מְעוֹרָר, וְהוּא תָּמִיד מְצַלְצֵל בַּשְּׁעָה שֶׁשׁ בַּבֶּקֶר, הַשְּׁעָה שְׁאַנְחָנוּ קָמִים בָּהּ.

שְׁעוֹנֵי הַיָּה עוֹמֵד

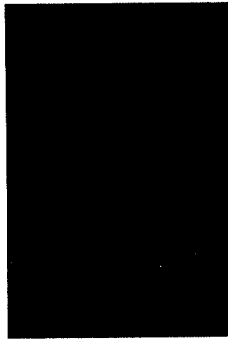
אֲתָמוּל, שְׁעוֹנֵי הַיָּה עוֹמֵד, לָכֵן כָּשִׁשְׂאֵל אוֹתִי חֵבְרִי
מִחֲמוּד כַּמָּה הַשְּׁעָה?

הִבְטָתִי בְּשְׁעוֹנֵי, וְלֹא יָכַלְתִּי לַעֲנוֹת לוֹ.

אָמַרְתִּי: אֲנִי מְצַטְטֵר, אֲנִי צָרִיף לְדִיִּק אֶת שְׁעוֹנֵי.
אֲנִי שָׂאֵלְתִי חֵבֵר אַחֵר:

- שְׁעוֹנָךְ נִכּוֹן? אֵינּוּ מְקֻדִים וְאֵינּוּ מְפֻגָּר?

- כֵּן, הוּא מְדִיִּק מְאֹד, אֵינּוּ מְאַחֵר וְאֵינּוּ מְמַהֵר, עֲכָשׁוּ
הַשְּׁעָה אַרְבַּע וְחֲצִי בְּדִיּוֹק.



מָתִי מִתְחִיל שְׁעוֹרָךְ הָעֵבְרִי?

- רָגַע, בְּבִקְשָׁה, מָתִי מִתְחִיל שְׁעוֹרָךְ הָעֵבְרִי?

- בְּשָׂתִים עֲשָׂרָה.

- וּמָתִי נִגְמַר?

- בְּאַחַת וְחֲצִי, וְלִפְעָמִים, בְּאַחַת וְרִבְעֵי, הוּא יֵאָרֵךְ שְׁעָה

וְחֲצִי אוֹ יוֹתֵר.

- וּמִתִּי מִתְחִיל לְשׁוֹר הָעֶרֶב?

- בְּשָׁעָה לְשֵׁי, וְנִגְמַר בְּשָׁעָה שְׁמוֹנֶה פְּחוֹת רְבַע, אוֹ פְּחוֹת
עֶשְׂרִים דְּקוֹת וְחֲמֵשִׁים שְׁנֵיּוֹת.

- וְעַכְשָׁו, מָה הַשָּׁעָה?

- לְשֵׁשׁ פְּחוֹת רְבַע.

- שְׁעוֹנָה נְכוּן?

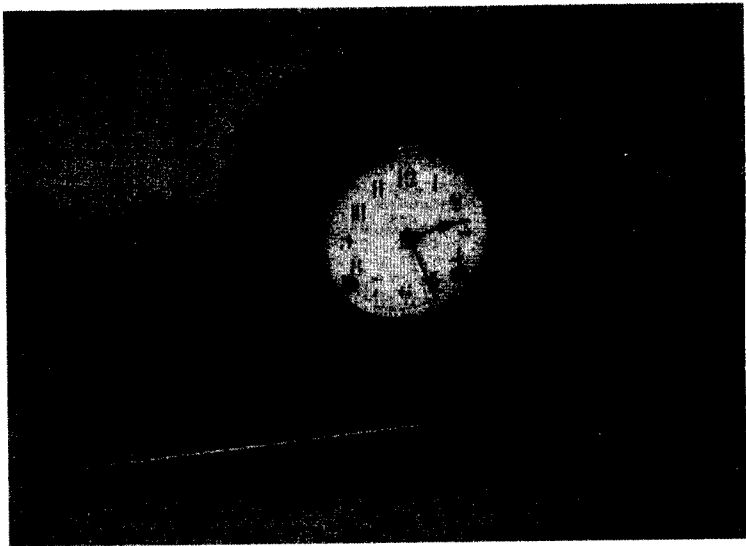
- כֵּן, אֵל נְכוּן, בְּיָדָי.

- לֹא, הַשָּׁעָה, עַכְשָׁו, הִיא חֲמֵשׁ, חֲמֵשִׁים דְּקוֹת,

וְאַרְבָּעִים שְׁנֵיּוֹת. כּוֹנֵן אֶת שְׁעוֹנָה, בְּבִקְשָׁה!

- כֵּן, תּוֹדָה, אֲנִי מְדַיֵּק (מְכַנֵּן) אוֹתוֹ, וְעַכְשָׁו גַּם הוּא

מוֹרָה כְּמוֹ שְׁעוֹנָה בְּדֵיּוֹק.



صیغ الأفعال גזרות הפעלים

من الناحية البنيوية، ينقسم الفعل في العبرية، إلى صحيح ومعتل، وقد وضع النحاة اليهود خمس صيغ للفعل العبري أطلقوا عليها اسم (גזרות = صيغ) ومفردتها (גזרה = صيغة)، وهذه الصيغ هي:

<p>وهي صيغة أي فعل حلت حروفه الأصلية من أحرف العلة (א، ה، ו، י) ومن التضعيف، مجرداً كان أو مزيداً، أي ما ظل محتفظاً بأحرفه الأصلية في جميع تصريفاته، دون أن يعثرها أي حذف أو إدغام مثل: (בדק = فحص)، (זמר = أغمى)، (נשמר = حرس).</p>	<p>1) صيغة السالم גזרת הנשלים</p>	
<p>وهي صيغة كل فعل كان أحد حروفه الأصلية حرف علة، وهو ثلاثة أنواع:</p>	<p>2) صيغة المعتل גזרת הנחיים</p>	
<p>ويقابلة المثال في العربية، مثل: (אכל = أكل)، المعتل الفاء بالألف.</p>		<p>المعتل الفاء بالألف أو الهاء أو الياء נחיי פ" (א، ה، י)</p>
<p>ويقابلة الأحواف في العربية، مثل: (קם = قام، استيقظ) المعتل العين بالواو لأنه مشتق من (קום)، و(נשר = غنى) المعتل العين بالياء.</p>		<p>المعتل العين بالواو أو الياء נחיי ע" (ו، י)</p>
<p>ويقابلة بالعربية الناقص، مثل: (קנה = اشترى)، المعتل اللام بالهاء، و(קרא = قرأ)، المعتل اللام بالألف.</p>	<p>المعتل اللام بالألف أو الهاء נחיי ל" (א، ה)</p>	

<p>وهي صيغة الفعل الذي يكون حرفاه الثاني والثالث من جنس واحد، مثل: (מָדַד = قاسَ)، (חָגַג = عَيَّدَ، احتفل)، (פָּרַר = اختار، انتقى، نطَّفَ)، קָרַב = (لعن، شتم).</p>	<p>3) صيغة المضعف גִּזְרַת הַכְּפוּלִים</p>
<p>وهي صيغة الفعل الذي تُحذف فاءه لدى انتقاله إلى صيغتي المستقبل والأمر، ويعوِّض عنها بتشديد الحرف الذي يليها ما لم يكن حلقياً، وذلك سواء كانت فاء هذا الفعل (ג) مثل (נָתַן = أعطى)، أو (ל) مثل: (לָקַח = أخذ⁽¹⁾)، لأن (נָתַן) يصبح في المستقبل (יִתֵּן) وفي الأمر (נִתֵּן)، و (לָקַח) يصبح في المستقبل (יִלָּקַח) وفي الأمر (לִקַּח).</p>	<p>4) صيغة الناقص גִּזְרַת הַחֲסֵרִים</p>
<p>وهي صيغة الأفعال التي تنتمي إلى صيغتين من الصيغ الأربع السابقة، في آن واحد معاً، مثل: יָצָא = خرج التي تقابل في العربية ما يُعرف باللفيف المفروق، בָּא = جاء، لأن عينه واو نظراً لاشتقاقه من בּוֹא، وتقابل صيغة هذا الفعل ما يُعرف بالعربية باللفيف المقرون.</p>	<p>5) صيغة المركب גִּזְרַת הַמְּרַכְּבִים</p>

שם הפעל

(שם הפעל) الذي يتم بناؤه من اتصال حرف النسب اللام (ל) بالمصدر المتصرف، يشبه ما يُعرَف، في عربيتنا، بالمصدر المؤول من أن وما بعدها. فمثلاً، المصدر المتصرف من الفعل (כָּתַב) هو (כָּתַב)، وباتصال اللام به، يصبح (לְכַתֵּב) التي تعني أن أكتب، كما في جملة: (אֲנִי רוֹצֶה לְכַתֵּב) التي يمكن ترجمتها بالقول: أنا أريد أن أكتب، أو: أنا أريد الكتابة.

(1) ليس كل فعل عبري تكون فاءه لأمماً هو فعل ناقص، بل يُعدُّ (לְקַח) من الشاذ في هذا الباب، فمثلاً (לְמַד = درس)، فعل سالم عادي وليس ناقصاً ولا تحذف فاءه في صيغة المستقبل (יִלְמַד).

הבגדים והצהעים

שֹׁמֵר הַסְּטוּדְנָט בְּאוּנִיבֶרְסִיטֵה, הוּא בְּחוּר חָרוּץ. בְּכֹל יוֹם, הוּא קֹם בַּשָּׁעָה שֵׁשׁ בְּבֹקֶר, מְתַרְחֵץ, אוֹכֵל אַרוּחַת בֹּקֶר, לוֹבֵשׁ בְּגָדָיו, וְהוֹלֵךְ לְאוּנִיבֶרְסִיטֵה.

בְּסֵתוֹ וּבַחֲרָף, הוּא לוֹבֵשׁ חֲלִיפָה עִם פֶּתַח וְעִנְיָה. הַחֲלִיפָה שְׁלוֹ שְׁחוּרָה, וְהַכּוֹבֵעַ שְׁחוּבֵשׁ עַל רֵאשׁוֹ גַם הוּא שְׁחוּר, אֲכָל מְעִילוֹ לָבֵן. אַחֲרֵי-כֵן הוּא לוֹבֵשׁ גַּרְבִּים שְׁחוּרִים וְנוֹעֵל גַּעְלִים שְׁחוּרוֹת, וּבְיָדָיו לוֹבֵשׁ כְּפָפוֹת אֲפֵרוֹת.

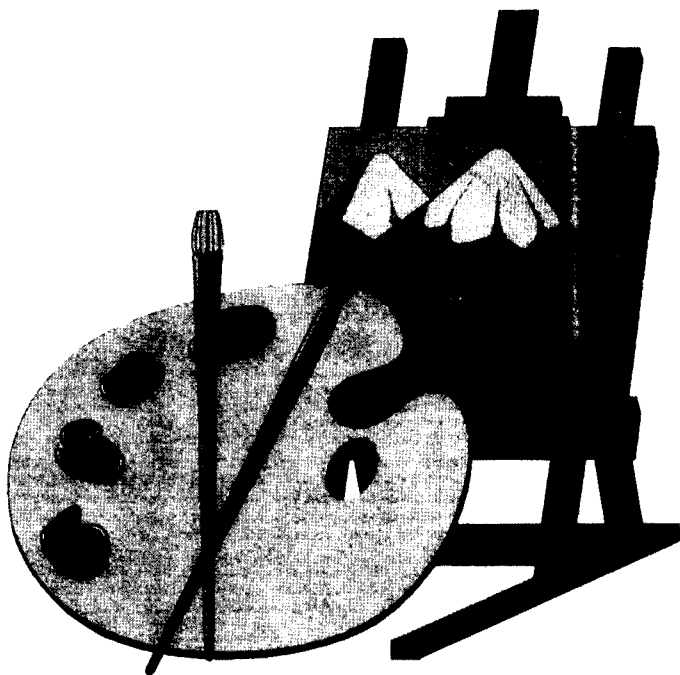
זֶה מָה שֶׁהוּא לוֹבֵשׁ בַּחֲרָף, אֲכָל בְּקִיץ וּבְאָבִיב הוּא לוֹבֵשׁ רַק פֶּתַח לְבָנָה בְּשָׂרוּוֹלִים קְצָרִים, עִם מְכַנְסִים כְּחִלִּים.

רִימָה גַם סְטוּדְנָטִית חָרוּצָה בְּאוּנִיבֶרְסִיטֵה, וְגַם הִיא קֹסֶה בַּשָּׁעָה שֵׁשׁ בְּבֹקֶר, מְתַרְחֵצָה, אוֹכֵלַת אַרוּחַת בֹּקֶר, לוֹבֵשֶׁת בְּגָדֶיהָ, וְהוֹלְכַת לְאוּנִיבֶרְסִיטֵה.

בְּסֵתוֹ וּבַחֲרָף, הִיא לוֹבֵשֶׁת שְׂמֶלֶת צָמֵר בְּצַבֵּעַ חוּם, וּמְעִיל עֵבֶה אָדָם, וְעַל צְנֹאָרָהּ שְׂמָה צָעִירָה צָהֵב, וּבְיָדָהּ נוֹשֵׂאת מְטָרְיָה.

אֲכָל בְּקִיץ וּבְאָבִיב, הִיא לוֹבֵשֶׁת רַק חוּלְצָה לְבָנָה, דָּקָה

וְצָרָה, וְחֻצְאִית יִרְקָה וְרִחְבָּה, וְשָׁמָּה עַל רֵאשָׁה כּוֹבַע-קֶשׁ
וְעַל עֵינֶיהָ מְשֻׁקֵּי-שֶׁמֶשׁ בְּצֶבַע אֲרָגְמָן, וְנוֹשֵׂאת שְׂמֹשֶׁה
בְּצֶבַע סָגֵל אוֹ וָרֵד, וְעַל צְנָאָרָהּ שָׁמָּה מִחֲרוֹת וְצִמִּיד בְּיָדָהּ.



טבלה לנטית הפעלים

/

/ הפעל:

שם הפעלה	שם הפעל	המקור	הבגון/משקל	השרש

(1) בעבר

היא	הוא	את	אתה	אני
הן	הם	אתן	אתם	אנחנו

(2) בהנה

רבות	רבים	?חידה	?חיד

(3) בעתיד

היא	הוא	את	אתה	אני
הן	הם	אתן	אתם	אנחנו

(4) בצווי

נוכחות	נוכחים	נוכחת	נוכח

טְבִילָה לַנְטִיית הַפְעָלִים

הַפְעֵל: / /

הַשְׂרֵשׁ	הַבְּנִי/מִשְׁקָל	הַמְקוּר	שֵׁם הַפְעֵל	שֵׁם הַפְעֵלָה

(1) בְּעֵבֶר

אָנִי	אֶתָּה	אֵת	הוּא	הִיא
אֲנַחְנוּ	אַתֶּם	אֲתָן	הֵם	הֵן

(2) בְּהֵנָה

יְחִיד	יְחִידָה	רְבִים	רְבוֹת

(3) בְּעֵתִיד

אָנִי	אֶתָּה	אֵת	הוּא	הִיא
אֲנַחְנוּ	אַתֶּם	אֲתָן	הֵם	הֵן

(4) בְּצוּוֹי

נוֹכַח	נוֹכַחַת	נוֹכַחִים	נוֹכַחוֹת

טבלה לנטיות הפעלים

הפעל: / /

שם הפעלה	שם הפעל	המקור	הבגין/משקל	השרש

(1) בעבר

אני	אתה	את	הוא	היא
אנחנו	אתם	אתן	הם	הן

(2) בהווה

יחיד	יחידה	רבים	רבות

(3) בעתיד

אני	אתה	את	הוא	היא
אנחנו	אתם	אתן	הם	הן

(4) בצווי

נוכח	נוכחת	נוכחים	נוכחות

טבלה לנטיות הפעלים

הפעל: / /

שם הפעלה	שם הפעל	המקור	הבנין/משקל	השרש

(1) בעבר

אני	אתה	את	הוא	היא
אנחנו	אתם	אתן	הם	הן

(2) בהווה

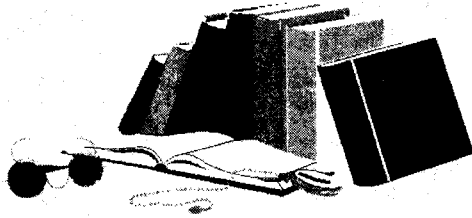
יחיד	יחידה	רבים	רבות

(3) בעתיד

אני	אתה	את	הוא	היא
אנחנו	אתם	אתן	הם	הן

(4) בציווי

נוכח	נוכחת	נוכחים	נוכחות



فهرس المصادر واطراجع

بالعربية:

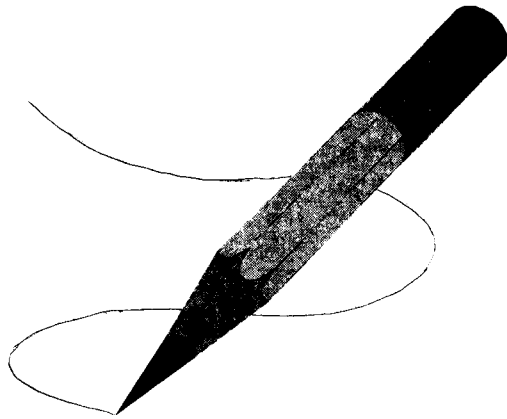
- ✦ (دروس اللغة العبرية)، د. ربحي كمال، الطبعة الخامسة، دمشق، 1971.
- ✦ المعجم الحديث، عبري/عربي، د. ربحي كمال، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت، 1975.
- ✦ (اللغة العبرية)، الجزء (1-2)، أحمد سليم جراد، كلية الآداب، جامعة دمشق، 1982.
- ✦ (تعلم اللغة العبرية)، عوني عاشور النتشة، الطبعة الأولى، دار عكاظ، لندن.
- ✦ (الوجيز في قواعد اللغة العبرية)، د. محمد جلال إدريس، دار الثقافة العربية، القاهرة، 2000.
- ✦ (القواعد الأساسية في اللغة العبرية)، د. سناء عبد اللطيف صبري، الطبعة الأولى، كلية الآداب، جامعة حلوان، القاهرة، 2000.
- ✦ (الكنز في قواعد اللغة العبرية)، محمد بدر، القاهرة، دت.
- ✦ (معجم قوجمان)، י.קוגמן, מלון לבדי/לרבי, مكتبة المحتسب، بيروت، 1970.

بالعبرية:

✦ (הדקדוק העברי השימושי), משה גושן - גוטשטיין, זאב ליבנה, שלמה שפאן, הוצאת שוקן, ירושלים ותל-אבחב, 1976.

✦ אלף מלים, אהרון רוזן/יוסף בן-שפר, הוצאת ספרים אחיאסף, תל-אביב, 1972.

✦ מלון חדש, אברהם אבן-שושן, הוצאת קרית ספר, ירושלים, 1968.





فهرست نصوص القراءة

27	כָּלְנוּ אֲחִים וְאֲחִיות
46	אֵל הָאוּנִיבֶרְסִיטָה
50	הוא סטודנט באוניברסיטה
67	שיחה ברחוב
77	מה עושה האדם ביום ובלילה?
86	נער ישר
95	ילד עם עינים כחולות
103	הזמן
113	משפחתי
127	מה השעה?
132	הבגדים והצהעים

فهرس موضوعات الكتاب

5	المقدمة
الأجدية האלפבית	
11	جداول الأجدية العبرية
14	נשיר האלפבית
15	الأجدية دراسة وتحليل
قواعد الضبط פלחי הנקוד	
21	لمحة عن تاريخ ظهور الحركات وتطورها
23	الحركات
23	الحركات الصغرى התנועות הקטנות
23	الحركات الكبرى התנועות הגדולות
31	السكون שוןא
40	الحركات المركبة התנועות המרכבות
43	القماص قطان קמץ קטן או חטוף
47	الفتحة المستعارة פתח גנובה
49	أصوات الحركات في العبرية
51	الشدة הדגש
51	الشدة الثقيلة הדגש החזק
53	الشدة الخفيفة הדגש הקל
56	المُخرج המפיק

الأحرف المزيدة אותיות השמוש	
59	תמיד
60	האם التعريف ה" הידיעה
65	האם الاستفهام ה" הנשאלה
70	האם الغاية ה" המגמה
71	(נא) המوصולית
72	ואו العطف ו" החבור
74	أحرف (בכל"ם)

أقسام الكلمة חלקי הדבור	
80	الاسم (השם)
82	الفعل הפ' לעל
85	الحرف (الأداة الوظيفية) המלה, (מלית)
أنواع الاسم	
91	المذكر والمؤنث הזכר והנקבה
97	مفرد، مثنى، جمع יחיד, זוגי, רבים ורבות
105	اسم الإشارة פנוי הרמז
107	الضمير נשם הגוף
115	العدد נשם המספר
115	العدد الأساسي: נשם המספר היסודי
122	العدد الترتيبي: המספר הסדורי
125	العدد الكسري: המספר החלקי
126	الألفاظ الدالة على العمليات الحسابية

الأفعال	
130	صيغ الأفعال غزרות הפעלים
134	טבילה לנטיות הפעלים
فهارس الكتاب	
138	فهرس المصادر والمراجع
140	فهرس نصوص القراءة
141	فهرس موضوعات الكتاب

المؤلف في سطور

محمد نوفيق الصواف

عربي — سوري، من مواليد دمشق 1953/3/12، حائز على الإجازة في الآداب من قسم اللغة العربية، في جامعة دمشق، عام 1976، وعلى دبلوم الدراسات العليا الأدبية من نفس الجامعة، في عام 1980. وفي سياق تحضيره لنيل درجة الماجستير في الأدب المقارن، درس اللغتين الإنكليزية والعربية، ليتمكن من إعداد أطروحته التي كانت بعنوان (صورة الآخر في الروايتين الفلسطينية والإسرائيلية).

بدأ حياته العملية باحثاً، في مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية، وظل متفرغاً للعمل فيها حتى عام 1992، لينتقل منها إلى العمل في القسم العربي بإذاعة دمشق باحثاً في السياسة الإسرائيلية، ومعداً لثلاثة برامج إذاعية أسبوعية، كانت تُبثُّ باللغة العربية، وبرنامجين سياسيين عن إسرائيل، ظلا يثنان باللغة العربية، من قناة البرنامج العام في إذاعة دمشق، حتى نهاية 1999. وبالإضافة لاستمراره في عمله الإذاعي والبحثي إلى الآن، ما يزال المؤلف أستاذ مادة اللغة العربية لطلاب السنتين الأولى والثانية، في قسم اللغة العربية، بكلية الآداب، بجامعة دمشق، وأستاذ تعليم العربية في مركز تعليم اللغات التابع لنفس الجامعة.

المشرف العام على موقع العنقاء www.alankaa.com

عام 2002، وبالتعاون مع الشاعر الفلسطيني طلعت سقيرق، ورسام الكاريكاتير السوري خالد قطاع، أسس المؤلف موقع العنقاء الفكري والأدي على شبكة الانترنت، وما زال يُشرف عليه بنفسه. ويتميز العنقاء برسالته الإنسانية التي يصوغها المشرفون عليه والمشاركون في كتابة مواده، بالعربية والإنكليزية، بلغة معتدلة بعيدة عن أي تعصب. وأهم ما يميز هذه الرسالة محاولتها الدفاع عن الإنسان العربي وحضارته الإسلامية وقضايا المعاصرة.

صدر للمؤلف

عام 1997، صدر للباحث عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق، كتاب في النقد الأدبي، بعنوان (الانتفاضة في أدب الوطن المختل — دراسة في القصة القصيرة). وخلال فترة عمله الطويل، نشر المؤلف ما يزيد على مائتي بحث ودراسة ومقالة، في السياسة والأدب والنقد واللغة، بالإضافة إلى عدد من القصص القصيرة، وذلك في مطبوعات عربية عديدة، منها: **هجلاّت**: (الأرض، الآداب اللبنانية، شؤون الأوسط/اللبنانية، صامد الاقتصادي/الأردنية، الموقف الأدبي/السورية، العربي/الكويتية، صوت فلسطين، الكاتب الفلسطيني، أوروبا والعرب، جيش الشعب، الضحى)، وغيرها؛ و**صحف**: (الكفاح العربي، السفير، الديار، السياسة الكويتية، الأسبوع الأدبي، تشرين، انحرر/اللبنانية، الأخبار/الصادرة في لوس أنجلوس بالعربية والإنكليزية، المجد/الأردنية، البيان/الطيبانية، النصر/الجزائرية)، وغيرها.

له تحت الطبع:

- 1) كتاب موسع بعنوان "قراءات في ظاهرة الأديبين الصهيوني والإسرائيلي".
- 2) كتاب في النقد الأدبي التطبيقي بعنوان (القارئ ناقداً).